la une_Mise en page 1 29/11/20 20:17 Page1

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ISSN 1111-0449 | الإثنين 15 ربيع الثاني 1442 هـ الموافق لـ 30 نوفمبر 2020م العدد: 18418 الثمن 10 دج | الموقع الإلكتروني www.echaab.dz | france prix 1 €

برلمان عموم إفريقيا

إدانة لائحة البرلمان الأوروبي حول حقوق الإنسان في الجزائر

ص03

ترأسه أمس الوزير الأول عبد العزيز جراد

مجلس وزاري مشترك لتقييم الوضع الوبائي

ص03

الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالاستشراف:

إطلاق تحقيق حول آثار الأزمة الصحية نهاية ديسمبر

تصوير: محمد أيت قاسي

سيتم إطلاق تحقيق نهاية شهر ديسمبر المقبل، بهدف تقييم آثار الأزمة الصحية على الشركات والأسر بحيث ستكون نتائجه الأولية متاحة في شهر يناير المقبل وفق ما صرح الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالاستشراف، محمد شريف بلميهوب.

وأوضح بلميهوب خلال حوار مع «وكالة الأنباء الجزائرية»، أنه سيتم نهاية شهر ديسمبر المقبل إطلاق تحقيق بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لإفريقيا بهدف تقييم آثار الأزمة الصحية على الشركات والأسر الجزائرية.

ص03

العزوف عن أداء الفعل الانتخابي

بحثا عن طبقة سياسية جديدة

يبدو العزوف عن أداء الفعل الانتخابي نتيجة حتمية، للممارسة السياسية وممارسة السلطة في وقت سابق، والجزائر الجديدة لا يمكن أن تبنى إلا بمشاركة الجزائريين، في اختيار مؤسسات شرعية وذات مصداقية، تجسيدا لأهم مطلب رفعه الحراك الشعبي، متمثلا في تطبيق المادتين 07 و08 من الدستور.

تطرح «الشعب» إشكالية حالة تجاوز العزوف عن أداء الفعل الانتخابي، مهمة تقع على عاتق السلطات العمومية، وترتبط بشكل مباشر بالخطاب السياسي الرسمي، وبممارسة الأحزاب السياسية والمجتمع المدني، في عملية تستلزم الكثير من العمل السياسي والاجتماعي.. والإقناع.

ص04-05

للمساهمة في تعديل قانون الإجراءات المدنية والإدارية

المحضرون القضائيون يطالبون بإشراكهم في الورشة الوزارية

ص02

محافظة الطاقات المتجددة والفعالية الطاقوية توصي:

فتح الشبكة الوطنية لمنتجي الطاقة الشمسية المستقلين

أوصت محافظة الطاقات المتجددة والفعالية الطاقوية، في تقريرها السنوي الأول، بفتح الشبكة الوطنية للكهرباء أمام المنتجين المستقلين الصغار والمتوسطين للطاقة الكهرو-ضوئية، معتبرة أنها المقاربة «الأكثر إثارة للاهتمام» لبدء الانتقال الطاقوي.

ص02

الأصوات تتعالى للمطالبة باستقالة ماكرون

الشرطة الفرنسية تقابل المحتجين بالهراوات

نددّ الأمين العام لمنظمة «مراسلون بلا حدود»، أمس، بتعدي الشرطة الفرنسية بأعمال عنف «غير مقبولة»، على مصور مستقل كان يغطي المظاهرات الاحتجاجية في باريس ضد قانون «الأمن الشامل» الذي يحذّر نشطاء من تهديده لحرية التعبير في البلاد.

ص17

«الشعب» تستطلع واقع أسعار تحاليل وأشعة الكشف عن كوفيد-19

غلاء الفحوص الطبية يمنع المواطنين من التشخيص المبكر

لم يكن متوقعا أن يغيب الحسّ التضامني من القطاع الخاص مع الشعب الجزائري في أصعب مرحلة تمر بها البلاد، في وقت تجنّدت فيه الكثير من القطاعات لمواجهة أزمة كورونا، إذ استغلت أغلبية العيادات الخاصة ومراكز التصوير بالأشعة تسجيل ارتفاع محسوس في عدد الإصابات اليومية لتفرض أسعارها الخيالية عن فحوصات الكشف عن الفيروس سواء ما تعلق بفحص «بي.سي.آر» أوالسكانير أو تحاليل دم «المناعة».

ص07

إتحاد العاصمة

الفريق يعيش أزمة حقيقية والأنصار يطالبون الإدارة بالتحرك

ص12

تحوّل إلى ورشة مفتوحة للبناء

ماذا يحدث بـ «الشاطئ الكبير» في وهران؟

يتساءل مواطنو بلدة «بوسفر» الساحلية بعاصمة الغرب الجزائري، وهران، حول الوضعية الكارثية التي آل إليها «الشاطئ الكبير» جراء تنامي ظاهرة البناءات الفوضوية بهذه المناطق المحمية بقوة القانون والمواثيق الدولية، منددين بالتجاوزات والإعتداءات المتواصلة بالكورنيش، وخاصة خلال الأشهر الأخيرة.

ص09

الوضع الوبائي

الإصابات الجديدة: 1009
حالات الشفاء: 636
الوفيات: 17
إجمالي الإصابات: 82221
المتماثلون للشفاء: 53204

محافظة الطاقات المتجددة والفعالية الطاقوية توصي:

فتح الشبكة الوطنية لمنتجي الطاقة الشمسية المستقلين

أوصت محافظة الطاقات المتجددة والفعالية الطاقوية في تقريرها السنوي الأول، بفتح الشبكة الوطنية للكهرباء أمام المنتجين المستقلين الصغار والمتوسطين للطاقة الكهرو-ضوئية، معتبرة أنها المقاربة «الأكثر إثارة للاهتمام» لبدء الانتقال الطاقوي.

جاء في تقرير المحافظة، الذي حصلت «وكالة الأنباء الجزائرية» على نسخة منه، والمعنون بـ«الانتقال الطاقوي في الجزائر: الدروس والوضعية والافاق من أجل تطوير متسارع للطاقات المتجددة»: «علما أن شبكة توزيع الكهرباء لا تزال أفضل وسيلة لتجميع واسع النطاق لإنتاج الكهرباء اللامركزي القائم على الموارد المتجددة أضحى عاجلا الشروع في تنفيذ هذا المسار في البلاد على أسس متينة».

ويذكر التقرير أن أكثر من 70 في المائة من القدرات الإنتاجية للكهرباء الشمسية الكهروضوئية المتراكمة حتى الآن في العالم (586 جيغاواط) يتم ضخها في شبكات التوزيع.

وبحسب المحافظة، فإن نشر منشآت الطاقة الشمسية الكهروضوئية المتصلة بشبكة التوزيع وضمان إنتاج قدرات صغيرة أو متوسطة بشكل في الواقع «مقدمة جيدة لاستراتيجية أوسع نطاقا».

وأوضحت المحافظة، أن هذه المقاربة «البراغماتية» ستمكن على وجه الخصوص من «اغتنام جميع الفرص التي قد تتاح فيما يتعلق بتطوير الأنشطة الاقتصادية حول الإنتاج اللامركزي للكهرباء الشمسية الخالقة للثروة ومناصب الشغل على المستوى المحلي»، مؤكدة أن شبكة التوزيع هي الأفضل لتغطية كامل التراب الوطني بخطوط توزيع تبلغ 338.380 كيلومتر.

وجاء في التقرير: «يبقى البرنامج الوطني للانتقال الطاقوي القائم على تشجيع خيار الاستهلاك الذاتي وهو أقل تعقيدا في النشر وأقل تكلفة في رأس المال النهج الأكثر إثارة للاهتمام للبدء».

يتطلب هذا الحل «غير المكلف والأقل خطورة في التنفيذ على نطاق واسع (بدون تخزين)» استثمارا أوليا يمكن تأمينه جزئيا من طرف المالكين أنفسهم بترتيبات مالية بسيطة وبدعم من التشريعات الملائمة.

وتعتبر المحافظة أن «الأسقف الشمسية» في القطاعات السكنية (التي تقل طاقتها عن 10 كيلو واط) وقطاع الخدمات (من 10 إلى 50 كيلو واطا وأكثر) توفر بيئة مواتية لديناميكية اقتصادية نموذجية للشركات الصغيرة والمتوسطة/ الصناعات الصغيرة والمتوسطة، تقتضي انخراطا واسعا من المواطنين قبل الانتقال إلى مرحلة أخرى.

وأشارت المحافظة إلى أنه على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي، فإن «بديل الطاقة الشمسية الكهروضوئية السكنية المتصلة بالشبكة يتيح أيضا مزايا مفيدة مرتبطة بإنشاء المؤسسات الصغيرة ومناصب الشغل المستدامة، ناهيك عن المساهمة المؤكدة في إنشاء ثقافة الطاقة المواطنة».

وأوضحت أنه عند تطبيقه على الوضع الحالي في الجزائر، فإن البديل المقترح للاستهلاك الذاتي يسمح أيضا «بإدخال سلس لتسعيرات الكهرباء الحقيقية من خلال استبدال الدعم المعمم للكهرباء بدعم أكثر استهدافا للمنشآت الصغيرة ذات الاستهلاك الذاتي للفئات الأكثر حرمانا».

ضرورة وضع إطار تنظيمي جديد

وبحسب التقرير، لا يوجد أي تنظيم يسمح بهذا النوع من المنشآت في الجزائر، حيث يفضل مسير الشبكة الكهربائية الوطنية المنشآت ذات القدرات الكبيرة الموجهة مسبقا إلى الربط بالشبكة ذات الضغط العالي للنقل.

وعليه تنصح المحافظة بإعداد الأطر التشريعية والقانونية المنظمة لهذا النوع من النشاط قبل فسح المجال أمام مبادرات مختلف الفاعلين الذين سبق وأن أبدوا اهتمامهم.

وسيسمح هذا الإطار التشريعي والتنظيمي الجديد بإعادة تكييف شبكة التوزيع من اجل التكفل بالعقبات الجديدة المتعلقة بالتدفقات ثنائية الاتجاه للطاقة دون المساس بأمن التموين والمستهلكين ولا بجودة الكهرباء المقدمة لهم.

وجاء في التقرير، «إن ترك تطوير هذا النشاط لمحض الصدفة، يمكن أن يشكل ضررا ولو على قدر بسيط، خاصة فيما يخص نوعية الكهرباء المقدمة محليا وهذا في حالة عدم تطبيق بعض القواعد التقنية الأساسية».

من جهة أخرى، يمكن كذلك فتح شبكة التوزيع ذات الضغط العالي (30 ك.ف) أمام المستثمرين المستقلين على مستوى مراكز إنتاج الطاقة الكهروضوئية متوسطة الحجم (5 إلى 10 ميغاواط) والتي يمكن توفيرها في أماكن قريبة من المدن ولدى المستهلكين الكبار، مثل المناطق الصناعية، مما يسمح بالحد من مسافات عبور الطاقة».

ولتحقيق ذلك، يؤكد التقرير أنه يجب التحضير، بمعية المتعاملين المعنيين (وزارة الطاقة، لجنة ضبط الكهرباء والغاز ومتعامل النظام الكهربائي)، لإعداد أرضية تنظيمية تسمح لمسير شبكة التوزيع بتثمين تموينات في مجال الطاقة الكهربائية والتي تضمنها إلى حد الساعة شبكة النقل انطلاقا من وسائل الإنتاج المركزي.

وبخصوص المولدات الكبرى، أوضحت المحافظة أن هذا الخيار الموجه أساسا إلى تفعيل عامل التحجيم بخصوص التكلفة والإنتاج يبقى «متباينا» لاحتمال ظهور تكاليف إضافية مختلفة حسب الحالة، مثل تلك المتعلقة بتكييف شبكة النقل.

وعلى الرغم من ذلك، تفضل المحافظة البقاء بعيدة عن خيار المراكز الضخمة لقلة المعلومات الدقيقة حول تكاليف النقل والتوزيع المتضمنة في السعر الحقيقي للكهرباء المقدمة للمستهلكين النهائيين.

ونظرا لتكاليف الاستثمار والتشغيل بالنسبة للمنشآت الكهروضوئية ذات القدرة المتماشية مع الأسقف الشمسية الموجهة للمنازل، فلا يُستبعدُ أن تقدم هذه الأخيرة بدائل أفضل على المستوى الاقتصادي الشامل من خلال الاستهلاك الذاتي».

الصناعة الكهروضوئية

قدرات الإنتاج الوطنية تصل 450 ميغاواط ذروة قريبا

أكد التقرير السنوي لمحافظة الطاقات المتجددة والفعالية الطاقوية، أن القدرات الإنتاجية للصفائح الشمسية في الجزائر سترتفع عن قريب، لتبلغ 450 ميغاواط ذروة/سنويا، مقابل 190 ميغاواط/سنة حاليا.

في تقريرها، الذي تلقت «وأج» نسخة منه، أحصت محافظة الطاقات المتجددة والفعالية الطاقوية أربعة (04) مصانع لصناعة الصفائح الشمسية نشطة حاليا بالجزائر وهي: «كوندور إليكترونيكس» الواقع ببرج بوعريريج والذي تقدر طاقته الإنتاجية السنوية بـ130 ميغاواط ذروة ومصنع «أوراس سولير» (باتنة) بطاقة 30 ميغاواط ذروة والمؤسسة الوطنية للصناعات الإلكترونية (سيدي بلعباس) بـ18 ميغاواط ذروة وأل.بي.في (تلمسان) بطاقة إنتاجية قد تصل إلى 12 ميغاواط ذروة.

لكن التحقيق الذي أجرته محافظة الطاقات المتجددة والفعالية الطاقوية لدى مجموعة الطاقة الشمسية حول الصناعة الوطنية للطاقات المتجددة، كشف أن هذه المصانع لم تنتج فعليا سوى 33,9 ميغاواط ذروة (18,9 ميغاواط ذروة من قبل «أوراس سولير» و15 ميغاواط ذروة من قبل «كوندور إلكترونيكس»).

وبحسب ذات التقرير، الذي حمل عنوان «الانتقال الطاقوي في الجزائر: الدروس والوضعية والآفاق... من أجل تطوير متسارع للطاقات المتجددة» فإن هذه القدرات ستتعزز بمصنعين جديدين لتبلغ طاقة الإنتاج السنوية 260 ميغاواط ذروة.

ومن المقرر إنجاز المشروع الأول «ميلتيك» بولاية ميلة، على أن يدخل حيز الانتاج في 2020 بطاقة إنتاجية تعادل 100 ميغاواط ذروة/سنويا.

في حين سيُنفذ المشروع الثاني المُنظم بمبادرة من مؤسسة «زرغون غرين إينرجي» بولاية ورقلة بطاقة أنتاجية تقدر بـ160 ميغاواط ذروة/سنويا.

بالمقابل، تشير محافظة الطاقات المتجددة والفعالية الطاقوية، أن طاقة إنتاج الصفائح الشمسية في الجزائر تتلخص في تركيب المجموعات المستوردة من الخارج، سيما من الصين، وفقا لنظام «سي.كا.دي» الذي تسيره المادة 37 من قانون المالية 2019».

من جهة أخرى، يشارك فاعلون صناعيون آخرون نشطون في البلاد في إنتاج المستلزمات والتجهيزات المستعملة في المنشآت الشمسية، على غرار الهياكل الحديدية بطاقة إنتاجية تقدر بـ25.400 طن/سنويا (مختلف الفروع)، وكذا الخلايا ذات الضغط المتوسط بـ5000 وحدة/سنويا.

وفيما يتعلق بالخدمات، أشارت محافظة الطاقات المتجددة والفعالية الطاقوية إلى وجود عدد قليل من مؤسسات التركيب التي يمكنها ضمان تموين وتركيب الأنظمة الكهروضوئية ضعيفة الطاقة لتوليد الكهرباء وضخ الطاقة الشمسية.

وبخصوص جانب التطوير، هناك بعض مكاتب الدراسات تنشط أيضًا في الوطن، وتقترح خدمات متنوعة في هذا المجال، مثل دراسة جدوى مشاريع الطاقة الشمسية والإشراف والاستشارة والمساعدة التقنية والاستغلال والصيانة وتدقيق الحسابات وعمليات التقييم والهندسة (نموذج EPC)، بحسب ما أوضحت محافظة الطاقات المتجددة والفعالية الطاقوية.

وبخصوص رؤيتها للتنمية المحلية لصناعة الطاقة الشمسية، دعت المحافظة إلى المشاركة الفعالة لجميع الكفاءات المتوفرة في البلد في هذا المجال، من أجل الخروج «بأفكار بناءة» على أساسها يمكن القيام بأعمال «مستدامة».

وأكدت محافظة الطاقات المتجددة والفعالية الطاقوية، أنه «بهذا الشرط فقط يمكن أن يساعد تراكم الخبرات المفيدة في إرساء أسس صناعة حقيقية قادرة على التكفل بجزء كبير من الاحتياجات وتلبية هدف الاندماج الوطني في مستوى الطموحات المُعلنة». وبالتالي، فإنه يجب «التفكير بعناية» في اختيار الشكل الملائم للصناعات التي يجب ترقيتها محليًا في إطار البرنامج الوطني للطاقات المتجددة، خاصة فيما يتعلق بالجوانب التي تولد استثمارات ضخمة، بحسب ما ألحت محافظة الطاقات المتجددة والفعالية الطاقوية.

وفي هذا الشأن، توصي المحافظة بإعطاء الأولوية في البداية للعديد من المجالات الصناعية المتعلقة بالمنتجات القاعدية التي يعد احتمال تراجع قيمتها غير وارد (الكوابل الكهربائية وملحقات الأسلاك وغيرها).

بالنسبة للبقية، «قد يكون من الضروري اتخاذ خطوات تهدف إلى نقل تكنولوجي حقيقي في هذا المجال، لا سيما فيما يتعلق بالتصنيع المحلي للمعدات التي تعتبر استراتيجية مثل المحولات. ويمكن حتى اغتنام هذه الفرصة مع كبار الصناعيين في هذا المجال، حيث أن الركود الاقتصادي الحالي يدفعهم إلى تحويل نشاطاتهم أو التخلي كلية عن أدوات الإنتاج الجاهزة للاستغلال»، بحسب ما اقترحت محافظة الطاقات المتجددة والفعالية الطاقوية في تقريرها.

للمساهمة في تعديل قانون الإجراءات المدنية والإدارية

المحضرون القضائيون يطالبون بإشراكهم في الورشة الوزارية

دعا المحضرون القضائيون، وزارة العدل والأختام إلى ضرورة إشراكهم في ورشة تعديل قانون الإجراءات المدنية والإدارية المنصبة من طرف الوصاية، بالنظر إلى الخبرة الميدانية التي اكتسبها الضابط العمومي من خلال ممارسة التبليغ والتنفيذ، وكذا وضعهم لمشروع تعديل مكتمل يركز على عصرنة إجراءات التقاضي بغية تدارك النقائص الموجودة.

فتيحة كلواز

أكد المحضرون القضائيون في بيان تحصلت «الشعب» نسخة عنه، أن الممارسة اليومية للضابط العمومي للتبليغ والتنفيذ أهلته لاكتشاف السلبيات الموجودة في قانون الإجراءات المدنية والإدارية، ما يعطي المحضر القضائي الأولوية لمناقشتها وطرح البدائل لسد الثغرات الموجودة.

ووضع المحضرون القضائيون مشروع تعديل مكتملا، يتدارك أهم ما جاء في قانون الإجراءات الميدانية والإدارية من نقائص، مع التركيز على عصرنة إجراءات التقاضي من خلال تكليف المحضر القضائي بالتبليغ والتنفيذ الإلكتروني، وكذا ضرورة تعديل القانون من خلال إدماج الخصومة القضائية للتبليغ والتنفيذ الالكترونيين.

وأبان البيان أيضا، عن الدور الايجابي للنيابة العامة في التنفيذ تماشيا مع مقتضيات الدستور الذي ينص على عمل الدولة على تنفيذ الأحكام القضائية في كل الظروف والأحوال، مع العمل على رفع الحواجز الإجرائية التالية لاستصدار الصيغة التنفيذية، لاسيما الأوامر المختلفة.

ونص أيضا على فتح الأبواب والحجوز المختلفة من اجل إعادة الاعتبار للصيغة التنفيذية والتقليل من تكاليف التنفيذ ولسرعة الإجراءات، واعادة النظر في البيوع العقارية والمنقولة بأوجه الاحترافية، سواء في الاعلان او البيع ورقيا وإلكترونيا.

وأوصى المحضرون القضائيون بتفعيل الاجراءات الابتدائية في التبليغ والتكليف بالوفاء بإدخال تعديلات تضمن الوجاهية وفعالية التنفيذ، لاسيما بالإشعار بالمرور والإشعار بالتنفيذ، وكذا تفعيل طلب المعلومة واعطاء الصلاحيات التي من شأنها ولوج المحضر الى مختلف المعلومات حول المدين ونمته المالية لحسن سير العدالة.

يذكر، أن هذه التوصيات جاءت عقب اختتام أشغال ملتقى أسبوع قانون الإجراءات المدنية والإدارية، المنعقد عن طريق تقنية التحاضر عن بعد، أشرفت الغرفة الجهوية للمحضرين القضائيين بواسطة لجنتها العلمية على تنظيمه، بالتعاون مع كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة البليدة، ومخبر الدراسات والبحوث في القانون والأسرة والتنمية بجامعة المسيلة، الى جانب فرقة بحث تنفيذ الأحكام القضائية بكلية الحقوق بجامعة المسيلة ومركز المدار المغربي للأبحاث والدراسات.

وتخلل الملتقى 5 ورشات مقسمة حسب الكتب الواردة في قانون الإجراءات المدنية والإدارية، كان منسقها العام الأستاذ عيساني فؤاد عضو الغرفة ورئيس اللجنة العلمية بغرفة الوسط، حيث تناولت الأحكام المشتركة لجميع الجهات القضائية، الإجراءات الخاصة بكل جهة قضائية، التنفيذ الحبري للسندات التنفيذية، الإجراءات المتبعة أمام الجهات القضائية الإدارية، والطرق البديلة لحل النزاعات.

توسيع الاستفادة من الخدمات الاجتماعية لمنتسبي التربية

أفادت وزارة التربية الوطنية، أمس، بأنها وسعت الاستفادة من التكفل بجميع الطلبات المختلفة للخدمات الاجتماعية للموظفين والعمال المنتسبين للقطاع.

وأكدت الوزارة في بيان لها، أنه «تقرر توسيع الاستفادة من التكفل بجميع الطلبات المختلفة للخدمات الاجتماعية، بما يساهم في تعزيز القدرة الشرائية للموظفين والعمال المنتسبين لقطاع التربية الوطنية وفق المقتضيات القانونية المعمول بها».

وأشار ذات المصدر، إلى أن هذا القرار يندرج في سياق «الطلبات الملحة والمرفوعة من قبل موظفي القطاع والمتعلقة بمختلف الخدمات الاجتماعية المقدمة من طرف اللجنة الوطنية وكذا اللجان الولائية للخدمات الاجتماعية جراء الظروف الاجتماعية والصحية الاستثنائية التي يعيشها موظفو وعمال قطاع التربية الوطنية بسبب تفشي جائحة كورونا (كوفيد-19) والآثار المترتبة عنه».

لوضع حد للمضاربة ومساندة المؤالين

حمداني يعلن عن نظام جديد للتموين بمادة النخالة

أعلن وزير الفلاحة والتنمية الريفية عبد الحميد حمداني، أمس، عن وضع نظام جديد لتموين الموالين بمادة النخالة الناتجة من وحدات الطحن، بصفة فردية والمهيكلين في تعاونيات وجمعيات وصانعي أغذية الأنعام، قال إنه قيد الدراسة وبصدد الانتهاء من صياغته.

زهراء.ب

استنكر وزير الفلاحة في لقاء ترأسه مع ممثلي المربين والموالين، (الفدرالية الوطنية لمربي المواشي، الجمعية الوطنية للمربين، والمجلس الوطني المهني المشترك لشعبة اللحوم الحمراء) بمقر الوزارة، حملة المضاربة في أسعار النخالة المدعمة من قبل في هذا الظرف العصيب، حيث تشهد الجزائر مشكل شح المياه، وأزمة صحية ألقت تداعياتها بظلالها على جميع القطاعات دون استثناء.

وقال: «لا يمكن البقاء مكتوفي الأيدي والموالون والمربون في ظروف صعبة بسبب المضاربة في النخالة، وهم من ضمنوا تموين السوق وأمّنوا احتياجات المستهلكين».

ولمجابهة هذا الوضع، أعلن حمداني في اللقاء، عن قرار إعادة النظر في نظام التموين بمادة النخالة، بحيث سيتم توسيعه ليشمل، إلى جانب مربي الأبقار- المستفيدين فقط من هذا النظام- إلى مربي الأغنام والإبل، ويقنّن سعر النخالة ويضمن تطبيق عقوبات ضد المخالفين للقانون.

وأمر مسؤولي الديوان الوطني لتغذية الأنعام وتربية الدواجن بتخصيص 30 بالمائة من النخالة المستخلصة من المطاحن العمومية أو الخاصة، لإنتاج العلف المركز، يكون بديلا للشعير المدعم، يتكون من مزيج النخالة والشعير والذرة، وتوضع له أسعار مدروسة تكون في متناول الموالين والمربين.

واتخذ وزير الفلاحة في اللقاء، جملة من التدابير والإجراءات لمرافقة ومساندة المربين والموالين في هذه الفترة لتجاوز الأوضاع الصعبة الناجمة عن نقص الأمطار، وتداعيات الأزمة الصحية، حيث لحق الكثير منهم خسائر مادية بعد غلق أسواق الجملة لبيع المواشي وغلاء الأعلاف، بسبب المضاربة في سعر النخالة خاصة، حيث يفترض أن تباع بسعر مدعم يقدر بـ1500 دينار جزائري، ولكن تراوح سعرها في السوق الموازي بين 3500 و4000 دج للقنطار.

وقال الوزير، «غير مقبول أن تباع النخالة المستخلصة من تحويل القمح المدعم للمربي والموال بسعر مضاعف مرتين وأكثر».

ومن بين الإجراءات المتخذة كذلك، إرسال توجيهات للولاة للسهر على تطبيق النظام الخاص بتموين وتوزيع مادة النخالة المدعمة، وذلك بالتنسيق مع المصالح الفلاحية الولائية والتجارة، لمراقبة تطبيق نظام التموين. وأكد أهمية التنسيق بين القطاعات المعنية التي لديها دخل في هذا النظام، والتجند مع بعض لمساعدة الموالين في هذا الظرف حتى لا يتكبدوا خسائر إضافية.

كما قام الوزير بإيفاد لجان تفتيش إلى أربع ولايات في بداية الأمر، على أن يتم بعث فرق أخرى للولايات المتضررة من المضاربة بالنخالة في الأيام القليلة القادمة.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz /الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz
التحرير
التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79
أمانة المديرية العامة
الهاتف: 023 469180
الفاكس: 023 469177
الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
مصطفى هميسي
رئيس التحرير
مرزاق صيادي
■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها
لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة
المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور. الجزائر
الهاتف: ....73.71.28(021)
73.76.78(021)
73.30.43(021)
الفاكس: ...73.95.59(021)
الإدارة والمالية (021) 60.70.40
تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

ترأسه أمس الوزير الأول عبد العزيز جراد

مجلس وزاري مشترك لتقييم الوضع الوبائي

ترأس الوزير الأوّل، عبد العزيز جراد، أمس الأحد 29 نوفمبر 2020، مجلسا وزاريا مشتركا خصص لتقييم الوضعية الوبائية المرتبطة بجائحة كورونا فيروس «كوفيد-19».

شارك في هذا الاجتماع الوزراء المكلفون بالداخلية، والنقل، والصحة، والصناعة الصيدلانية، وإصلاح المستشفيات، وكذا رئيس الوكالة الوطنية للأمن الصحي.

الاجتماع سمح بدراسة تطور الوضعية الوبائية لكوفيد.19، وكذا النظام الصحي المتكيّف الذي وضع على مستوى الهياكل، وتسخير الوسائل والموارد الإضافية من أجل مواجهة الإرتفاع الأخير لعدد المرضى.

كما تم من جهة أخرى دراسة مسألة اقتناء اللقاح المضاد لكوفيد .19، لاسيما في ضوء التقدم المحقق بعنوان مرحلة تطوير تجربة هذا المنتوج من طرف عدة مخابر صيدلانية.

وبهذا الشأن، ذكّر الوزير الأول بالتزام السيد رئيس الجمهورية باقتناء اللقاح المضاد لكوفيد-19، لفائدة مواطنينا في أقرب الآجال، مع الإشارة إلى أن اختيار المنتوج الذي يعود في المقام الأول إلى الهيئة الصحية، يجب حتما أن يوفر ضمانات النوعية والموثوقية، وأن يستفيد من اعتماد منظمة الصحة العالمية.

علاوة على ذلك، أكد على أن هذه المسألة تكتسي أقصى الأولوية بالنسبة للسلطات العمومية التي ستسخر كل الوسائل المالية والمادية في هذا الإطار.

ولهذا الغرض، طلب الوزير الأول وضع نظام عملياتي ليتكفل بتحضير جميع الجوانب اللوجستية المرتبطة بعملية استيراد اللقاح وكذا تخزينه وتوزيعه.

وهكذا، فقد تقرر إنشاء فريقي عمل:

– الأول ذو طابع صحي، يترأسه وزير الصحة، ويتولى مهمة اقتراح استراتيجية اقتناء اللقاح، ومخطط التلقيح الذي يتعيّن تنفيذه، وكذا تحضير المستخدمين المدعوين للتجند في حملة التلقيح؛

– ويكلف الفريق الثاني الذي يترأسه وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، بتحضير التنظيم اللوجيستي الضروري لنقل اللقاح وتخزينه وتوزيعه.

برلمان عموم إفريقيا

إدانة لائحة البرلمان الأوروبي حول حقوق الإنسان في الجزائر

أدان برلمان عموم إفريقيا، أمس، لائحة البرلمان الأوروبي حول وضعية حقوق الإنسان في الجزائر، داعيا إلى تضامن برلماني إفريقي في وجه كل تدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الإفريقية.

أوضح برلمان عموم إفريقيا في بيان تلقت «وكالة الأنباء الجزائرية» نسخة منه، أمس، أنه يجدد «تضامنه مع البرلمان الجزائري في إدانته لموقف البرلمان الأوروبي المدفوع بنزعة استعمارية جديدة ومكشوفة من بعض الأوساط الأوروبية ويدعو إلى تضامن برلماني إفريقي في وجه كل تدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الإفريقية».

وسجل البيان أن البرلمان الأوروبي «دأب على إصدار لوائح مريبة حول وضع حقوق الإنسان في البلدان الإفريقية في سلوك استعلائي أبوي تدخلي مفضوح، مدان ومرفوض، آخرها اللائحة التي صدرت بخصوص حقوق الإنسان في الجزائر في 26 نوفمبر الحالي».

ودعا برلمان عموم إفريقيا البرلمان الأوروبي إلى «مراجعة مقاربته في التعاطي مع الشؤون الإفريقية والتسليم بأن البلدان الإفريقية تسير بخطى أكيدة نحو تطوير نظمها بما يخدم شعوبها ويعجل باستقلالها التام على كل الصعد ويؤسس لنظم ديمقراطية وفق مسار صحيح يراعي خصوصياتها، بعيدا عن كل وصاية وأبوية من قوى كانت ولا تزال سبب تخلف القارة والمعوق الأساسي أمام تقدمها».

وخلص بيان برلمان عموم إفريقيا إلى دعوة البرلمان الأوروبي إلى «الالتزام بما ورد في مذكرة التفاهم بين المؤسستين والتي نصت على وجه الخصوص على الامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول الافريقية».

مكتب البرلمان العربي يرفض قرار البرلمان الأوروبي

أكد مكتب البرلمان العربي، في اجتماعه، أمس، بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة، رفضه القاطع لقرار البرلمان الأوروبي بشأن وضعية حقوق الانسان في الجزائر واعتبره قرارا صادرا عن «طرف غير ذي صفة» و«ليس له ولاية قانونية للتعليق على هذه المسألة».

وأوضح مكتب البرلمان العربي في بيان له أن هذا القرار يمثل «تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية لجمهورية الجزائر واستمرارا لنهج غير مقبول من القرارات المشابهة، خاصة أنه القرار الثاني الذي يصدره البرلمان الأوروبي بحق جمهورية الجزائر في غضون سنة واحدة».

وطالب مكتب البرلمان العربي البرلمان الأوروبي بـ«مراجعة موقفه واحترام سيادة دولة الجزائر ونظامها الدستوري والقانوني وعدم التدخل في شؤونها الداخلية» وأن يكون «عند مستوى المسؤولية والدبلوماسية التي تفرضها المصالح المشتركة والعلاقات الاستراتيجية التي تجمع بين الاتحاد الأوروبي والدول العربية».

كما طالب بيان مكتب البرلمان العربي بـ«تبني مدخل لخلق أرضية مشتركة لحوار إيجابي بين البرلمان الأوروبي والبرلمانات العربية، التزاما بمبدأ حسن الجوار وعلاقات الشراكة التي تجمع بين الدول العربية والدول الأوروبية والقضايا الاستراتيجية المشتركة بين الجانبين».

الدبلوماسي والوزير الأسبق عبد العزيز رحابي:

لا إصلاح للجامعة العربية بدون إصلاح الأنظمة السياسية

يرى الدبلوماسي والوزير الأسبق عبد العزيز رحابي، أن إصلاح الجامعة العربية، لا يمكن أن يتحقق دون إصلاح للأنظمة السياسية العربية في حد ذاتها.

أكد رحابي، خلال حوار مع جريدة «القدس العربي» – نشر، أمس، على موقعها الالكتروني – أن «إصلاح الجامعة العربية يمر عبر إصلاح الأنظمة السياسية في العالم العربي»، والمقصود بهذا هو«إصلاح الأنظمة سياديا، داخليا بدون ضغوط أجنبية».

فمن دون نظام ديمقراطي ومجتمع مدني قوي وحريات، ودون تمثيل شعبي حقيقي، يوضح الدبلوماسي السابق، « تبقى الجامعة العربية تتصرف كنقابة ملوك ورؤساء، ولا تكون ممثلا حقيقيا للمجتمعات العربية، وعليه فإن إصلاح المجتمع هو الذي يقود لإصلاح الجامعة العربية وليس العكس».

ومنذ نشأتها، يقول رحابي، «لم يتغير شيء في كيفية تسيير الجامعة العربية»، على عكس الاتحاد الإفريقي الذي يتمتع بنسبة كبيرة من البرلمانات والحكومات المنتخبة ديمقراطيا، إلى جانب مجتمع مدني نشط، وأحزاب ونقابات مستقلة، ناهيك عن وجود مساواة بين كل أعضائه».

وبالحديث عن الأزمات العربية الراهنة، أكد رحابي، قناعته بأن «أي حل في المنطقة يمر عبر اتفاق سياسي مع الفلسطينيين بمؤازرة عربية شاملة»، مشددا على أهمية الرجوع إلى المبادرة العربية التي من شأنها تقوية الموقف الفلسطيني وإعطائه قوة في المفاوضات، وكذا إعادة لم شمل الدول العربية لتخرج بموقف موحد بخصوص القضية الفلسطينية، متأسفا لوجود «تشتت في الموقف العربي»، بهذا الخصوص، الأمر الذي «قد يخلق تشتيتا للرأي العربي الداخلي، بما لا يخدم قضية السلم في المنطقة».

وفيما يتعلق بالأزمة الليبية، أكد الدبلوماسي السابق، أن «المشكل الذي أطال في عمر الأزمة، هو التدخل المباشر لقوى أجنبية من خلال ضخ أموال وأسلحة جد متطورة، في إطار حسابات وأجندات أجنبية».

وأوضح في هذا الإطار، أن «الفرقاء في ليبيا وصلوا إلى قناعة، بأن الحل ينبغي أن يكون ليبيا بامتياز، وأن التدخل الأجنبي لا خير فيه ويؤجج الأزمة، ووصلت الأزمة في ليبيا إلى مرحلة النضج التي تظهر حدود الحل العسكري».

وأكد في هذا الصدد، أنه « كلما طالت الأزمة ستكون على حساب الشعب الليبي الذي له من الإمكانيات البشرية والثروات ما تؤهله لأن يكون قوة اقتصادية في المنطقة».

وذكّر رحابي في السياق، بموقف الجزائر الثابت من الأزمة الليبية، التي لطالما احترمت قرار الشعب الليبي، ورافعت من أجل «حل سلمي تتوفر فيه شروط الديمومة»، رافضة أن يكون الحل «ظرفيا».

بوقدوم يستقبل السفير الجديد لبلجيكا لدى الجزائر

استقبل وزير الشؤون الخارجية، صبري بوقدوم، أمس، ألان لوروا، الذي سلمه نسخا من أوراق اعتماده بصفته سفيرا مفوضا فوق العادة لمملكة بلجيكا لدى الجمهورية الجزائرية، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

.. ويستقبل السفير الجديد لإيطاليا

استقبل وزير الشؤون الخارجية، صبري بوقدوم، أمس، السيد جيوفاني بوغلييسي، الذي سلمه نسخا من أوراق اعتماده بصفته سفيرا مفوضا فوق العادة للجمهورية الايطالية بالجزائر، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

كلام آخر

في ذكرى «حفرة بن عكنون»

■ الخير شوار

قبل أيام قليلة «احتفلنا» بمرور الذكرى الرابعة لـ«حفرة بن عكنون»، التي أثارت لغطا كبيرا وأسالت كثيرا من الحبر، عندما تحوّلت إلى ما يشبه «الثقب الأسود»، الذي ابتلع كثيرا من مياه المجاري، وكثيرا من أموال الصفقات العمومية التي صُرف كثير منها على مشاريع ينكشف عيبها عن أبسط عامل طبيعي موسمي.

إنها الحادثة التي نالت متابعة إعلامية متواصلة، لكن عوضا عن كشف أسباب حدوثها، وُجّهت الأنظار إلى عملية طمسها التي استهلكت أموالا إضافية، ونسي الجميع إلى حين إمكانية بروز مثيلاتها في أمكان قريبة أو بعيدة، ففي الأرضية ذات الطبقات نفسها، ومع المقاول الغشاش نفسه لا يمكن إلا أن نتوقع «أخوات» للحفرة.

ولأننا نعاني في كل الحالات، فقد عانينا كثيرا من موجة جفاف تسببت في تراجع منسوب مياه السدود، وفي حرائق للغابات تبيّن أخيرا أن بعضها مفتعل، وها نحن نعاني من جديد مع أمطار الخير التي انتظرها كثير منا وقد تتحوّل إلى نقمة كبيرة، ونحن نشهد اختناق حركة المرور، وخطر حوادث يتكرر في كل طريق.

هو الوضع الطبيعي الذي أصبح عندنا استثنائيا، تحسب له السلطات العمومية ألف حساب، وتسخّر له مصالح الدرك الوطني والمديرية العامة للأمن الوطني كل قواها من أجل تحقيق انسيابية في حركة المرور، مع حالة تأهب لمواجهة الأسوأ لا قدّر الله.

هي الأمطار التي يقول مختصون إنها أقل من «المعدّل الموسمي»، لكنها تتسبب في فضح كثير من المشاريع المزيّفة، ويتجاوز الأمر الجسور وقنوات الصرف الصحي إلى أساسات بعض العمارات والمباني.

قبل أربع سنوات كان وزير الأشغال العمومية يملأ شاشات الفضائيات، وهو يؤكد أن «حفرة بن عكنون» ستختفي في ظرف قياسي، لتعود حركة المرور إلى طبيعتها، وبالفعل تجاوزنا الأمر لا بفضل سياسته، وهو الذي يقبع الآن بالسجن متابعا في قضايا فساد مالي وسياسي، بل «الفضل» يعود إلى الجفاف الذي ضرب البلاد بعد ذلك ومنع الحفرة من التمدّد..

القرض الشعبي الجزائري:

وزير المالية يدشن فضاء للمؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة

أشرف وزير المالية أيمن بن عبد الرحمان، أمس، على تدشين فضاء على مستوى وكالة خطابي (الجزائر وسط) للقرض الشعبي الجزائري، مخصص للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات المصغرة والمؤسسات الناشئة.

في تصريح له خلال حفل التدشين، الذي جرى بحضور الرئيس المدير العام للقرض الشعبي الجزائري محمد دحماني وإطارات سامية بالبنك، أكد وزير المالية على أهمية هذا المسعى الذي سيسمح حسب قوله بالرفع من القدرات التمويلية للاقتصاد الوطني وكذا عصرنة طرق تمويله.

وأضاف أن «هذا العرض جاء في إطار استراتيجية السلطات العمومية لترقية اقتصاد المعرفة»، مشيرا أنه سيتم توسيع هذا المنتج المعتمد من السلطات النقدية (بنك الجزائر) إلى 100 وكالة بنكية أخرى في آفاق السداسي الأول من سنة 2021.

وأوضح بن عبد الرحمان أن القرض الشعبي الجزائري يهدف من خلال هذا المسعى التجاري الذي يحمل وسم «PME By CPA» إلى تنويع عروضه البنكية عبر اعتماد استراتيجية تطوير ومرافقة باتجاه المؤسسات المصغرة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة.

وأضاف أن «هذا المسعى المبتكر للتكفل بفئة زبائن المؤسسات المصغرة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة المسمى «ساهل» بالنظر إلى خصوصيته يستجيب في عمومه لتطلعات هذا الفئة من الزبائن».

أما المنتجين الآخرين للقرض الشعبي الجزائري، اللذين تم إطلاقهما في إطار فئة «ساهل» فهما «ساهل نشاطي» الموجه لتمويل احتياجات المالية لتسيير المؤسسات المصغرة والمؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة و«ساهل ماهل» الموجهة لتمويل اقتناء محلات تجارية و/أو تهيئة أو استئجار محل تجاري.

كما ذكر الوزير في الأخير بأن نجاح هذا المشروع لإطلاق المنتجات الموجهة للمؤسسات المصغرة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة جاء في إطار مساعدة من الشركة المالية الدولية التابعة لمجمع البنك الدولي، مشيرا إلى أن تعميم هذا العرض جاء بعد انتهاء مرحلة نموذجية على مستوى سبع وكالات تابعة للبنك.

من جانبه أشار الرئيس المدير العام للقرض الشعبي الجزائري إلى مساهمة هذه المنتجات لصالح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات المصغرة والمؤسسات الناشئة سواء من حيث المرافقة المالية أومن حيث الاستشارة والمساعدة التقنية.

وأضاف أن «هذا الفضاء المخصص لهذه الفئة من الزبائن سيشرف على تنشيطه مكلفون بالحسابات الذين سيكونون الأذن الصاغية للشباب المقاولين ومسيري المؤسسات من أجل إعطائهم الاستشارات ودراسة ملفاتهم في أقصر الآجال (72 ساعة)».

وفي رده على سؤال حول نسبة القروض لتمويل هذه الفئات الثلاث من الزبائن أكد دحماني أنه يمكن أن تصل إلى 300.000 دج بالنسبة للمؤسسات الناشئة ومليوني دج بالنسبة للمؤسسات الصغيرة أما بالنسبة للمؤسسات المتوسطة فقد تصل إلى 150 مليون دج.

الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالاستشراف، محمد شريف بلميهوب:

إطلاق تحقيق حول آثار الأزمة الصحية نهاية شهر ديسمبر

سيتم إطلاق تحقيق نهاية شهر ديسمبر المقبل بهدف تقييم آثار الأزمة الصحية على الشركات والأسر بحيث ستكون نتائجه الأولية متاحة في شهر جانفي المقبل لدى الوزير المنتدب المكلف بالاستشراف، محمد شريف بلميهوب.

أوضح بلميهوب خلال حوار مع «وكالة الأنباء الجزائرية»، أنه سيتم نهاية شهر ديسمبر المقبل إطلاق تحقيق بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لإفريقيا بهدف تقييم آثار الأزمة الصحية على الشركات والأسر الجزائرية.

وحسب الوزير المنتدب فإن هذا التحقيق سيخص عينة تشمل 15.000 أسرة و15.000 شركة، بحيث ستكون نتائجه الأولية متاحة خلال شهر جانفي المقبل.

وأشار إلى أنه تم خلال اللقاء الذي ترأسه الوزير الأول مع الشركاء الاجتماعيين والمتعاملين الاقتصاديين عرض تقييم أول حول آثار الأزمة الصحية وأن هذا الاجتماع سمح بوضع لجنة حماية للتكفل بانعكاسات وباء كوفيد–19 على الاقتصاد الوطني.

وبعد التذكير بأن هذا الاجتماع سمح بالخروج بـ150 توصية، أكد بلميهوب بأن الجهود المبذولة لتجاوز الأزمتين الصحية والاقتصادية يجب أن يشترك فيها بالمساواة مختلف الفاعلين في المجتمع.

وشدد المسؤول الأول على الاستشراف على ضرورة جعل 2021 سنة «لإصلاحات عميقة للقطاعين الاقتصادي والاجتماعي من أجل تجنّب أزمات جديدة أكثر تعقيدا» بعد الأزمة الصحية الناجمة عن كوفيد–19.

لقاح ضد كوفيد-19 سيساهم في رفع سعر برميل النفط إلى 60 أو70 دولار

وفي رده على سؤال حول آفاق تطور أسعار النفط، قال بلميهوب إن من الصعب توقع اتجاهات الأسعار على المدى البعيد مشيرا إلى أن الارتياب يخص تطور الأزمة الصحية.

غير أنه توقع أنه «في حال نجاح لقاح في خفض عدد الإصابات، فإن سعر البرميل قد يرتفع ب 5 دولارات مع عودة النشاط الاقتصادي تدريجيا، مما سيجعل سعر البرميل يتراوح ما بين 60 و70 دولارا».

وبخصوص استراتيجية الأمن الطاقوي للبلد على المدى الطويل (عشر سنوات) قال الوزير المنتدب المكلف بالاستشراف إن مسعى دائرته في هذا المجال يرتكز على ثلاثة محاور.

وأوضح أن الأمر يتعلق بالتحضير للانتقال الطاقوي نحو المزيد من الطاقات المتجددة وضمان نجاعة طاقوية أحسن على مستوى الأسر والإدارات والمتعاملين الاقتصاديين والحفاظ على فائض إنتاج المحروقات كمصدر لتمويل ميزان المدفوعات.

وعن سؤال حول العجز في الميزانية ووسائل التمويل، استبعد الوزير خيار التمويل غير التقليدي أو الاستدانة الخارجية مضيفا أنه يوجد في المقابل «تمويل نقدي بين الخزينة العمومية والبنوك لكن لا يجب أن يتعدى مستوى محدد».

العزوف عن أداء الفعل الانتخابي

بحثـــا عـــن طبقـــة سياسيـــة جديـــدة

يبدو العزوف عن أداء الفعل الانتخابي نتيجة حتمية، للممارسة السياسية وممارسة السلطة في وقت سابق، والجزائر الجديدة لا يمكن أن تبنى إلا بمشاركة الجزائريين، في اختيار مؤسسات شرعية وذات مصداقية، تجسيدا لأهم مطلب رفعه الحراك الشعبي، متمثلا في تطبيق المادتين 07 و08 من الدستور.

تطرح «الشعب» إشكالية حالة تجاوز العزوف عن أداء الفعل الانتخابي، مهمة تقع على عاتق السلطات العمومية، وترتبط بشكل مباشر بالخطاب السياسي الرسمي، وبممارسة الأحزاب السياسية والمجتمع المدني، في عملية تستلزم الكثير من العمل السياسي والاجتماعي.. والإقناع.

نتيجة أطماع حزبية ومصداقية غائبة

هاجس سياسي يقلق دولا غربية وعربية

يبقى العزوف الانتخابي هاجسا سياسيا يقلق بلدانا أوروبية وعربية وليس الجزائر فقط، حيث بات يقدر بـ50 بالمائة. غير أن ذلك لم يمنع السياسيين من الاعتراف أن مسؤولية ابتعاد المواطن عن أداء واجبه الدستوري، يتقاسمها الجميع، من سلطة، وأحزاب سياسية، ومجتمع مدني، بسبب غياب المصداقية، وطرح برامج مليئة بالوعود الوهمية، وتقديم إطارات يحركها الولاء أو المال الفاسد، وليس مصلحة المواطن والوطن.

زهراء. ب

ترتفع أصوات، بعد كل عملية انتخابية، تطالب بفهم العزوف الانتخابي في كل مرة تقام استحقاقات انتخابية، خاصة إذا كانت نسبة التصويت ضعيفة ولم تعكس الآمال والطموحات المنتظرة، خاصة من طرف الأحزاب السياسية، لأنها ترى في نسبة المشاركة مصدرا لشرعية المنتخب، أو نقص فيه.

خليف: تحصيل حاصل لوضع سابق

تقف وراء ظاهرة العزوف الانتخابي عوامل وأسباب، فهي بالنسبة لرئيس جبهة العدالة الاجتماعية رضوان خليف، في تصريح لـ «الشعب»، تحصيل حاصل للوضع الذي نعيشه ونتيجة تراكمات سابقة في التسيير، سواء في سوء التواصل مع المواطن الجزائري الذي جعله يصل إلى العزوف السياسي، أو بسبب البرامج التي لا ترمي إلى تطوير المحيط المعيشي له، إضافة إلى الممارسات السابقة اللاأخلاقية للأحزاب السياسية من استعمال المال الفاسد، التجوال السياسي، وابتعاد المنتخبين عن المواطن بعد الحصول على المناصب وعدم توفير السلطة للأحزاب الناشئة الإمكانات للتوسع في ربوع الوطن، من حيث الوسائل حتى تكون منصة انطلاق للشباب الجزائري ليكون فعالا في الحياة السياسية ويقدم الكثير.

وأرجع العزوف الانتخابي إلى فقدان الثقة بين الحاكم والمحكوم، لأن المواطن رأى -بحسبه- أن صوته الذي عبر به عن قناعته في الصندوق لم يصل، بل وحول عن مساره وهو ما جعله يمتنع، لكنه اليوم فهم أن العزوف عن الصندوق جعله يدفع الفاتورة، لأن هناك مجالس منتخبة لا تمثله ولا تخدم الصالح العام، لذلك ينبغي مستقبلا إشراكه وإعطاء دور كبير للممارسة السياسية، للأحزاب وللجمعيات، ولكن كل في رواقه، حسب مكانته السياسية حتى يستقطب المواطن وإقحامه في العمل السياسي.

ويعتقد خليف، أن المرحلة التي وصلنا إليها اليوم تقتضي تغيير الذهنيات ووضع الجزائر ومصلحتها في أول الأهداف، خاصة على ضوء الأخطار والتهديدات المحيطة بها، لذلك ينبغي أن يكون توافق وتنازلات وتطلعات من كل الأطراف المواطن، الأحزاب السياسية، السلطة، من أجل الوطن، للحفاظ على السيادة والذهاب إلى الريادة الإقليمية، وهذا يتجسد عبر الحوار وتقديم المقترحات والذهاب عبر مراحل حتى نصل إلى نموذج سياسي يستقطب الشباب لحمل المشعل.

قريمس: سلوك سلبي محل نقاش النخب في كل الدول

في نظر نائب رئيس حركة البناء الوطني عبد السلام قريمس، العملية الديمقراطية عموما والانتخابات بشكل خاص، تعرف عزوف الناخب والمواطن في دول ديمقراطية منها الغربية بشكل واضح، وليس الجزائر فقط. لأن الكثير من المواطنين يرون أن مصالحهم وشؤونهم الخاصة لا ترتبط بالانتخابات في كل الظروف، وهذا ما جعلهم يعزفون عن القيام بواجبهم الانتخابي، مادام أن تسيير أمور حياتهم لا ترتبط به.

ووصف قريمس العزوف الانتخابي بـ»السلوك السلبي» وهذه الظاهرة أصبحت محل نقاش لدى النخب حتى بدول الغرب والعالم العربي والإسلامي، لأنها جعلت المواطن ينسحب من الشأن العام عموما والشأن السياسي بشكل خاص، مشيرا إلى أن نسبة العزوف أصبحت تقدر على المستوى العالم بـ50 بالمائة.

ويربط نائب رئيس حركة البناء الوطني العزوف الانتخابي بعوامل، أهمها السلطة بكل أدواتها، سواء الأحزاب السياسية، المجتمع المدني، الإدارة، أو الأداء الحكومي، الذي هو في أغلب الأحيان يؤدي إلى إحباط لدى المواطن، لأن الوعود الانتخابية عادة ما تكون مرتفعة في المواعيد الانتخابية.

وتتحمل الطبقة السياسية المسؤولية، سواء الموالية أو المعارضة، وإن قال إنها تعرضت إلى ضربات موجعة في المراحل السابقة، لأن الانتخابات أفرزت نتائج لكن رئيس الجمهورية من كان يعين رئيس الحكومة من جهة أخرى، حتى أفرغت الانتخابات من محتوياتها، فضلا عن حصر صلاحيات المجالس المنتخبة، سواء المحلية أو التشريعية، فما الفائدة من انتخاب رئيس البلدية ثم تتجاوزه سلطة رئيس الدائرة أو الوالي. إضافة إلى تغول المال الفاسد في العهدات السابقة والتزوير الفاضح كلها ساهمت في زعزعة ثقة المواطن في العملية الانتخابية.

ولذلك إعادة الثقة للمواطن مسؤولية يتقاسمها الجميع، السلطة، لأنها هي صاحبة القرار وتملك الأموال والمؤسسات حتى تفي بوعودها، والأحزاب والمجتمع المدني من خلال ممارسة نظيفة وأخلقة الحياة السياسية، وتقديم برامج حقيقية وكفاءات في الانتخابات والابتعاد عن المال الفاسد والوعود الكاذبة.

ولعل أخلقة العمل السياسي، تكون من خلال تكريس الشفافية في قانون الانتخابات، النزاهة، إبعاد المال الفاسد، وإبعاد ثقافة الموالاة التي أضرت بكرامة المواطن الجزائري، لأنها أعطت، بحسب قريمس، صورة منفرة أذلت المسؤول السياسي والمنتخب، وأصبح لا يمثل العزة التي يعبر عنها الشعب الجزائري، ولذلك ينبغي إقامة شراكة حقيقية بين الطبقة السياسية والسلطة، حتى نصل إلى مجالس ومؤسسات نزيهة، وشراكة في أداء الحكم وليس موالاة.

الشيخ: المصداقية تحدد بدقة نسبة العزوف

يعتقد منور الشيخ، نائب عن حركة مجتمع السلم، أن المصداقية هي من تقيم نسبة العزوف الانتخابي، فعدم معرفة الأرقام الحقيقية للعملية الانتخابية، يجعل تحديد نسبة العزوف بدقة صعبة. ولعل السؤال الذي يطرح نفسه، على حد قوله، «هل هذه المرة صارحت السلطة الشعب بنسبة التصويت الحقيقية على غير العادة، أم فعلا كانت هناك مشاركة قوية فيما مضى لتسجيل هذه النسب، وتم لأول مرة تسجيل هذه النسبة؟».

واسترسل قائلا: إذا لم تكن المقدمات صحيحة، من الصعب أن نقيم النتيجة. لكن لنفرض أن النتائج السابقة 40 بالمائة، و50 بالمائة و70 بالمائة، كانت حقيقية وشهدنا هذه المرة هبوطا مفاجئا للمشاركة.

وتتحكم قناعة الناخب وعقليته التي لديها خصوصية اذا تعلق الأمر بالهوية والثوابت في توجهه الإنتخابي. لذلك عزوف المواطن الجزائري عن الاستفتاء المتعلق بالدستور، قد يرتبط بمخاطر نجح المعارضون في الترويج لها وإقناعه بأخذ الحذر منها. كما أن التعود على أن النتائج محسوم فيها، جعلت الناخب يعزف عن الإدلاء بصوته، لأن بالنسبة له لا شيء تأتي به السلطة يفشل.

بل أكثر من ذلك دخل المجتمع الجزائري في «ثورة شك» في كل شيء، وهذا ليس بجديد، والقضاء عليه يكون بإعادة الثقة بمنح المعطيات الحقيقية، والتعامل بمصداقية مع المواطن في كل المسائل التي تخصه وتخص رئيسه وممثليه في المجالس المنتخبة.

ويؤكد شيخ أن الأحزاب السياسة تتحمل مسؤولية ظاهرة العزوف الانتخابي، لأن الانتخابات يمارسها، بحسبه، مناضلون تحركهم أطماع في مآرب أخرى، وهو ما أصبح يؤثر على الناخب ويجعله لا يقتنع بأداء الواجب الإنتخابي. وحتى أحزاب المعارضة التي يبدو مناضلوها أكثر التزاما بقرارات قيادتها، لكنها تتحمل جزءا من المسؤولية بخطابها التيئيسي الذي يساهم في الأزمة وليس حلها.

تزايد بشكل لافت في العقد الأخير

غياب يفضح الأداء السياسي للأحزاب

يأخذ العزوف الانتخابي، منذ سنوات، اهتماما متزايدا من النقاش السياسي أكثر من موضوع العملية الانتخابية. تجلى ذلك بشكل واضح في الاستفتاء الأخير على مشروع تعديل الدستور، حين أبانت نسبة المشاركة الضئيلة المقدرة عن حجم الهوة بين المواطن والصندوق.

حمزة محصول

بغض النظر عن النتيجة التي تفرزها الأصوات المعبر عنها، إلا أن نسبة المشاركة في الانتخابات تكتسي أهمية بالغة في إضفاء ما يسمى «المشروعية السياسية» على المجالس المنتخبة أو الرئيس المنتخب، وتحديد الصورة الحقيقية للسياق السياسي العام السائد في البلاد.

وغالبا ما همشت التحاليل التي تعقب الاستحقاقات في الجزائر، مسألة العزوف الانتخابي، مقابل تهم التزوير أو تضخيم النتائج النهائية أو رفض الاعتراف بقواعد اللعبة الديمقراطية. ولكن مع بوادر التحكم التقني في العملية الانتخابية من قبل السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، بدأت القراءات تأخذ بعدا أشمل، بما فيها عزوف المواطنين عن صناديق الاقتراع.

ودفعت نسبة المشاركة في الاستفتاء على مشروع تعديل الدستور، بمعضلة العزوف الانتخابي إلى واجهة النقاش، بعدما لم تتجاوز إجمالا 23.80 بالمائة، وهو ما يعتبره المحلل السياسي رضوان بوهيدل «فشلا سياسيا للأحزاب السياسية، ينبغي الاعتراف به والإسراع في معالجة أسبابه».

وقال بوهيدل لـ «الشعب»: «النسبة النهائية للمشاركة في الاستفتاء لا تؤثر أبدا على الشرعية القانونية والدستورية للاستفتاء، ولكن هناك عزوف انتخابي كبير لابد أن نتوقف عنده مطولا».

ولا يضع قانون الانتخابات في الجزائر حدا أدنى للمشاركة، لقبول النتائج النهائية للانتخابات، سواء البلدية، الولائية أو التشريعية أو الرئاسية أو الاستفتاء، وتحسم الأصوات المعبر عنها النتيجة النهائية سواء بالنسبة للمعامل الانتخابي في المحليات (7 بالمائة) أو التشريعيات (5 بالمائة) أو الأغلبية المطلقة (50+1) في الاقتراع الرئاسي.

ورغم ما يثار من شكوك في نسب مشاركة الناخبين في العمليات الانتخابية السابقة التي تولت تنظيمها وزارة الداخلية، إلا أنها سجلت تراجعا تدريجيا ولافتا في العقد الأخير، فالانتخابات الرئاسية لسنة 2014 شارك فيها 51.70 بالمائة من إجمالي الهيئة الانتخابية، بتراجع قدره 22 بالمائة مقارنة برئاسيات 2009 التي عرفت مشاركة 74.11 بالمائة.

ولم تتخط نتائج التشريعيات عتبة 46 بالمائة منذ سنة 2002، وانخفضت هذه النسبة إلى 35.6 بالمائة سنة 2007، ثم 43.14 بالمائة سنة 2012 لتعاود النزول إلى 38.25 بالمائة سنة 2017.

وغالبا ما اتهمت المعارضة السياسية آنذاك، وزارة الداخلية بتضخيم نسب المشاركة وأنها لا تعكس الواقع، عكس ما حصل في رئاسيات 2019، حيث لم تشكك الأحزاب وباقي المترشحين في نسبة 41.14 بالمائة التي أعلنتها السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.

واعتبر بوهيدل، أن سلطة الانتخابات المستحدثة بموجب قانون عضوي في سبتمبر 2019، نجحت لحد الآن في تقديم نتائج دقيقة للانتخابات الرئاسية الماضية والاستفتاء الأخير، واستطرد قائلا: «لكن نزاهة ودقة نسبة المشاركة لا ينبغي أن تجعلنا نفرح، لأن العزوف مشكلة ونتيجة لفشل سياسي للأحزاب وحتى بعض أطياف المجتمع المدني وعلينا أن نعترف بذلك».

ويعتقد المتحدث، أن لب المعضلة يكمن في ضعف ورداءة التسويق السياسي الذي تقوم به بعض الأحزاب والشخصيات التي برزت للواجهة بخطاب قديم ومستهلك لا يرقى إلى ما يتطلع إليه المواطن.

وسجل بوهيدل، أداء ضعيفا لمنشطي الحملة الاستفتائية، «خلف نتائج عكسية على سيكولوجية الناخب، فبعض التصريحات دفعت من كان يريد التصويت إلى المقاطعة»، مضيفا أن الفشل ينسحب حتى على تلك الأحزاب التي دعت إلى التصويت بـ «لا» على مشروع الدستور، حيث اتضح «الحجم الحقيقي لوعائها الانتخابي».

وأفاد بأن معالجة مشكلة العزوف الانتخابي، تمر عبر «إصلاح عميق» يعقب الدستور الجديد، وأيضا من خلال مدى قدرة الأحزاب السياسية على تجديد ذاتها وخطابها وفق ما يتطلع إليه المواطن الجزائري.

أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، سليم قلالة لـ «الشعب»:

استرجاع ثقة الشعب في الدولة «أمر ممكن»

يعتبر الدكتور سليم قلالة، أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، أن استرجاع ثقة الشعب في الدولة أمر ممكن، بالرغم من الممارسات السلبية التي كانت سببا في عزوفه عن المشاركة في الفعل الانتخابي، والذي أكدته نتائج استحقاقات سابقة، ويقول إن أحد مفاتحها «أن يؤكد الفعل القول». كما قدم تحليلا واقتراحات يمكن الأخذ بها، في معالجة ظاهرة العزوف، من خلال هذا الحوار الذي خص به «الشعب».

حوار: حياة كبياش

«الشعب»: يرتبط العزوف عن أداء الفعل الانتخابي بفقدان الثقة، هل يمكن استرجاع هذه الأخيرة ونحن على أبواب انتخابات تشريعية ومحلية المعني بها المواطن بصفة مباشرة؟ وكيف ذلك؟

الأستاذ سليم قلالة: الثقة تُبْنى بالتدريج، وليست عملية آلية.. كما فُقدت تُستَرجَع. فُقدت بالممارسة تُسترجَع بالممارسة. البداية ينبغي أن تكون باسترجاع الجو العام للثقة من خلال خطاب سياسي يقدِّمه رجال ونساء يثق فيهم الناس، هذا هو المفتاح الأول. رجال ونساء ثقة بمعنى الكلمة، يتحملون مسؤولية أي انتخابات قادمة ينبغي أن يُقدّمهم المجتمع، وما أكثرهم. بمن في ذلك قدماء السياسيين ممن أثبتوا نزاهتهم عند الحكم وإن اختلف الناس معهم في الرأي أو التوجه.. بعدها تأتي مرحلة الفعل الذي ينبغي أن يؤكد القول من خلال الممارسة، وهذا يُبَرْهَنُ عليه من خلال تجربة حقيقية في الميدان محلية أو وطنية، للأسف هذا لم يحدث في بلادنا لحد الآن.

الاستفتاء.. لاستكمال مسار إنقاذ الدولة

من يتحمل مسؤولية تفويت الفرصة لإدلاء الناخبين بأصواتهم في «الاستحقاقات السابقة»؟، وكيف تقيّم الاستفتاء على الدستور، لاسيما بعد إسناد عملية تنظيمها إلى سلطة انتخابات؟

ما من أحد كان يتصور أن يكون هناك إقبال واسع على الاستفتاء السابق الخاص بالدستور. كان ذلك الاستفتاء مثالا حيّا عن ما يمكن تسميته بالانتخابات الاضطرارية لاستكمال مسار إنقاذ الدولة من الدخول في حالة من الاضطراب.

وفي هذا النوع من العمليات السياسية لم تكن المشاركة الشعبية هي الغاية، إنما تفادي ممارسة الحكم خارج الدستور. وقد تحقق ذلك، وهو المنطق ذاته الذي حكم الانتخابات الرئاسية، ضرورة تمكين الدولة من مؤسسة رئاسية دائمة وواحدة وليست متعدد الرؤوس أو برأس مؤقت أو بلا رأس. لذلك لم يرَ المواطن نفسه معنيا بها، باعتبار ذلك هو الحد السياسي الأدنى لأي دولة، أما هو فيتطلع إلى ما هو أعلى من ذلك.

لذلك، المسؤولية هي مسؤولية المسار العام الذي وجدت الدولة نفسها فيه إثر الاضطرابات الأخيرة التي عرفتها، والذي يتجاوز الناخب والأحزاب والسلطة القائمة ذاتها.

وهذا المسار العام يتدخل فيه مُرَكّب من

المتغيرات الداخلية والخارجية لها علاقة بالسياسات الكلية في العالم، التي لا ترى النظام الجزائري سوى فرع بسيط، وأحيانا لا يهمها ولا يُخيفها مصيره.. وهذا ما ينبغي استخلاصه والاستفادة منه إذا أردنا انطلاقة حقيقية تدريجية لبلادنا.

لن يفرح لنا أحد إن أجرينا انتخابات نزيهة أو كان لنا دستور مقبول شعبيا. ولن يحزن علينا أحد إذا لم يحدث ذلك. وهو الأمر ذاته الذي يتعلق بالانتخابات القادمة. ليس أمامنا سوى ربطها بمصالحنا العليا وعلى رأسها استمرارية الدولة والبحث عن كيفيات استعادة الثقة بين مكوناتها وفي سياساتها المختلفة.

التصرف بوعي ومراعاة الضغوط الناتجة عن المحيط الخارجي

يبقى السؤال الملّح والهام جدا أستاذ قلالة، كيف يتم إقناع الناخب بالعدول عن العزوف، وقد عرفنا الأسباب، ويعبر عن رأيه؟

بداية ينبغي أن نُدرك جميعا طبيعة المسار الذي تعرفه الدولة، ونُميِّز تمييزا دقيقا بين العوامل المعرقلة، والإشارات الحاملة للمستقبل بداخله.

وفي مستوى ثان علينا أن نراعي الضغوط الناتجة عن المحيط الخارجي المباشر من حولنا، وفي مستوى ثالث طبيعة العالم من حولنا وتبدلاته، ثم نتصرف بوعي وبدقة واضعين في الاعتبار سواء بسواء إمكانية الانهيار وإمكانية الاستمرار. ثم نتخذ القرار إن تعلق الأمر بالانتخابات القادمة أو بالسياسات المختلفة المعتمَدة.

ومن وجهة نظري، ينبغي فتح استشارة واسعة للمواطنين لأجل الإشراف على العملية الانتخابية القادمة، ووضع شروط صارمة للترشح، بما يسمح للكفاءات الشابة الكفأة والنزيهة باعتلاء أعلى المناصب والتكفل بمهمة بناء الدولة بطرق مُستَحدثَة وأكثر فعالية من ذي قبل.

أصوات ناخبة تبحث عن شركاء سياسيين

تجديد الخطاب السياسي لجلب الناخبين

■ دور اللجنة المستقلة للانتخابات في حماية «صوت الشعب»

شكل عزوف المواطنين عن المشاركة في المواعيد الانتخابية هاجسا حقيقيا يستدعي دراسة اجتماعية للعوامل المؤثرة في سلوكهم تجاه مواعيد تاريخية وفاصلة في حياة الجزائر السياسية، في زمن اختيارهم مواقع التواصل الاجتماعي مساحة تعبير عن رأيهم.

فتيحة كلواز

يربط المختصون فقدان الجزائري الثقة في الأداء الانتخابي، بطبقة سياسية عجزت عن تجديد خطابها ليتلاءم وتطلعات هيئة ناخبة منغمسة تكنولوجيا في عالم ذابت فيه الحدود الجغرافية، لتكون المصلحة المشتركة أهم رابط بين الشعب والسلطة ومحفز حقيقي للمشاركة والتصويت وكذا الانخراط في العملية السياسية.

يحي شريف: العزوف.. مشكل عالمي

أكد الخبير في علم الاجتماع السياسي يحي شريف، في اتصال مع «الشعب»، أن عزوف الناخبين عن التصويت في المواعيد الانتخابية مشكل عالمي وليس خاصا فقط بالجزائر. فالمجتمعات اليوم في وادٍ والسلطة في واد آخر، والمجتمع الجزائري جزء من هذا العالم.

وقال، إن «المصلحة هي الرابط الوحيد الذي يجمع بين المجتمع والسلطة، فعندما كانت السلطة تلبي رغبات المجتمع بتوفير طلباته صمت عن تجاوزاتها، لأن المصلحة كانت مشتركة بينهما».

ولاحظ أن انهيار أسعار البترول، وما أسفرت عنه الأزمة الصحية الاستثنائية من أثار اقتصادية، خلق نوعا من الجمود في علاقة المجتمع مع السلطة. التداعيات الاجتماعية أثرت في المواطن وجعلته يفكر في أي مصلحة سيحققها من خلال مشاركته في الانتخابات. لذلك ربط يحي شريف العزوف عن التصويت في المواعيد الانتخابية بعوامل اجتماعية مختلفة.

وقسم المتحدث في ذات السياق، الإنسان إلى ثلاثة أنواع، صنف صامت لا يتدخل ولا يبالي باللعبة السياسية. وصنف لا يشارك في الانتخابات لتحقيق أغراض سياسية، لذلك يحاول التشويش على الساحة السياسية وكثيرا ما يكون من أدعياء الوطنية. وأخيرا صنف ثالث منغمس في السياسة، لأن المسألة بالنسبة له قضية مصالح يسير وفقها العالم كله.

وأرجع الأستاذ في هذا الصدد، «استقالة» الشعب من المشاركة في الانتخابات إلى غياب الثقة وانعدامها بين الشعب والسلطة، مؤكدا أن مشكلة الثقة موجودة حتى بين الإنسان ونفسه، فما بالك بالسلطة. موضحا أن الثقة راجعة لشخصية الأصناف البشرية الثلاثة.

وكشف يحي شريف، أن ما تعيشه الجزائر اليوم هي مشاكل ظرفية يتم استغلالها سياسيا. لكن الأكيد أنه مع انتهاء الأزمة الصحية الاستثنائية التي تعيشها الجزائر على غرار دول العالم، ستعرف الجزائر انطلاقة جديدة لوجود رجال يعملون في صمت ويحضرون لما بعد كورونا، خاصة وأن الجزائر تملك إمكانات كبيرة وثروات طبيعية هائلة.

فريد بن يحي: شعب يرى نفسه على الهامش

أرجع الخبير الاقتصادي والعلاقات الدولية والدبلوماسية وعضو المجلس الاستشاري – لجنة العقلاء – لهيئة الوساطة والحوار سابقا، فريد بن يحي، فقدان الثقة في الأداء الانتخابي إلى عدة عوامل تتحكم في عزوف المواطنين أو الناخبين عن التصويت.

وقال الخبير، إن أولها انعدام الثقة بين المواطن والسلطة. أما الثاني فهو التهديد، وأعطى مثالا على ذلك المرحلة التي كان فيها اليمين زروال رئيسا، حيث كانت الجزائر مهددة بالإرهاب، وهو نفس ما عرفته الانتخابات الرئاسية الأمريكية الأخيرة، أين صوت الأمريكيون بقوة لشعور الأقليات من السود والصينيين والإسبان بتهديد ترامب لهم أو سيطرة البيض على الحكم في الولايات المتحدة الأمريكية.

أما ثالثها، فهو شعور الشعب أن المعادلة محسومة مسبقا، لأن مشاركة المواطن في المواعيد الانتخابية مرتبط باقتناعه بأن المعادلة السياسية غير محسومة.

أما رابعا، فهو مرتبط بمشاركة الشعب في صناعة القرار حتى لا يبقى على الهامش. فعندما يتم صناعة دستور في مخابر معينة بعيدا عن مشاركة كبيرة للشعب، هنا يجد الشعب نفسه على الهامش ما يجعله يقتنع بالعزوف وعدم الإدلاء بصوته، لأنه يعلم مسبقا أنه لا يصنع الفارق، وأن الأمور محسومة من قبل، مثلما يقول الخبير.

واعتبر بن يحي، أن نسبة المصوتين التي تقارب خمسة ملايين ناخب، منها مليون وستمائة ألف ناخب صوت بـ«لا»، وما يزيد عن ثلاثة ملايين ناخب صوت بـ «نعم»، نسبة ضئيلة مقارنة بتعداد الهيئة الناخبة، ما يستدعي من السياسيين في الجزائر ابتكار أساليب جديدة في تسويق نظرتهم السياسية، لأنهم مازلوا يمارسونها وفق النمط التقليدي للأحزاب، خاصة وأن الأحزاب اليوم لا تمثل أي شيء بالنسبة لأغلب الجزائريين..

وأوضح أن انعدام الثقة وغياب أمل واضح للخروج من الأزمة الاقتصادية والسياسية وغيرها، جعل الكثير من الجزائريين يلجأون إلى الشبكات العنكبوتية والذباب الإلكتروني ووسائل أخرى للتعبير عن رأيهم.

ولاحظ بن يحي في هذا الصدد، أن المتتبع لهرم سنّ الناخبين المصوتين، يجد أن الأغلبية المصوتة تنتمي إلى الفئة العمرية 50 سنة و60 سنة فما فوق.

في المقابل، يمثل الشباب الذي يتراوح سنه فوق 18 سنة نسبة ضئيلة لم تصل الواحد بالمائة. لذلك كان لابد من توعية هذه الفئة ومنحها بطاقات إلكترونية لكل مواطن جزائري يملك شهادة ميلاد، بغية وضع إستراتيجية رقمنة الانتخابات، لأن أكبر أمانة تحافظ عليها اللجنة المستقلة للانتخابات هي أمانة صوت الشعب.

وربط بن يحي انخراط الشعب في العملية الانتخابية من خلال مشاركته والتصويت في المواعيد الانتخابية باقتناعه أن البرامج الانتخابية تبحث عن تحقيق مصلحته العليا وأنه الوحيد من يضعها ومن يقيلها عن الكرسي.

وأشار المتحدث في هذا الإطار، أن فقدان ثقة المواطن في الأداء الانتخابي يتطلب دراسة سسيولوجية حقيقية، لأنها مرتبطة بأكثر من عامل منها الاقتصادي والاجتماعي، حيث أكدت دراسات ألمانية حديثة أنه في غياب بريق أمل حقيقي يحرك الشعب بقوة، لن تكون هناك نسبة كبيرة من المصوتين في الانتخابات.

«الشعب» تستطلع واقع أسعار تحاليل وأشعة الكشف عن «كوفيد-19»

غلاء الفحوصات يمنع المواطنين من التشخيص المبكّر

■ مرضى يصابون بمضاعفات خطيرة وآخرون توفّوا بدون إنقاذهم
■ غياب الحس التضامني للقطاع الخاص زاد من معاناة المرضى
■ وزارة الصحة مدعوة للتدخل لوضع حد لهذه التصرفات

لم يكن متوقّعا أن يغيب الحس التضامني من القطاع الخاص مع الشعب الجزائري في أصعب مرحلة تمر بها البلاد، في وقت تجنّدت فيه الكثير من القطاعات لمواجهة أزمة كورونا، إذ استغلّت أغلبية العيادات الخاصة ومراكز التصوير بالأشعة الارتفاع المحسوس في عدد الإصابات اليومية لتفرض أسعار خيالية عن فحوصات الكشف عن الفيروس سواء ما تعلق بفحص «بي.سي.آر» أو السكانير أوتحاليل دم «المناعة».

صونيا طبة

بعد تصاعد حالات الإصابة بفيروس كورونا في الفترة الأخيرة متجاوزة عتبة 1000 بما فيها ارتفاع عدد الوفيات بشكل يثير مخاوف الجزائريين أكثر من أي وقت سابق، زاد غلاء الفحوصات المتوفرة حاليا على مستوى العيادات الخاصة والمخابر من معاناة المرضى أو المشتبه في إصابتهم بالفيروس، الأمر الذي منع الكثير من المواطنين من تشخيص حالتهم وتسبّب في إصابة بعض المرضى بمضاعفات خطيرة وصلت إلى الوفاة.

«الشعب» تقرّبت من بعض المواطنين الذين عاشوا كابوسا مرعبا بسبب معاناتهم مع أعراض وعلامات تدل على فيروس كورونا دون قدرتهم على التأكد من حقيقة إصابتهم بكوفيد-19، نظرا لالتهاب أسعار الفحوصات في المراكز الخاصة وعدم قبولهم في المستشفيات العمومية، حيث أكّدوا أن عدم إجراء الكشوفات اللازمة سببه رفع التسعيرة بعد أن كانت في بداية الجائحة في متناول الجميع، والأخطر أن بعض المرضى توفوا بسبب تأخير العلاج.

وأكّد «سامي تركي» أنّ والدته التي تعاني من مرض ارتفاع الضغط الدموي المزمن، ظهرت عليها أعراض الاصابة بفيروس كورونا منذ أيام في شكل صداع حاد وآلام في العضلات وسيلان أنف وسعال، ولكنها رفضت القيام بفحوصات كورونا بسبب غلاء الأسعار، واضطرت الى أخذ العلاج بالمنزل بعد اقتناء الأدوية المخصصة لفيروس كورونا من الصيدلية.

وأوضح سامي أنّ عدم إجراء فحوصات الكشف عن كورونا يجعل الجميع في حالة من الشك والخوف، من أن تتعقد حالة والدتهم في أية لحظة، خاصة وأنهم يجهلون حقيقة ودرجة الاصابة بالرغم من ظهور علامات خفيفة، لاسيما وأن إصابتها بمرض مزمن يجعلها أكثر عرضة لمضاعفات الفيروس، مشيرا إلى أنها التقطت عدوى الفيروس بعد أن أصيب أخوهم بالمرض وهو الذي يعمل في صالون حلاقة ويحتك بشكل دائم بالزبائن.

من جهتها قالت «سمية-ب» إن جميع عائلتها أصيبت بفيروس كورونا حسب الأعراض التي ظهرت عليهم، إلا أنهم عاشوا أياما صعبة بسبب خوفهم الشديد من أن تسوء حالة والدهم الذي يبلغ من العمر 70 سنة، ويعاني من أمراض أخرى، فسارعوا الى اجراء فحص تحاليل الدم للكشف عن حقيقة الاصابة باحثين عن أرخص وسيلة تشخيص مقارنة بالسكانير و»بي سي آر»، مضيفة أن التحاليل أثبتت اصابته بالفيروس، وعلى إثرها باشر في أخذ العلاج في المنزل.

وروت لنا مواطنة مأساة تعرض لها أحد أقربائها بسبب الغلاء الكبير لفحوصات الكشف عن فيروس كورونا، وهو شخص مسن ظهرت عليه أعراض المرض من حمى، تعب، آلام في الجسم وسعال، وبما أنه من عائلة فقيرة لم تتمكن عائلته من اجراء له فحص «بي.سي.آر» كونه يصل الى 15000 دج في أغلبية العيادات الخاصة، وكذلك الفحص باستعمال السكانير،حيث ساءت حالته الصحية تدريجيا الى أن توفى في المنزل.

واشتكى أغلبية المواطنين خاصة بالجزائر العاصمة من غلاء تسعيرة الفحص بـ «بي سي آر» وبجهاز سكانير والتي تصل الى 8000 دج للفرد الواحد في العيادات الخاصة ومراكز التصوير الاشعاعي بعد توجيههم من المستشفيات العمومية لعدم وجود أجهزة تشخيص تلبي جميع الطلبات، خاصة مع ارتفاع مستوى الاصابات بالفيروس، مؤكدين أن الأزمة المالية التي تعيشها أغلبية العائلات الجزائرية بسبب الجائحة تمنعهم من تسديد هذه المبالغ الخيالية

بالقبة الذي يوفره لتشخيص الفيروس ما يعرض حياتهم الى خطر كبير.

عيادات تفرض أسعارا خيالية

يستغل أصحاب العيادات الخاصة ومراكز التصوير بالأشعة تزايد عدد الاصابات اليومية، والمنحى التصاعدي للوباء في الجزائر لفرض أسعار خيالية عن فحوصات الكشف عن فيروس كورونا، والتي لا يستطيع أغلبية المواطنين دفعها في ظل البطالة الإجبارية التي يعاني منها الكثيرون بسبب اجراءات الحجر الصحي.

وكان الأمر مختلفا في بداية انتشار الجائحة، حيث أثبت الكثير من أصحاب العيادات الخاصة تضامنهم مع الشعب في هذه الأزمة، أين كانت الفحوصات في متناول جميع المواطنين وهي التي وفرتها بعض المراكز الخاصة من بينها مركز التصوير بالأشعة بدرارية وأخرى بالرويبة من خلال إجراء فحوصات السكانير مجانا للمرضى المشتبه في اصابتهم بالفيروس.

وهم الذين شخّصت حالاتهم من قبل طبيب عام ويحوزون على وصفة طبية عكس ما يحدث في الأيام الأخيرة بعد تسجيل ارتفاع في الحالات اليومية، حيث أصبحت هذه الفحوصات تجرى بسعر مرتفع يتجاوز7000 دج.

ومن بين المخابر التي توفر الفحوصات الخاصة بكورونا بأسعار منخفضة قليلا مقارنة بعيادات أخرى مخبر التحاليل قرطبي الواقع بالأبيار، حيث يقدر فحص «بي.سي.آر» بـ 12000 دج، بالاضافة الى مخبر الدكتور ميموني بالعناصر بسعر لا يتجاوز 11000 دج للفرد الواحد، بالمقابل نجد مخابر أخرى فرضت أسعارا «خيالية» كمخبر بيوبلوس الذي يوفر فحص «بي سي آر» بـ 18000 دج .

وفيما يخص تسعيرة تشخيص فيروس كورونا باستعمال السكانير تتراوح ما بين 7000 و10000 دج ،اذ توفرها عيادة «نواصر» بباب الزوار بـ 8000 دج وعيادة نور اوتر الواقعة ببئر توتة التي تفرض مبلغ 9500 دج، في حين ناهز ثمن فحص الفيروس بالسكانير في كل من عيادة «ياكير» بالقبة ومركز التصوير بالأشعة للبروفيسور «يالسي» 10000 دج.

وتعد تحاليل مصل الدم للكشف عن كورونا أخفض فحص للفيروس، حيث لا تتعدى الأسعار في مختلف المخابر والعيادات 3000 دج، وهو المبلغ الذي تفرضه كل من عيادة الأزهر بدالي ابراهيم ومخبر الدكتور زموشي بالرغاية، في حين يحافظ مخبر أوردان بالدار البيضاء على سعر رمزي يقدر ب 1600 دج، ومخبر زروقي بـ 2000 دج ومخبر «يانيل» بقهوة الشرقي بسعر 2400 دج.

عائلات تضطر لكراء واقتناء الأوكسجين

سجّلت الجزائر في الفترة الأخيرة عدة حالات أصيبت باضطراب في التنفس بسبب إصابتها بفيروس كورونا خاصة لدى كبار السن والأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة، ما أدى الى اكتظاظ قاعات الانعاش بمرضى «كوفيد-19» عبر مختلف المستشفيات، حيث اضطرت الكثير من العائلات لكراء واقتناء أجهزة الأوكسجين من الخواص لإسعاف مرضاها في المنازل.

وتسبّب نقص وسائل العلاج لاسيما جهاز الأوكسجين على مستوى المؤسسات الصحية العمومية، في انتعاش تجارة بيع وكراء العتاد الطبي من قبل شركات خاصة توفر أجهزة الأوكسجين بأسعار تنافسية منها المؤسسة المتخصصة في العلاج بالأكسجين والتهوية «أوكسينورزينغ» ونجمة للأجهزة الطبية بالقبة، التي توفر آلة متنقلة للضخ بالأوكسجين للكراء بسعر 5000 دج بحجم 5 لترات، بالإضافة الى مؤسسات أخرى تقوم بكراء الجهاز بسعر يتراوح ما بين 4000 الى 6000 دج لمدة 24 ساعة.

وحسب شركات بيع العتاد الطبي، فإن الاقبال على كراء أجهزة التنفس من قبل المواطنين يفوق اقتناءها، إذ يفضّلون كراءها لفترة محددة بدلا من عملية الشراء بسبب غلاء الأسعار وعدم استعمالها بشكل دائم إلا للضرورة القصوى في حال الاصابة باختناق في التنفس، في حين يتوجه البعض الى شراء آلة الضخ بالأوكسجين تحسبا لأي طارئ.

كما أعرب العديد من المواطنين عن استحسانهم لمساهمة الشركات الخواص في كراء وبيع العتاد الطبي ولو بأسعار مرتفعة، مؤكدين أنها ساهمت في إنقاذ العديد من المرضى الذين يصلون الى حالة متقدمة من الاختناق بسبب الإصابة بفيروس كورونا بعد تنقلهم بين المستشفيات بحثا عن سرير وإسعاف بالأوكسجين، ولكنهم لم يتمكنوا من إيجاد أماكن للعلاج الاستعجالي نظرا لاكتظاظ مصالح الإنعاش بمرضى «كوفيد -19» الذين يحتاجون الى تنفس اصطناعي.

أطبّاء يؤكّدون عدم فعالية تحاليل الدم في إثبات الإصابة

أكّد أطباء أن فحوصات الكشف عن فيروس كورونا باستعمال تحاليل مصل الدم لا تعطي النتائج الصحيحة والمؤكدة في كل وقت، مقارنة بفحص «بي سي آر» والسكانير، موضحين أن القيام بها يخضع لشروط ولا يجب أن يجرى عشوائيا.

في هذا السياق أوضح الدكتور عبد الرحمان محمدي، أن نتائج فحوصات تحاليل مصل الدم لا يمكن الاعتماد عليها دائما في تشخيص الفيروس، قائلا إن الاختبارات السلبية لا تعني عدم إصابة صاحبها وقدرته على نقل العدوى لغيره.

ونصح بعدم تضييع المال والجهد للقيام باختبار مصل الدم الخاص بفيروس كورونا لأنه لا يكشف عن إصابة المريض من عدمها، ولا يثبت عدم قدرته على نقل العدوى والفيروس لغيره من عدمه خاصة قبل ظهور أعراض المرض على الشخص.

ودعا مسؤولو الإدارات ومديري المدارس والمؤسسات وغيرها ممّن يشترطون على الموظفين تحاليل مصل الدم للكشف عن فيروس كورونا بعدم الاستمرار في طلب إجرائه كون فحوصات «بي سي آر» وحدها الفعالة في إثبات عدم إصابة العمال بالفيروس.

أما الطبيبة العامة الدكتورة «قبلي»، ترى أن إجراء تحاليل الدم لتشخيص والكشف عن فيروس كورونا في الأيام الأولى من حضانة الفيروس في الجسم لن يعطي النتائج الصحيحة، وإنما يشترط أن يكون المصاب بالمرض قد ظهرت عليه أعراض الاصابة بالفيروس لإثبات حقيقة المرض.

غاشي لوناس: «استغلال القطاع الخاص للأزمة أمر غير مقبول»

انتقد الأمين العام للنقابة الوطنية لشبه الطبيين، غاشي لوناس، عدم تضامن القطاع الخاص مع المستشفيات العمومية في مواجهة جائحة كورونا، داعيا الى ضرورة تدخل وزارة الصحة لمراقبة الأسعار التي تفرضها العيادات الخاصة مقابل اجراء فحوصات الكشف عن كورونا.

وقال الأمين العام للنقابة الوطنية لشبه الطبيين في تصريح لـ «الشعب»، إن استغلال أصحاب العيادات الخاصة الأزمة أمر غير مقبول، خاصة وأن العديد من المرضى يموتون يوميا بسبب الفيروس، مضيفا أنه ليس الوقت المناسب لتحقيق الربح السريع، وإنما من المفروض أن تجرى مجانا لفائدة المرضى لاسيما بالنسبة لذوي الدخل المتوسط والمواطن الفقير والعاملين الذين أثرت عليهم الجائحة.

وأشار الى الضغط الذي تشهده المستشفيات العمومية في ظل ارتفاع عدد الاصابات بكوفيد-19 وقلة وسائل التشخيص التي لا تلبي جميع الطلبات، مؤكدا أن أصحاب مراكز الأشعة والعيادات الخاصة استغلوا الفرصة ليوفروها بأسعار مرتفعة ليست في متناول جميع شرائح المجتمع، خاصة فحوصات «بي.سي.آر» التي تعد الوسيلة الأكثر فعالية في تشخيص الفيروس ولكن ثمنها يقدر بـ 14000 أوأكثر، بالاضافة الى الفحص باستعمال السكانير الذي ارتفع الى 8000 دج.

في ذات السياق، دعا لوناس وزارة الصحة الى التدخل لوضع حد لهذه التصرفات غير المقبولة من خلال اتخاذ قرارات صارمة ومراقبة الأسعار التي تفرضها العيادات الخاصة، قائلا إن مواجهة هذه الأزمة الصحية تتطلب تضافر وتكاثف جهود الجميع وتضامن القطاع الخاص مع العام.

مخابر خاصة تستجيب لمقترح الوزارة بتسقيف الأسعار

تتجه مجموعة من المخابر الخاصة نحو تخفيض سعر فحوصات تقنية الـ «بي سي آر» للكشف عن فيروس كورونا، بأزيد من 50 بالمائة، ما من شأنه تخفيف العبء المادي الكبير على المواطن البسيط، وجاءت المبادرة في إطار الاستجابة لمقترح الوزارة الوصية.

وكانت مجموعة من مخابر التحاليل الطبية الخاصة مدعمة من طرف شركة لإنتاج أطقم الفحوصات بتقنية تفاعل بوليمراز التسلسلي «بي سي آر» قد أعلنت عن قرار تخفيض أسعار هذه الفحوصات وعرضها لفائدة المواطنين والمرضى المشتبه في اصابتهم بالفيروس بسعر 8.900 دج للفرد الواحد بعد أن استغلوا التسعيرة القديمة.

وتندرج المبادرة التي تحمل طابعا تضامنيا مع القطاع العمومي في إطار تشجيع شريحة من المجتمع على القيام بالفحوصات كأحد الاجراءات المعمول بها لتسريع العلاج وتفادي الاصابة بمضاعفات خطيرة، خاصة لدى كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة، وكذا تجنب نقل عدوى الفيروس الى اخرون بسبب جهلهم بإصابتهم.

وأوضحت وزارة الصناعة الصيدلانية أنّ تسعة 9 مخابر معنية حاليا بهذا الاجراء، وتتواجد بكل من الجزائر العاصمة، بجاية، غرداية وتيزي وزو، مؤكدة من جهة أخرى أن مخابر أخرى من مختلف المناطق ستنضم لهذه المبادرة خلال الايام القادمة وهي العملية التي تمت بالتشاور مع وزارة الصناعة الصيدلانية وفي اطار تضافر الجهود وتعبئة الوسائل من أجل مواجهة كوفيد-19، وبهدف تحسين استفادة المواطنين من فحوصات «بي سي آر».

تحوّل إلى ورشة مفتوحة للبناء

ماذا يحدث بـ«الشّاطئ الكبير» في وهران؟

يتساءل مواطنو بلدة «بوسفر» الساحلية بعاصمة الغرب الجزائري وهران حول الوضعية الكارثية التي آل إليها «الشاطئ الكبير» جراء تنامي ظاهرة البناءات الفوضوية بهذه المناطق المحمية بقوة القانون والمواثيق الدولية، منددين بالتجاوزات والإعتداءات المتواصلة بالكورنيش، وخاصة خلال الأشهر الأخيرة.

براهمية مسعودة

اشتكى محدّثونا من تنامي ظاهرة السطو على الشواطئ من الرمال إلى الصخور الشاطئية، ولاسيما بمناطق عين الترك، بوسفر، العنصر، التي تحولت إلى ورش مفتوحة لإنجاز الشاليهات والسكنات الفردية، وغيرها من البنايات التي طمست معالم الجذب بعدما التهمت البنايات الفوضوية الرمال، وأتت على أكثر من نصف الجبال.

أرجعت جمعيات المجتمع المدني توسع الظاهرة ببلدية «بوسفر» إلى الفراغ الحاصل بالمنطقة، بسبب الانسداد الحاصل بالمجلس الشعبي البلدي منذ أكثر من ثمانية أشهر، وكذا الانشغال التام بجائحة «كورونا» التي تعرف انتشارا مخيفا بالولاية، ناهيك عن عوامل أخرى تشهدها الساحة الوطنية.

وتظل هذه الخروقات وأخرى مستمرة أمام مرأى العام والخاص، والغريب في الأمر أن الجهات الوصية لم تحرك ساكنا وسط تقاذف التهم تحميل المسؤوليات، حيث تدعي البلديات والدوائر أن الأمر من صلاحيات مديرية السياحة، وهذه الأخيرة تحمّل سابقتها المسؤولية، وفق محدثينا.

واستنادا إلى مصادرنا، فإنّ المتورطين يتحجّجون ببناء «مآرب» المركبات العائمة المحددة بقوانين صارمة، لتحوّل في مدّة قصيرة عن طابعها إلى شاليهات وسكنات وديسكوهات، خاصة وأن أغلب البنايات المشيدة على طول الشريط الساحلي تخلو من سكانها طيلة السنة لتكون أبوابها مفتوحة خلال موسم الاصطياف لسياح من داخل الوطن وخارجه بعقد صفقات إيجار وبيع بمبالغ ضخمة، وهو ما يعتبرا إجراما في حق النظام البيئي والخزينة العمومية والمواطن الوهراني.

وجاء في تصريحات مصادر مسؤولة من المديرية الولائية لمسح الأراضي لـ «الشعب»، أن لامبالاة وصمت المسؤولين وعدم تفعيل بنود القانون 002 حوّل الشريط الساحلي الوهراني إلى حزام من الإسمنت المسلح، وخاصة على طول شواطئ بوسفر، كورالیز، مرورا بلامدراك ورأس فالكون وعين الترك إلى سان روك، بعدما تحولت المساحات الرملية إلى ملكية خاصة لتشييد مختلف أنواع وأشكال البنايات والفيلات داخل إطار المساحات التي تمنع القوانين البيئية والسياحية منعا باتا البناء على مستواها.

وكانت الجزائر حاضرة وبقوة في المؤتمر الدولي للبيئة الذي انعقد سنة 2000 بالبرازيل، وخرجت بمجموعة من التوصيات والتعاليم التي جاء بها قانون البيئة 02 – 07 والذي نص على حدود الجزائر البحرية، وحدد المناطق المحمية والمساحات الرملية التي لا يسمح البناء على مستواها، ناهيك عن نوعية البنايات والمنشآت التي يمكن تشييدها بالمناطق المسموحة، وما يرافقها من مشاريع لحماية البيئة والمحيط، إلا أن هذه القوانين وأخرى تظل مشروعا وطنيا «نظريا» لم يجسد على أرضية الميدان، وخاصة بالمدن الكبرى، على غرار وهران والجزائر العاصمة.

رغم أزمة الري الخانقة

آبار عميقة مغلقة منذ سنوات بوهران؟!

تستمر بعاصمة الغرب الجزائري وهران أزمة مياه «الري» الخانقة، ما يجعلها عاجزة عن تحقيق أهداف وطموحات القطاع الفلاحي، لاسيما على ضوء تفاقم ظاهرة التغير المناخي، وزيادة موجات الجفاف بالولاية وما جاورها.

ب.مسعودة

تظهر الحاجة إلى مصادر مياه «الري» مقابل توفّر الولاية عبر المحيط الفلاحي لدائرة «بوتليليس» - كعينة - على أكثر من 12 بئرا عميقة، غير مستغلة منذ سنوات طويلة لا في الشرب ولا في السقي، وتتميّز بغزارة مياهها وجودتها العالية، في وقت تقلّصت فيه مساحة الحمضيات بالمنطقة من 800 هكتار خلال سنوات السبعينيات إلى حدود 300 هكتار حاليابسبب الجفاف وشيخوخة الأشجار المعمرة، حسبما أكدته مصادر «الشعب» من القطاع.

تقلّص مساحة الحمضيات من 800 إلى أقل من 300 هكتار

عبّر عدد من المزارعين التابعين لبلدية «مسرغين» بدائرة «بوتليليس» غربي الولاية عن خشيتهم من تفاقم تداعيات الجفاف، وخصوصا على «الحمضيات» التي تتميز بها المنطقة المعروفة بحقول «البرتقال»، وخاصة شجرة «الكليمونتين الوهرانية» الخالية من النوى.

وقد أرجع محدثونا أسباب تراجع وتقلص المساحات الزراعية الخاصة بالأشجار الحمضية خلال السنوات القليلة الأخيرة إلى عدّة أسبابها، يتصدرها مشكل المياه، شيخوخة الأشجار وكذا زحف السبخة بالجهة الجنوبية لمنطقة مسرغين، داعين في الوقت نفسه إلى اتخاذ خطوات فعلية لحل أزمة مياه الرى التي يعاني منها القطاع، ولاسيما من خلال إعادة تشغيل الأبار المغلقة، مع وضع شبكة «ري» خاصة تراعي احتياجات المساحات الزراعية.

وأشاروا إلى أن أكثر من 12 بئرا عميقا بمسرغين وبوتليليس، ما تزال غير مستغلة لا في السقي ولا في الشرب، وذلك بعدما جرى تحويلها للاستخدام البشري وتأمين مياه الشرب بسبب شح مصادر المياه العذبة في السنوات الماضية، فيما يستهلك حاليا زهاء 99 بالمائة من سكان الولاية مياه البحر المحلاة، متسائلين في نفس الوقت عن سبب عدم التصريح باستغلالها، رغم أزمة الري المتفاقمة.

ضرورة تحويل المياه الجوفية للقطاع الزراعي

بدوره، أكّد الأمين العام للغرفة الفلاحية بالولاية، زدام الهواري، ضرورة العودة لاستغلال المياه الجوفية والآبار وتحويلها إلى القطاع الفلاحي لموجهة الجفاف الذي فاقم أزمة السقي.

وقال زدام في تصريح لـ «الشعب»، إنّه «يتحتّم على الجهات المعنية أن تواجه التحديات الحالية في مجال توسيع المساحات الصالحة للزراعة من خلال تسخير كافة قدراتها ومواردها المائية في خدمة القطاع»، موضحا أنّ «هذا الخيار يهدف إلى إعطاء نفس جديد للقطاع الزراعي، ولاسيما شعبة الأشجار المثمرة، التي ترتكز على عنصر الماء».

ونوّه هو الآخر إلى تواجد أزيد من «10 آبار عميقة» غير مستغلّة بدائرة بوتليليس، عاينتها اللجنة المختلطة التي تم تشكيلها للنظر في هذه القضية، وتضم كل من المصالح الفلاحية والغرفة والإتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين، وكذا مديرية الموارد المائية وشركة المياه والتطهير «سيور»، وجميع الأطراف المعنية.

واستنادا إلى نفس المصدر، فإنّ ولاية مستغانم كانت سبّاقة في استغلال مثل هذه المصادر المائية، وتمكّنت من وضع دفتر شروط يحدد شروط وكيفيات استغلال الآبار، وغيرها من الالتزامات التي تقع على عاتق الفلاح، مع العلم أنّ الآبار المتحدث عنها تقع تحت مسؤولية شرطة المياه والتطهير «سيور».

..وتحديات تواجه مشروع وسم منتوج «الكليمونتين»

كما أوضح زدام من جانب آخر، أن «المجهودات لا تزال متواصلة لتطوير إنتاج الحمضيات، وتفعيل مشروع وسم منتوج «الكليمونتين»، بهدف إعادة مكانة وهران وطنيا وعالميا في المجال، لاسيما بعد تسجيل تراجع كبير للمساحات الخاصة بزراعة الحمضيات، والتي تقلصت من 800 هكتار إلى حدود 300 هكتار حاليا.

وأضاف الأمين العام للغرفة الفلاحية بوهران، أن «تجسيد هذا المسعى يبقى مرهونا بإعادة تهيئة المساحات المستغلة حاليا، وتوسيع المساحة المستغلة لإنتاج الحوامض بمختلف أنواعها، بالإضافة إلى توفير مياه الري، وعصرنة أنظمة السقي المستعملة عبر هذه المساحات».

وفي الختام، شدّد محدثنا على أهمية الاستغلال الأمثل للموارد المائية، والاستفادة من الدعم الموجه لشعبة الأشجار المثمرة من أجل تطوير أنظمة السقي المقتصدة للماء، وذلك بنسبة 50 بالمائة للمستثمرات الفردية، و60 بالمائة بالنسبة للمستثمرات الجماعية، وذلك بهدف التخفيف من حدة الجفاف الذي ضرب المنطقة خلال 10 سنوات الأخيرة.

بهدف التقليص من استيراد الأعلاف والمنتجات الفلاحية

نجاح استثمار جزائري تركي بصحراء حاسي مسعود

بعد تحقيق نتائج جد ايجابية في محصول القمح، حيث بلغت كمية الانتاج 4 آلاف طن بما يعادل 60 قنطارا في الهكتار، في أول تجربة تقوم بها الشركة التركية بصحراء الجزائر وبالضبط بحاسي مسعود، بالاعتماد على الطرق الحديثة للزراعة عن طريق الرش المحوري، كما مكّنت التجارب الاولى لمحاصيل اخرى تتعلق بانتاج الاعلاف من إنتاج أعلاف طبيعية لرفع إنتاج الحليب وتقليص فاتورة الاستيراد.

عزيز - ح

أثبتت بعض النتائج لدى مربي الابقار ارتفاع عدد لترات الحليب ما بين 25 و45 لترا يوميا للبقرة الواحدة، نظرا لاحتواء هذه الاعلاف الطبيعية على ما نسبته 26 بالمئة من السكر، وهو ما يمنح الطاقة للبقرة.

تنوّعت طرق الزراعة الحديثة وأصبحت الصحراء الجزائرية أحد أهم الأماكن لتجسيد هذه المشاريع بعدما حققت بعض الولايات نتائج مبهرة في محاصيل متعددة مثل الخضروات وبعض الفواكه مثل واد سوف، غرداية وبسكرة.

لكن هذه المرة دخلت منطقة حاسي مسعود مجال الانتاج الفلاحي عن طريق شراكة بين الاتراك والجزائر، والتي تهدف الى التخلص او التقليص من الاستيراد للمنتجات الفلاحية حسب ما صرح به السيد مصطفى اكارجا مسؤول الفرع الفلاحي لشركة «أطلس فارم»، التي استثمرت في مساحة قدرت بـ 10 آلاف هكتار، تم استغلال في مرحلة اولى ألف هكتار منها لانتاج القمح والشعير، حيث حقق نتائج مشجعة قدرت بـ 60 قنطارا في الهكتار الواحد.

وقد بلغ إنتاجهم 4 آلاف طن في اول محصول من مادة القمح بينما في مرحلة ثانية تم تنويع الانتاج الفلاحي، بزراعة منتجات اخرى مثل الشمندر والصوجا والقطن، حيث تم تجربة 27 نوعا من الشمندر حققت منها 04 نتائج ايجابية وأثبتت تأقلمها مع طبيعة المناخ الصحراوي.

وشرع في إنتاجه على مساحة قدّرت بـ 850 هكتار مسقية عن طريق الرش المحوري، والتي تم تحويلها الى اعلاف طبيعية 100 بالمئة، حيث قدمت كأعلاف للابقار أين اعطت مردودا كبيرا في كميات الحليب المنتجة، وتتراوح ما بين 25 الى 45 لترا في بعض الحالات والانواع من الابقار بسبب قيمته الغذائية، حيث يحتوي على نسبة 26 بالمئة من السكريات، حسب ما أكده العديد من المهندسين في المجال الفلاحي والمهندس الفلاحي رحامنية مدير المصالح الفلاحية بوهران، وهذا النوع من الاعلاف هو البديل الفعال والمجدي للرفع من القدرة الانتاجية للحليب، وستمكن من رفع انتاج الحليب وزيادة عدد الابقار وتقليص الاستيراد، فوهران كعينة تنتج حوالي 12 مليون لتر سنويا، وهي الكمية المرشحة للارتفاع بعد النتائج الجيدة للأعلاف الطبيعية او الاعلاف الخضراء التي رفعت كمية الحليب في بعض التجارب الى 45 لترا في اليوم للبقرة الواحدة.

وهي التجربة التي يقول عنها أحد مربي الابقار السيد عبد الحميد إنها تساعدهم في الرفع من انتاج الحليب وتحافظ على صحة الابقار لما فيها من طاقة تمكن الابقار من الحفاظ على قدرتها في انتاج كميات كبيرة من الحليب يوميا، وتشجع على الاستثمار في تربية الابقار وزيادة أعدادها بينما الفلاحون استبشروا بالنتائج الجيدة لهذه الاعلاف التي تقدم نوعية وكمية أضعاف ما كانت تقدمه الاعلاف المركزة «الكونسونطري»، التي لا يتجاوز انتاج البقرة من خلال تناولها 15 لترا يوميا عكس ما تحققه الأعلاف الخضراء، بينما تبقى التجربة تنتظر التعميم وإقبال المربيين عليها خاصة لما يتم ضبط الاسعار بصفة نهائية.

وقد جمع لقاء بين المربّين وممثلين عن قطاع الفلاحة والمستثمرين لتباحث مستقبل هذه المنتجات و اسعارها وطريقة تسويقها.

وأثبتت الصحراء الجزائرية مرة أخرى تنوع مصادر الخيرات بها فوق ارضها وفي جوفها بين الذهب الاسود الذي في باطنها والذهب الاخضر الذي يكسو سطحها، والذي اعطى نتائج مبهرة في جميع المحاصيل الزراعية.

استفادة أزيد من 220 تاجر فوضوي من محلات جديدة

استفاد 223 تاجر فوضوي بمدينة سعيدة من عملية ترحيل إلى محلات جديدة في إطار عملية لتنظيم السوق والقضاء على النقاط السوداء، حسبما علم لدى مصالح البلدية.

وقد أشرفت مصالح البلدية على ترحيل هؤلاء التجار الذين كانوا ينشطون بطريقة فوضوية بسوق «لمارين» إلى محلات جديدة تقع بحي «السلام 1»، وفقا لنفس المصدر.

ولاقت هذه العملية استجابة وقبولا من طرف التجار، الذين أبدوا استعدادهم لمزاولة نشاطاتهم التجارية المعهودة لبيع الملابس والأحذية والأواني والأفرشة عبر الموقع الجديد، الذي يتوفر على جميع الشروط الضرورية، كما أشير إليه.

وسخّرت المصالح المذكورة جميع الإمكانيات لإنجاح هذه العملية التي تهدف إلى القضاء على هذه السوق الفوضوية التي كانت تشكل نقطة سوداء بعاصمة الولاية.

وقد انطلقت ذات المصالح في عملية هدم المحلات القديمة عبر الموقع المذكور لاستغلالها لاحقا في تكملة مشروع تهيئة «واد الوكريف»، الذي يشهد انجاز طريق مزدوج لتسهيل حركة المرور ومحلات تجارية وحظيرة لركن السيارات ومساحات للعب الأطفال.

وستساهم هذه العملية بشكل كبير في تحسين الوجه الجمالي لعاصمة الولاية، إضافة إلى تسهيل حركة مرور المركبات بوسط المدينة.

خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

تصلب المواقف يزيد اتفاق «بريكست» تعقيدا

وصلت المناقشات بين البريطانيين والأوروبيين حول العلاقة التجارية بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي إلى لحظة حرجة قبل نحو شهر من انتهاء الفترة الانتقالية.

ما زال هناك العديد من نقاط الخلاف التي تعرقل إبرام اتفاق، وتثير مخاوف من احتمال عدم التوصل إلى تفاهم بحلول نهاية العام، ولا سيما في ملف صيد الأسماك الذي يأتي على رأس قائمة الخلاف، والتداخل بين مياه الجانبين.

وفقا لموقع «الفرنسية»، كان الأوروبيون قد وعدوا باتفاق سريع بشأن صيد السمك لتهدئة صياديهم الذين يخشون من أن يخسروا إمكانية دخول المياه البريطانية الغنية بالسمك.

لكن تصلب المواقف على ضفتي بحر المانش جعل التوفيق بين الطرفين صعبا، فالجانب الأوروبي يصر على إبقاء الوضع على ما هو عليه فيما يتعلق بدخول هذه المياه، ولندن تريد سيطرة كاملة وتحديد حصص يتم التفاوض عليها كل عام.

وهذا النشاط لا يمثل سوى جزء ضئيل من اقتصاد الدول 27 والمملكة المتحدة، إذ يقوم الأوروبيون بصيد ما قيمته 635 مليون أورو كل عام في المياه البريطانية، والبريطانيون 110 ملايين في مياه الاتحاد الأوروبي. ومع ذلك تبقى هذه القضية قابلة للانفجار ومسيسة جدا من قبل عدد قليل من الدول الأعضاء «فرنسا، إسبانيا، بلجيكا، هولندا، الدنمارك وإيرلندا»، أما البريطانيون فأدركوا الفائدة التي يمكن أن يجنوها من هذا الملف في المفاوضات.

وباتت الدول 27 متفقة على أن الوضع لا يمكن أن يبقى على حاله وقد يقوم ميشال بارنييه كبير المفاوضين الأوروبيين بصياغة اقتراح لعرضه على لندن في الأيام المقبلة، لكن أي خسارة أوروبية في المياه البريطانية يفترض أن يتم التعويض عنها بخسارة بريطانية في المياه الأوروبية.

والاتحاد الأوروبي على استعداد لتقديم اتفاقية تجارية غير مسبوقة إلى لندن دون رسوم جمركية أو حصص، لكن دون أن يسمح بأن يتطور على أبوابه اقتصاد غير منضبط قد ينافسه بشكل غير نزيه.

ولا يمكن مثلا السماح للمملكة المتحدة بالتسبب في مزيد من التلوث، بينما يتعين على المنتجين في القارة احترام معايير بيئية صارمة، وللمفوضية الأوروبية طلب واحد بشأن البيئة وكذلك قانون العمل أو الشفافية الضريبية وهو أن يتعهد البريطانيون بعدم تقليصها.

لكنها تدعو أيضا إلى وضع «بند للتطور» لتحسين هذه المعايير الدنيا على مر الوقت لتبقى «قواعد اللعبة» عادلة، ومن بين الإمكانات أن يقترح كل طرف عمليات تحديث يمكن الاتفاق عليها بعد ذلك.

ويذهب الاتحاد الأوروبي أبعد من ذلك في موضوع يقلقه بشكل خاص وهو المساعدات الدولية، فهو يخشى أن تدعم المملكة المتحدة بقوة شركاتها واقتصادها بينما القواعد الأوروبية صارمة جدا في هذا المجال.

وقد يكون الحل هو وضع آلية للتشاور يبلغ في إطارها كل طرف الطرف الآخر بخططه للدعم المالي حتى تحديد قواعد مشتركة، وفي حال وجود خلاف حول بعض المعايير، يرغب الاتحاد الأوروبي في أن يكون قادرا على اللجوء إلى تدابير مضادة أحادية الجانب وفورية مثل الرسوم الجمركية.

لكن المفوضية الأوروبية تحذّر من أنها لن تقبل نهجا «انتقائيا» من شأنه أن يسمح للمملكة المتحدة بالتخلي عن قواعد معينة، على حساب رسوم جمركية قد تكون لندن مستعدة لقبولها. ولم تتوّصل لندن وبروكسل بعد إلى اتفاق بشأن «حوكمة» الاتفاق المستقبلي، ولا سيما الآليات التي يجب وضعها في حال حدوث نزاع.

لحل خلافها مع الصين أستراليا ستلجأ لمنظمة التجارة العالمية

قال سيمون برمنجهام وزير التجارة الاسترالي، إنه من الممكن أن تلجأ استراليا لمنظمة التجارة العالمية كخطوة مقبلة في خلافها مع الصين بشأن الشعير.

تصاعدت حدة التوترات بين الدولتين خلال الأشهر الماضية حيث فرضت بكين سلسلة من الرسوم التجارية والمتأخرات الجمركية على عدة صادرات استرالية تشمل الشعير واللحوم.

وبذلت كانبرا بالفعل جهودا للطعن على قرارات بكين بشأن الشعير الاسترالي من خلال اللجوء إلى إجراء صيني محلي ولكن السلطات الصينية رفضت ذلك، بحسب ما قاله برمنجهام في تصريحات ببرنامج « انسايدرز» في شبكة ايه بي سي. وقال: «الطعن على القرار بشأن الشعير أمام منظمة التجارة الدولية هو الخطوة المقبلة»، مضيفا أن الحكومة الاسترالية تنافش هذه الخطوة مع قطاع الحبوب. وأضاف أن أستراليا قد أطلعت لجنة البضائع التجارية بالمنظمة الأسبوع الماضي على المخاوف بشأن تراكم القرارات التجارية المعاكسة من جانب الصين.

وقد تدهورت العلاقات بين الدولتين خلال العامين الماضيين عقب أن حظرت كانبرا شركة هواوي الصينية للاتصالات من إنشاء شبكة للجيل الخامس في استراليا. كما أعربت بكين عن غضبها إزاء طلب الحكومة الاسترالية بإجراء تحقيق مستقل بشأن مصدر فيروس كورونا، الذي انتشر من ووهان الصينية إلى أنحاء العالم.

بعد إعادة فتح المتاجر

التجار في أجزاء من أوروبا يتنفّسون الصعداء

يعيد جزء من دول أوروبا فتح متاجره في عطلة نهاية الأسبوع، مع تراجع حدة انتشار فيروس كورونا المستجد، في حين منعت لوس أنجلوس في الولايات المتحدة حيث الوباء مستعر، أغلبية التجمعات العامة والخاصة.

قالت السلطات في كبرى مدن ولاية كاليفورنيا «غرب»، «كل التجمعات العامة والخاصة لأفراد لا ينتمون إلى أسرة واحدة محظورة، باستثناء مراسم الأعياد الدينية والتظاهرات» لفترة ثلاثة أسابيع على الأقل حتى 20 ديسمبر.

ووفقا لموقع «الفرنسية»، على الجانب الآخر من الأطلسي، يسجل الوضع على العكس تحسنا، ما يدفع السلطات إلى تخفيف بعض القيود، حيث أعاد كل المتاجر فتح أبوابه في فرنسا، ما يجعل التجار يتنفسون الصعداء مع اقتراب الأعياد.

وفي بولندا، أعادت المراكز التجارية فتح أبوابها، وفي المقابل سينتظر الإيرلنديدون والبلجيكيون حتى الثلاثاء لتفتح المتاجر مجددا، إلا أن تراجع الوباء في هاتين الدولتين يتأكد. وقال رئيس الوزراء الإيرلندي عبر هيئة «آر تي إي» العامة، «نجحت جهود كل واحد منا وتضحياته، وأنقذت أرواحا بشرية»، إلا أن القارة الأوروبية برمتها لم تتخلص بعد من الوباء، ففي ألمانيا التي سجلت أداء حسنا في إدارة أزمة كوفيد-19 ستبقى القيود سارية حتى مطلع جانفي. وفي قبرص، قررت السلطات تمديد ساعات حظر التجول بدءا من غد.

أما في بريطانيا، فستشدد ويلز القيود المفروضة على المقاهي والمطاعم، للحد من انتشار الفيروس قبل عيد الميلاد، وأتى ذلك بعد إغلاق جديد قررته إيرلندا الشمالية وعودة إنجلترا إلى نظام إنذار من ثلاثة مستويات، إلا أن ذلك لا يعجب كل البريطانيين، وأصبحت مصففة شعر قرب برادفورد في شمال إنجلترا رمزا لمناهضي الإغلاق عبر وسائل التواصل الاجتماعي، باستنادها إلى «ماجنا كارتا»، الوثيقة التاريخية المؤسسة للديمقراطية الحديثة في بريطانيا. وفرضت السلطات عليها غرامة متراكمة قيمتها 17 ألف جنيه استرليني، لأنها أبقت صالونها مفتوحا رغم قرار إغلاق لأربعة أسابيع، بدءا من مطلع نوفمبر في إنجلترا.

وسجل نحو 61 مليون إصابة بكوفيد-19 رسميا في العالم منذ بدء الجائحة توفي أكثر من 1.4 مليون شخص منهم، فيما سجلت المكسيك عددا قياسيا من الإصابات في غضون 24 ساعة تجاوز للمرة الأولى 12 ألفا في يوم واحد.

وتبقى الولايات المتحدة أكثر الدول تضررا على صعيد الوفيات مع 264 ألفا و823 حالة، وأدى مرض كوفيد – 19 إلى تراجع المشاهد الاعتيادية للجموع الغفيرة التي تنتظر في طوابير أمام المتاجر في يوم الحسومات الكبير «بلاد فرايداي».

لا استثناء من قرار تقليص الإنتاج

العراق يتوقّع انتعاش النفط عند 50 دولارا

توقّع وزير النفط العراقي إحسان عبد الجبار، أمس، أن تلامس أسعار النفط مطلع العام المقبل 50 دولارا للبرميل، مجددا نفي بلاده طلب استثنائها من قرار تقليص الإنتاج.

قال عبد الجبار في تصريح للصحيفة الرسمية (الصباح)، إن اتفاق خفض الإنتاج الذي أقره تحالف «أوبك بلس» (+OPEC)، يحقق هدف إعادة الاستقرار والتوازن للسوق النفطية العالمية.

وذكر أن أعضاء التحالف ومنظمة أوبك حريصون على الالتزام بمحددات خفض الإنتاج، وأن هذا سيسهم في ارتفاع الأسعار إلى مستويات معينة.

وأضاف «نتوقع بلوغ سعر البرميل 50 دولارا مطلع 2021، وسط مؤشرات على تعافي الطلب». ويسعى العراق إلى إبرام اتفاق بيع للخام وفق عقود الدفع المسبق بقيمة 48 دولارا للبرميل، خلال الفترة القريبة المقبلة، مقارنة مع 38 دولارا للبرميل الواحد خلال الشهر الجاري.

وفي أفريل الماضي، توصل تحالف «أوبك بلس» إلى اتفاق تاريخي لإجراء تخفيضات في إنتاج النفط تبلغ 9.7 ملايين برميل يوميا بهدف إعادة التوازن إلى أسعار الخام في الأسواق العالمية. وقلّص التحالف حجم خفض الإنتاج إلى متوسط 7.7 ملايين برميل يوميا، اعتبارا من شهر أوت الماضي، يتبعه تقليص ثان مطلع 2021، إلى 5.7 ملايين برميل يوميا يستمر حتى شهر أفريل 2022.

والعراق ثاني أكبر منتج للخام في منظمة أوبك بعد السعودية، بمتوسط يومي 4.6 ملايين برميل في الظروف الطبيعية، ويعتمد على الخام لتوفير أزيد من 90٪ من إيراداته.

في سياق آخر، قال مسؤول عراقي في قطاع الكهرباء، إن بلاده فقدت أكثر من 3.5 آلاف ميغاوات من الطاقة الكهربائية، بسبب تراجع في إمدادات الغاز الإيراني المخصص لتشغيل محطات الطاقة في البلاد.

وأضاف المتحدث باسم وزارة الكهرباء العراقية أحمد العبادي في تصريح لـ «الصباح»، أن المنظومة الكهربائية فقدت ما يقارب الـ 3565 ميغاواتا من الطاقة التوليدية في المنطقة الوسطى والجنوبية وأجزاء من المنطقة الشمالية.

وينتج العراق 19 ألف ميغاوات من الطاقة الكهربائية، بينما الاحتياج الفعلي يتجاوز 30 ألف ميغاوات، وفقا لمسؤولين في قطاع الكهرباء.

وأوضح العبادي أن ضغط الغاز في المناطق المذكورة تراجع إلى 10 ملايين متر مكعب باليوم، بعد أن كان 25 مليون متر مكعب، ما أسفر عن تراجع الطاقة المنتجة من محطات التوليد. ولم يوضح المسؤول العراقي الأسباب التي دفعت إيران إلى خفض إمدادات الغاز المتفق على توريدها لبلاده. وكانت صحيفة واشنطن بوست قالت في 21 نوفمبر الجاري، إن الولايات المتحدة منحت العراق إعفاء جديدا مدته 45 يوما لاستيراد الغاز والطاقة من إيران.

ويجري العراق مباحثات مع دول خليجية وعلى رأسها السعودية، لاستيراد الكهرباء منها عبر ربط منظومته مع منظومة الخليج، بعد أن كان يعتمد على إيران وحدها خلال السنوات الماضية، عبر استيراد 1200 ميغاوات من الكهرباء وكذلك وقود الغاز لتغذية محطات الطاقة الكهربائية المحلية.

ويعاني العراق من أزمة نقص كهرباء مزمنة منذ عقود جراء الحصار والحروب المتتالية. ويحتج السكان منذ سنوات طويلة على الانقطاع المتكرر للكهرباء خاصة في فصل الصيف، حيث تصل

ضربة جديدة لاقتصاد اليابان

تأجيل الأولمبياد سيكلّفها 1.6 مليار أورو

ذكرت صحيفة يابانية أن تأجيل أولمبياد طوكيو 2020 لمدة عام بسبب وباء كوفيد 19 قد يكلف 1.6 مليار أورو إضافية بالمقارنة مع الميزانية الأولية البالغة 10.7 مليارات أورو، أي بزيادة نسبتها 15 في المائة بحسب «ا ف ب».

نقلت صحيفة «يوميوري شيمبون» عن مصادر لم تكشفها مسؤولة عن تنظيم الدورة، أن منظمي الأولمبياد سيقررون رسميا قيمة هذه الزيادة في منتصف ديسمبر بعد مناقشات مع الحكومة اليابانية ومدينة طوكيو. وتم تأجيل أكبر حدث رياضي في العالم بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد. وبات من المقرر أن يبدأ في 23 جويلية 2021، وأدى هذا التأخير إلى تكاليف إضافية مع الحاجة إلى إجراء حجوزات جديدة إلى إبقاء الطاقم المسؤول عن التنظيم.

وأثارت الموجات الجديدة من الوباء شكوكا بشأن إمكانية تنظيم الأولمبياد في 2021، لكن المنظمين يؤكدون أنه يمكن أن يجري بأمان. وتم حساب التكلفة البالغة 200 مليار ين (1.6 مليار أورو) التي

ستضاف إلى الميزانية المقررة قبل الوباء وتبلغ 1350 مليار ين (11 مليار أورو) بناء على خفض النفقات عبر تبسيط الحدث.

وقرّر المنظّمون في الواقع خفض هذه النفقات بمقدار نحو 234 مليون أورو عبر تدابير توفير مثل خفض عدد التذاكر الموزعة وحجم الألعاب النارية وإلغاء حفلات استقبال للرياضيين. لكن هذه الأرقام لا تشمل إجراءات مكافحة فيروس كورونا المخطط لها التي يأمل المنظمون في أن تغطي الحكومة تكاليفها حسب الصحيفة.

إتحاد العاصمة

الفريق يعيش أزمة حقيقية والأنصار يطالبون الإدارة بالتحرك

دخل فريق إتحاد العاصمة في أزمة حقيقية قد تطول بالنظر إلى غياب نظرة واضحة لدى الإدارة الحالية حول كيفية النهوض بالفريق وقيادته لتحقيق نتائج أفضل، حيث جاءت الهزيمة الثانية على التوالي أمام الوفاق بعد الخسارة في نهائي الكأس الممتازة لتؤكد أن حلم الأنصار برؤية الفريق في مستوى أفضل لن يكون غدا.

عمار حميسي

أكّدت الهزيمة الثانية على التوالي التي تكبّدها فريق إتحاد العاصمة بعد الخسارة أمام شباب بلوزداد، أن الفريق يعاني من أزمة داخلية ظهرت مؤشراتها واضحة للعيان خلال مواجهتي شباب بلوزداد وخاصة أمام الوفاق، الذي استطاع الفوز بهدفين نظيفين وكان بإمكانه تسجيل أهداف أخرى.

كان الأنصار ينتظرون مواجهة الوفاق على أحر من الجمر لرؤية رد فعل اللاعبين على الهزيمة أمام شباب بلوزداد، إلا أن مستوى الفريق ظهر أسوأ بكثير من المستوى الذي قدمه خلال مواجهة شباب بلوزداد، وهو ما يؤكد أن الإدارة الحالية مطالبة بمراجعة حساباتها حول كيفية تسيير الفريق قبل فوات الأوان.

ما أعابه الأنصار على الإدارة هو سوء اختيار المدرب من البداية، حيث لم يلق سيكولينو قبل إقالته الإجماع من طرف الأنصار، الذين أبدى الكثير منهم تشاؤمه حول قدرته على قيادة الفريق لتحقيق الألقاب، وما زاد من حدة التشاؤم هو تذمر اللاعبين من الطريقة التي كان يعاملهم بها.

تصحيح خطأ بخطأ آخر زاد من حيرة الأنصار بعد أن سلمت الإدارة مسؤولية تدريب الفريق إلى مساعد سيكولينو وهو الجزائري بلعربي، الذي لم يسبق له أن درب في البطولة الوطنية وكل تجاربه كانت خارج الوطن بدليل سوء قراءته لنقاط قوة الوفاق خلال المواجهة التي قدم فيها التقني التونسي نبيل الكوكي درسا مجانيا للمدرب الجزائري حول أبجديات التدريب.

المباريات المقبلة لن تكون بالسهولة التي يتوقعها البعض، خاصة أن الخرجة المقبلة لرفقاء كودري ستكون إلى بشار لمواجهة شبيبة الساورة المنتشي بفوزه على صاحب الضيافة أولمبي المدية ثم يحل بعدها ضيفا على الصاعد الجديد وداد تلمسان العائد بنقطة ثمينة من قسنطينة أمام الشباب المحلي.

يلعب الفريق بذلك مواجهتين خارج ملعبه سيكون فيهما مطالبا بتحقيق الانتصار، وهو الأمر الذي يبدو في غاية الصعوبة بسبب قوة الفريقين خاصة شبيبة الساورة، الذي أبدى جاهزية كبيرة لتحقيق نتائج مميزة هذا الموسم، كما أنه من الفرق التي يصعب الفوز عليها على ملعبها رغم غياب الجمهور.

تنوي إدارة الفريق إيجاد مخرج للوضعية الصعبة التي يتواجد عليها الفريق، في ظل غياب مدرب محنك يستطيع السيطرة على اللاعبين، وإخراج كل ما لديهم على أرضية الميدان، وهو ما افتقده سيكولينو وحتى مساعده بلعربي، حيث ينتظر الأنصار من الإدارة اتخاذ قرارات شجاعة لكنها بطبيعة الحال تصب في مصلحة الفريق.

عامر شفيق، المدير الفني لاتحادية كرة القدم

«الزلفاني لا يمتلك الشهادة التي تسمح له بالجلوس على الدكة»

أكّد المدير الفني الوطني للاتحادية الجزائرية لكرة القدم، عامر شفيق، أن مدرب شبيبة القبائل، يامن الزلفاني، لا يمتلك شهادة التدريب «كاف أ»، وبهذا لا يستطيع ممارسة مهامه من دكة الاحتياط لهذا الموسم الجديد 2020-2021، وفق القانون المعمول به في المديرية الفنية منذ ثلاث سنوات.

في تصريح خصّ به «وأج» استغرب شفيق تواصل «مسلسل» قضية المدرب التونسي يامن الزلفاني، منذ الموسم الفارط رغم أن القوانين واضحة.

وقال شفيق: «منذ قدومنا على رأس المديرية الفنية الوطنية منذ ثلاث سنوات، نطبّق في قانون يلزم جميع المدربين في البطولة المحترفة على حيازة شهادة «كاف 1» للحصول على إجازة مدرب والجلوس فوق الدكة».

وأضاف بخصوص قضية التقني التونسي: «خلال الموسم الفارط، قدم الزلفاني شهادة «كاف ب»، وهو ما يتعارض مع القانون ساري المفعول. وهذا الموسم تضمن ملفه شهادة من المدير الفني الوطني التونسي، تثبت أنه متحصل على شهادة جامعية: ماجستير مهني في التربية البدنية والرياضية».

وقبل استفادته من طرف إدارة نادي الشبيبة القبائلية، سبق للمدرب الزلفاني الاشراف على كل من نادي ظفار العماني والمريخ السوداني.

وأوضح المدير الفني الوطني: «هناك قانون معمول به ما بين الاتحاديات الوطنية، يرتكز على الاعتراف فقط بالشهادة الفيدرالية لأن الشهادة الجامعية موجهة للتعليم الجامعي وليس للتدريب. فهذه الشهادة الجامعية لا تخول له الحصول على إجازة مدرب بالبطولة الجزائرية. وهو المعمول به لدى بقية الاتحاديات الأجنبية».

وتابع: «كل اتحادية وطنية تمتلك القوانين الخاصة بها، لأنه لا يوجد قانون موحد من طرف الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم بخصوص الشهادات المطلوبة من مدربي الفرق المحترفة. مثلا في البطولة السودانية، يمكن للمدربين الحاصلين على شهادة «كاف ج» العمل بصفة عادية».

وعين نادي شبيبة القبائل في شهر جانفي 2020، المدرب التونسي يامن الزلفاني على رأس العارضة الفنية لـ «الكناري» خلفا للفرنسي اوبرت فيلود المقال، بعقد يمتد لثلاث سنوات، قبل أن يظهر مشكل عدم تأهيله من طرف المديرية الفنية الوطنية لـ «الفاف».

وخلال شهر سبتمبر الفارط، التحق الزلفاني بالجزائر، بعدما كان عالقا بتونس منذ بداية جائحة كورونا فيروس، رفقة مساعده فخري بلطايف ومتوسط الميدان الهجومي أسامة الدراجي.

وفي الأخير، شدّد عامر شفيق على أن لا يوجد أي مشكل بين هيئته والمدرب التونسي، مستدلا بالإجازات الممنوحة لبقية التقنيين الأجانب: «كل ما في الأمر أن هناك قانون يطبق على الجميع وفقط. والدليل أننا منحنا الإجازة لمساعده مواطنه، فخري بلطايف. منحنا أيضا إجازات لكل من مدرب وفاق سطيف، نبيل كوكي (تونسي) ومعز بوعكاز (تونسي)»، ختم المسؤول حديثه.

سجّل أول «هاتريك» بألوان السيتي

محرز يدخل قائمة أفضل الهدّافين الأفارقة في «البريمير ليغ»

دخل الدولي الجزائري رياض محرز ضمن قائمة أساطير اللاعبين الأفارقة عبر التاريخ، الذين مروا بالدوري الانجليزي الممتاز «البريمرليغ»، بتجاوزه عتبة المساهمة في 100 هدف بالبطولة، وبلوغه الرقم 106 مع فريقي ليستر سيتي ومانشيستر سيتي منذ موسم (2014 - 2015)، حسب إحصائيات موقع ترانسفير ماركت الألماني الشهير، وذلك بعد تسجيله هاتريك في شباك برايتون لحساب الجولة 11، محتلا بذلك المركز السادس في الترتيب العام للاعبين الأفارقة الأكثر مساهمة في الأهداف بالبريمرليغ.

محمد فوزي بقاص

طبّق قائد الفريق الوطني رياض محرز جملته الشهيرة، عندما سئل الموسم الفارط عن سر عدم التسجيل والمساهمة في عدد كبير من الأهداف، منذ تقمصه ألوان مانشيستر سيتي مقارنة بما كان عليه مع ليستر سيتي، حين قال «عندما ألعب الكثير من المباريات المتتالية، أظهر بوجه جيد، وأساهم في تسجيل الكثير من الأهداف»، حيث تمكّن عشية السبت من تسجيل هاتريك في شباك منافسه برايتون، رافعا بذلك رصيده إلى 4 أهداف وتمريرة حاسمة، من أصل 13 مباراة خاضها في مختلف المنافسات بينها 07 مباريات بالبريمرليغ، منذ انطلاق الموسم الكروي (2020 – 2021).

خريج مدرسة فريق لوهافر الفرنسي، أكد أن صيامه عن التهديف وتقديم الكرات الحاسمة خلال 11 مباراة متتالية، كان مجرد سحابة عابرة، حيث تمكن من التألق بشكل ملفت للانتباه في مباراة برايتون، بافتتاح باب التهديف مبكرا لفريقه، ومضاعفة النتيجة قبل عودة الفريقين إلى غرف حفظ الملابس، وإضافة الهدف الخامس لفريقه والثالث له في المباراة برأسية محكمة، مسجلا بذلك أول هاتريك له منذ التحاقه بفريق مانشيستر سيتي موسم (2018 – 2019)، رافعا رصيده إلى 61 هدفا و45 تمريرة حاسمة في البريمرليغ منذ أول لقاء خاضه بألوان ليستر سيتي موسم (2014 – 2015)، وليس 61 هدفا و41 تمريرة حاسمة مثلما أكدته شبكة أبولا للإحصائيات.

هذا، وارتقى الدولي الجزائري إلى المركز السادس في الترتيب العام، لأساطير اللاعبين الأفارقة الذين ساهموا في تسجيل الأهداف بالبريمرليغ، خلف المتصدر الإيفواري ديدي دروغبا صاحب 167 مساهمة و104 أهداف، يليه المصري محمد صلاح بـ 153 مساهمة بينها 81 هدفا في وصافة الترتيب، فيما يحتل العملاق التوغولي إيمانويل أديبايور المركز الثالث بـ 141 مساهمة في الأهداف بينها 97 هدفا، أما المركز الرابع يتواجد بحوزة السنيغالي ساديو ماني بـ 125 مساهمة و88 هدفا، فيما يقترب ساحر العرب كما يحلو لعشاق الساحرة المستديرة تسميته، من تحطيم رقم خامس الترتيب النيجيري ياكوبو إيبغيني الذي يملك 111 مساهمة بينها 95 هدفا، وسيكون بإمكان محرز بلوغ المركز الخامس هذا الموسم، بما أنه تفصله المساهمة في 06 أهداف لتحطيم رقم خريج مدرسة جوليوس بيرغير النيجيرية.

يذكر، أنّ صاحب 18 هدفا بألوان المنتخب الوطني، تجاوز النجم الإيفواري الأسبق يايا توري في عدد المساهمات في الأهداف المسجلة بالبريمرليغ منذ مدة، عكس ما تم تداوله في الكثير من وسائل الإعلام الوطنية والعربية، حيث أن متوسط ميدان الفيلة ساهم في 94 هدفا بالبريمرليغ ولم يتجاوز الرقم 100.

بطولة أفريقيا للجيدو

نحو مشاركة جزائرية بـ18 مصارعا

تتطلع الجزائر للمشاركة بـ 18 مصارعا منهم 9 سيدات في بطولة إفريقيا للجيدو أكابر، المقررة من 17 إلى 20 ديسمبر المقبل بمدغشقر والمؤهلة الى الألعاب الاولمبية بطوكيو، حسب ما علم من المدير الفني الوطني للاتحادية الجزائرية، سليم بوطبشة.

أوضح بوطبشة في تصريح قائلا: «إذا سارت الأمور على ما يرام، سنشارك في البطولة الإفريقية بمدغشقر بتعداد مكتمل عند الجنسين. المنتخبان الوطنيان (رجال وسيدات) في تربص والإجراءات الأخرى قمنا بها، سفريتنا مبرمجة يوم 12 ديسمبر والإياب في 21 منه».

ومن المقرر أن يعرف موعد أنتاناناريفو مشاركة مكثفة للمصارعين نظرا لطبيعة المنافسة التي ستمنح 700 نقطة للأبطال المقبلين. وتتواصل التسجيلات – التي بدأت يوم الأحد الماضي – حتى انطلاق البطولة. وأحصت لجنة التنظيم لحد الآن تسجيل 163 مصارع منهم 64 سيدة يمثلون 20 بلدا.

وتنتظر الاتحادية الجزائرية لحد الساعة تسوية مشكل تذاكر السفر، الذي حرم المصارعين الجزائريين من حضور الدورة المفتوحة بياوندي مطلع شهر نوفمبر.

وعن اختيارات ممثلي الجزائر في الدورة الإفريقية، كشف نفس المسؤول ان القائمة ستحدد في نهاية تربص المنتخبين الوطنيين الذي شرع فيه الاربعاء الماضي بمركز تجمع وتحضير الفرق الوطنية بالسويدانية (الجزائر العاصمة).

وأفاد بوطبشة أن المنتخبين الوطنيين (14 مصارعة و18 مصارعا) يخوضان منذ الأربعاء الماضي تربصا إعداديا يتواصل حتى عشية السفرية الى مدغشقر، مشيرا الى ان المجموعة خضعت لاختبارات «بي سي آر» للكشف عن فيروس كورونا، أملا أن لا تكون هناك حالات إيجابية.

وأضاف في هذا الشأن: «تم تحسيس كل العناصر الوطنية بالوضعية الصحية الحالية، وبضرورة التحلي بالوعي واليقظة».

وتطبيقا للبروتوكول الصحي الذي فرضته الاتحادية الدولية للجيدو، فإنه يتوجب على كل مصارع مشارك في المنافسات الدولية إجراء اختبارين «بي سي آر» قبل كل سفرية وفي فاصل زمني لا يتعدى 72 ساعة، وإلا لن يتسنى له المشاركة، حسب بوطبشة.

وبخصوص النتائج المتوقعة لممثلي الجزائر في البطولة الإفريقية، أبدى المسؤول التقني للاتحادية الجزائرية للجيدو تفاؤله، على الرغم من التوقف الذي تسببت فيه جائحة «كوفيد-19». هذه الأخيرة حتمت على الرياضيين التحضير بالجزائر، ومنعتهم ايضا من المشاركة في منافسات دولية على غرار الدورتين المفتوحتين لياوندي وداكار، حيث كان بإمكان هؤلاء جمع المزيد من النقاط من أجل التأهل للألعاب الاولمبية-2020.

وختم بوطبشة قائلا: «كان يتحتم علينا التأقلم مع الوضعية الصحية التي أخلطت حساباتنا وأثرت سلبا على تحضيراتنا، بعد تسجيلنا لعدة حالات إيجابية داخل التعداد، أعتقد أن صراعنا الاول كان مع هذا الفيروس الذي يأمل الجميع التخلص منه».

البطولة الأفريقية لكرة اليد (أقل من 19 و21 سنة)

العناصر الوطنية في تربص تحضيري بداية من اليوم

يدخل اليوم كل من منتخبي أقل من 19 و21 سنة لكرة اليد رجال في تربص مغلق بالعاصمة، ويستمر إلى غاية 10 ديسمبر المقدم استعدادا للمواعيد القادمة، في مقدمتها البطولة الأفريقية التي ستكون بالمغرب في الأشهر القادمة بعدما أجل الموعد بسبب تفشي وباء كورونا.

نبيلة بوقرين

يعتبر هذا الممسكر الرابع بالنسبة لفريق أقل من 19 سنة والثالث لأقل من 21 سنة المقبلين على المشاركة في الموعد القاري لهذه الفئة عندما يحدد موعد إجراء المنافسة بما أن الأمور مُرتبطة بتطورات الحالة الوبائية، ما يعني أن الطاقم الفني المشرف على الفريقين سيستغل فرصة التأجيل من أجل العمل أكثر لضمان أفضل جاهزية للاعبين، وتدارك التأخر المسجل جراء التوقف عن المنافسة والتحضيرات منذ شهر مارس الفارط.

بالتالي فإن المديرية الفنية لاتحادية الكرة الصغيرة بقيادة كريم بشكور تطمح إلى ربح الوقت من المنتخبات التي تنتظرها مواعيد دولية لضمان أفضل استعداد، وتدارك الأمور بالرغم من صعوبة المأمورية بسبب الوضعية الحالية لأن الأندية لم تتمكن من العودة إلى التدريبات بما أن القاعات الرياضية مازالت مُغلقة لحد الآن، خاصة أن كرة اليد فيها احتكاك بين اللاعبين لأن الجزائر تعيش الموجة الثانية لفيروس «كوفيد19»، ما جعل الأمور تتعقد بالنسبة للفرق الوطنية لأن اللاعبين لما يُغادرون المعسكرات لا تكون استمرارية في العمل الجماعي.

هذا ما جعل المدربين المشرفين على المنتخبات الثلاث يُكثفون البرامج التحضيرية لضمان أفضل استعداد، حسبما أكده كريم بشكور حصريا لجريدة «الشعب»، من خلال وضع خطة متكاملة في قوله «حددنا رزنامة عمل خاصة مع منتخبي أقل من 19 و21 سنة لأننا مُتحكمين في الأمور مع كلا الفئتين، ولا يوجد إشكال في تحديد مواعيد التربصات، ما جعلنا نركز على ضمان أفضل جاهزية للاعبين قبل المشاركة في البطولة الأفريقية التي ستكون بالمغرب، حيث سيدخل الفريقين في معسكر مغلق في الفترة الممتدة من 30 نوفمبر إلى غاية 10 ديسمبر بفندق سطواالي والتدريبات بقاعة بوسماعيل وفق برمجة من تسطير المدربين».

لعب لاتحاد العاصمة في السبعينيات

وفاة المهاجم السابق عبد العزيز سلاوي

توفي مهاجم اتحاد العاصمة في سنوات السبعينيات، عبد العزيز سلاوي، يوم السبت الماضي بالجزائر العاصمة، حسب ما نشره النادي أمس الأحد على موقعه على الأنترنيت.

لعب المرحوم إلى جانب العديد من اللاعبين المعروفين في اتحاد الجزائر، على غرار رضا عبدوش، جمال كدو ومصطفى أمينوش.

كما خاض سلاوي نهائي كأس الجزائر 1978، حيث انهزم رفقة الاتحاد أمام الجار شباب بلوزداد بركلات الترجيح.

فيما التحق محمد عطية باتحاد تطاوين

الصفاقسي ينهي إجراءات التعاقد مع منصوري وشرايطية

أعلن النادي الصفاقسي، أمس، في بيان عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أنه أتم اليوم الإجراءات التعاقدية مع اللاعب الجزائري صبري شرايطية.

كان مصدر من داخل الفريق قد أوضح يوم 4 نوفمبر الجاري أن الصفاقسي توصل إلى اتفاق مع لاعب بارادو الجزائري صبري شرايطية (24 عاما)، لتوقيع عقد لمدة موسم على سبيل الإعارة مع أحقية الشراء.

ويشغل شرايطية مركز ظهير أيسر، وقد لعب الموسم الماضي مع نصر حسين داي.

كما أعلن النادي الصفاقسي أنه أتم الإجراءات التعاقدية بصفة رسمية مع اللاعب الجزائري زكريا منصوري، الذي كان قد وقع عقدا أوليا في الجزائر يوم 5 نوفمبر الجاري مثلما أكد حينها وكيل أعمال اللاعب نسيم سعداوي.

وأشار يومها إلى أن مهاجم فريق بارادو الجزائري زكريا منصوري وقّع عقد انضمامه للنادي الصفاقسي على سبيل الإعارة لمدة موسم واحد مع أحقية الشراء. يذكر أن النادي الصفاقسي كان قد أعلن منذ يومين أنه أتمّ صفقة الانتقال الرسمي للمهاجم الدولي الغابوني ماليك إيفونا بعقد يمتد لموسمين.

من جهته أعلن اتحاد تطاوين، الناشط في البطولة التونسية لكرة القدم (الرابطة الأولى)، عن تعاقده مع المهاجم الجزائري محمد عطية لمدة ثلاث سنوات قادما من مستقبل سليمان.

ولعب محمد عطية، صاحب 24 سنة، من قبل لفريق شباب بلوزداد قبل انضمامه للمستقبل الرياضي بسليمان التونسي.

ويسعى اتحاد تطاوين لتعزيز الرصيد البشري للفريق تحسبا لانطلاق الموسم الذي تأجل في أكثر من مناسبة بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد.

يذكر أنّ اتحاد تطاوين سيفتتح موسمه الجديد في بطولة الرابطة المحترفة الأولى التونسية بملاقاة مضيفه مستقبل الرجيش.

لم تتّضح مدة غيابه بعد

شبح الإصابات يطارد البلجيكي هازارد

تلقّى الفرنسي زين الدين زيدان المدير الفني لريال مدريد، ضربة موجعة خلال مواجهة ديبورتيفو ألافيس، مساء اول امس السبت، في إطار منافسات الجولة الحادية عشر من الليغا.

تعرّض البلجيكي إيدين هازارد نجم الفريق للإصابة، في الدقيقة (26)، لذلك قرّر زيدان سحبه والدفع بالشاب رودريغو غويس بدلا منه.

وتلقى ريال مدريد الهزيمة الثالثة محليًا هذا الموسم، بعد السقوط أمام ديبورتيفو ألافيس، بنتيجة (1-2).

وبهذه الخسارة تجمّد رصيد ريال مدريد عند 17 نقطة في المركز الرابع وواصل نزيف النقاط.

أبدى الفرنسي زين الدين زيدان المدير الفني لريال مدريد، قلقه وانزعاجه عقب الخسارة بنتيجة (1-2) خلال مواجهة ديبورتيفو ألافيس، في إطار منافسات الجولة الحادية عشر من الليغا.

وقال زيدان، خلال تصريحات نقلتها صحيفة «ماركا» الإسبانية: «7 انتصارات من 14 مباراة؟ ليس لدي تفسير، ونتبادل اللحظات الجيدة والسيئة، وحين يُسجل الخصم هدفا بعد 3 دقائق تصبح الأمور مُعقدة للغاية».

وأضاف: «في المباراة الماضية ضد إنتر ميلان لعبنا جيدا، وهذا هو الواقع، وما يتوجب علينا القيام به هو مواصلة العمل واستعادة اللاعبين الغائبين وتغيير الديناميكيات».

وعن إصابة هازارد، علّق: «أعتقد وأتمنى أن تكون مجرد ضربة، وألا تكون إصابة عضلية».

وأردف: «بداية المباراة اليوم كانت الأسوأ هذا الموسم، ولم نتمكن من تغيير ديناميكيات اللعبة، وهذا يزعجني ويقلقني».

وتابع: «مشكلتنا هي الانتظام، ولدينا مشاكل كبيرة مع الإصابات لكنها ليست عذرًا بل واقعًا، ولا يوجد تفسير».

وواصل: «ماذا سأقول للاعبين؟ يجب أن أجد معهم حلا، ولن أقول ذلك هنا، ولا يجب أن نفكر فقط في السلبيات، وعلينا أيضًا أن نرى ما فعلناه جيدًا، ونحاول أن نكون أكثر انتظامًا».

وأتم: «الفشل في العودة؟ لم ننجح في قلب المباراة، وأخفقنا في الشوط الثاني، حيث لم نفعل الكثير لتغيير ديناميكيات اللعبة».

شبيبة القبائل

تعيين بوزيدي على رأس العارضة الفنية

أعلن شبيبة القبائل تعيين المدرب يوسف بوزيدي على رأس الجهاز الفني للفريق الأول، خلفا للتونسي يامن الزلفاني، المقال من منصبه، بعد البداية السيئة للفريق، خلال الموسم الجاري.

قرّر النادي القبائلي إقالة التونسي الزلفاني، أول أمس السبت، بسبب تراجع نتائج النادي، إضافة إلى رفض المديرية الفنية بالاتحاد الجزائري، تأهيله للجلوس على مقاعد البدلاء، بسبب عدم حيازته على شهادة تدريب «كاف أ».

وعلم من داخل الفريق أن إدارة الشبيبة اجتمعت بالزلفاني، وأعلمته بقرار التخلي عن خدماته، بعد 11 شهرًا من تعيينه على رأس الجهاز الفني.

وفي سياق متصل، قرّر المدير الرياضي، كمال عبد السلام، التراجع عن قرار الانسحاب من منصبه، عقب اتخاذ مجلس إدارة النادي قرارا بوضع حد لتجربة الزلفاني.

وجاء قرار إقالة الزلفاني بسبب تراجع نتائج النادي، إضافة إلى رفض المديرية الفنية بالاتحاد الجزائري، تأهيله للجلوس على مقاعد البدلاء، بسبب عدم حيازته على شهادة تدريب «كاف أ».

وعلم من داخل الفريق أن إدارة الشبيبة اجتمعت بالزلفاني، وأعلمته بقرار التخلي عن خدماته، بعد 11 شهرًا من تعيينه على رأس الجهاز الفني.

وفي سياق متصل، قرّر المدير الرياضي، كمال عبد السلام، التراجع عن قرار الانسحاب من منصبه، عقب اتخاذ مجلس إدارة النادي قرارا بوضع حد لتجربة الزلفاني.

ملاكمة

تعادل تايسون مع روي جونز

تعادل الأمريكي مايك تايسون بعد عودته إلى حلبات الملاكمة وهو في 54 من عمره، أول أمس السبت، مع مواطنه روي جونز جونيور، البالغ بدوره 51 عاما، وذلك في مبارزة استعراضية من ثماني جولات بين بطلين سابقين في الوزن الثقيل.

فبعد 15 عاما على اعتزاله في 2005 إثر خسارة أمام الإيرلندي كيفن ماكبراید، عاد تايسون الى ملعب «ستايبلس سنتر» بلوس أنجليس في غياب الجمهور بسبب تداعيات فيروس كورونا المستجد.

وفرض مسؤولو اللجنة الرياضية في ولاية كاليفورنيا أن تكون الجولة من دقيقتين فقط عوضا عن الثلاث التقليدية، مع ارتداء قفازات أكبر من تلك البالغة وزنها عادة 12 أونصة، ومنعوا أيا من الملاكمين من محاولة توجيه ضربة قاضية الى المنافس تطبيقا لقواعد الملاكمة المعتمدة لمن هم فوق الخمسين عاما.

واعتبرت لجنة «غير رسمية» من أبطال سابقين في مجلس الملاكمة العالمي أن المبارزة انتهت بالتعادل، وهي نتيجة أشاد بها تايسون على الرغم من هيمنته الواضحة على منافسه، موضحا: «أنا راض عن ذلك»، مع إشارته الى الاعتقاد بأن الفوز كان من نصيبه نتيجة مجريات المبارزة.

ويعتبر تايسون من أبرز الملاكمين في تاريخ اللعبة، وأضحى في نوفمبر 1986 عن عمر 24 سنة أشهر أصغر بطل للعالم في الوزن الثقيل، وهيمن على المنافسات في الأشهر التالية.

«موسيقى الآهقار..من الشفاهية إلى التدوين»

أول إصدار للكاتب عبد الوهاب بوغردة

«موسيقى الآهقار من الشفاهية إلى التدوين»، هو أول إصدار للكاتب والموسيقي بوغردة عبد الوهاب، الحامل لشهادة دراسات عليا في الموسيقى، باحث في الثقافات الشعبية، ومتحصّل على عدة جوائز وطنية ودولية كعازف على العود.

حبيبة غريب

كشف الكاتب والموسيقي بوغردة عبد الوهاب، أنّ إصدار كتابه الأول ما هو إلا تجسيد لاهتمامه الكبير وشغفه بـ «تدوين التراث الموسيقي لمنطقة الآهقار خاصة وموسيقى المناطق الأخرى من الوطن بصفة عامة، وكل ما يعنى بموسيقى الشعوب».

أضاف الكاتب في تصريح لـ «الشعب»، أنّ الكتاب الذي اختار له عنوان «موسيقى الآهقار من الشفاهية إلى التدوين»، يتضمن 124 صفحة مقسمة إلى خمسة فصول، صدر مؤخرا عن دار الأمير للنشر والتوزيع في جيجل، وتحت إشراف الباحث والمحافظ على التراث عازف تزمرت احمد مولودي.

وضمن بوغردة أول فصول الإصدار «تاريخ منطقة الآهقار وعاداتها وتقاليدها، التي يُؤدى فيها كلها الموروث الموسيقي"، ليتطرق في الفصل الثاني «إلى الموسيقى الآلية لمنطقة الآهقار»، التي لم تحظى حسبه «ببحث علمي أو أكاديمي»، مصنفا إياها إلى صنفين.

وحصص الآلات الموسيقية التي تحتوي على تقنية صوت مزدوجة مثل آلة «تزمرت» وهي فريدة من نوعها، ولا توجد إلا في منطقة الآهقار».

و»تناول الشق الثاني آلة الإمزاد الشهيرة، التي قام الكاتب بإعادة تنظيمها وتصنيفها في عائلة الإمزاد وتقنينها تقنينا علميا دقيق في مادة علم الآلات والأصوات»، أضاف بورغدة.

ويضم الفصل الثالث من الكتاب الموسيقى الإيقاعية التي تجمع الأصوات، حيث سلط الكاتب الضوء عمّا أسماه: «الإيقاع الأصلي لمنطقة الآهقار، مثل موسيقى التدي، التي كانت في حاجة إلى إعادة اعتبار وتصنيف وفق استعمالاتها المتعددة في مختلف المناسبات». وكشف الكاتب هنا أن موسيقى «التدي» تستعمل في المديح والمناسبات الدينية والطوقوسية، وكذا الأفراح وتسمى «أروقص».

وتناول الفصل الرابع الموسيقى الأحادية الصوت والموسيقى التي تجمع الأصوات، وكذا آلة تزمرت الشهيرة.

وجعل بوغردة من الفصل الخامس والأخير، فصلا تطبيقيا بامتياز ضمنه دراسة ونماذج تحليلية لمختلف الطبوع الآلية والنغمية والإيقاعية والموسيقية للمنطقة، ودراسية تحليلية لكل ما سبق ذكره في الفصول السابقة، مشيرا إلى أن موسيقى الآهقار ترتقي إلى أكثر من الفولكلور، وتصنف ضمن موسيقى الشعوب.

وفي سياق حديثه، أشار بوغردة أنّ إنجاز إصداره تطلب سنتين من البحث العلمي، وأنّه قام به بهدف توضيح قيمة موسيقى منطقة الآهقار التي هي شق من هوية مجتمع التوارق يحمل في طياته موروثا ثقافيا بقيمة كنز عظيم.

ويعتبر الكاتب أنّ «حماية وتدوين التراث اللّامادي للمنطقة هو قضية ذات أولية هامة في العصر الحالي، كوننا في منطقة حدودية يكبر فيها شبح السطو الثقافي، وتفشت فيها ذهنيات تهميش العادات والتقاليد لصالح السطحيات. وأفصح بوغردة عن مشروعه القادم، والذي يتضمّن بحث حول تاريخ الآلات الموسيقية التقليدية وإعادتها للواجهة.

مخرج فيلم «حياة جديدة للسمك» مصطفى بن غرنوط:

تجربة جمعية «تريدون كلوب» مشجّعة

حاز فيلم «حياة جديدة للسمك» للمخرج الشاب مصطفى بن غرنوط على المرتبة الثانية في مسابقة الأفلام القصيرة المنظمة من طرف منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو»، والتي عرفت مشاركة 180 فيلم من مختلف أنحاء العالم.

أمينة جاب الله

صرّح المخرج مصطفى بن غرنوط لـ «الشعب» عن مضمون فكرة الفيلم الذي شارك به في مسابقة الإبداع الفني المنظمة من طرف إيسيسكو، والذي حاز على المرتبة الثانية من بين مصاف دول عالمية، أن العمل هو عبارة عن فيلم وثائقي مدته 4 دقائق يتحدث عن تجربة الشِعاب الاصطناعية، وهي عبارة عن وسيلة لإحياء الوسط البحري الذي عرف في السنوات الأخيرة تدهورا كبيرا بسبب التلوث والصيد العشوائي وغيرها من العوامل.

كشف المتحدث عن حيثيات الفيلم الذي كان يدور حول تجربة جمعية «تريدون كلوب» بمستغانم المتخصصة في الغوص البحري والمحافظة على البيئة، حيث قال: «قام أعضاؤها بشكل تطوعي بصناعة شِعاب إصطناعية، وهي عبارة عن هيكل معدني فارغ متمثل في شبه صندوق بقضاب حديدية، ليتم غمره في عمق 20 مترا، كتجربة منهم في ملاحظة ما إذا كان هذا الهيكل سيساهم في بعث حياة بحرية جديدة للأسماك التي هاجرت محيطها بسبب الأخطار المحدقة بها الناتجة عن العامل البشري بالدرجة الأولى».

وفي ذات السياق، تحدّث المخرج مصطفى بن غرنوط عن تجربة فرقة العمل المتكونة من إحدى عشر عنصرا التي حققت هذا النجاح الساحق بالرغم من عدم توفرها على وسائل تصوير متطورة حيث قال في هذا الصدد: «لصعوبات التي واجهت فرقة العمل تمثلت أولا في مراحل غمر هذا الهيكل من جهة، وفي عدم امتلاكنا لوسائل تصوير رقمية من جهة أخرى، حيث اعتمدنا في فيلمنا القصير على كاميرا بسيطة تعمل بنظام تصوير تحت الماء من نوع «جوبرو»، رصدنا بها لقطات الهيكل وهو مغمور في الوسط الرملي العميق، كما استعملنا كاميرا من نوع كوباك في توثيق الصور المأخوذة فوق سطح البحر، وبالرغم من الصعوبات استطعنا توثيق هذا الحدث الهام الذي يعتبر كثاني تجربة ناجحة في العالم».

نوّه في الأخير المخرج الشاب مصطفى بن غرنوط أن نجاح العمل هو من نجاح التجربة التي لم ينتظرها والفرقة أن تكون نتائجها سريعة جدا، فبعد 18 يوما من غمر الهيكل المعدني في عمق البحر، بات ذلك المكان ملاذا حقيقيا للهدف المرجو، حيث أصبح فيه حياة جديدة للسمك، وقال في هذا السياق: «إن تجربة الشِعاب الاصطناعية التي لم تكن عملا فنيا فحسب بل كانت تجربة بيئية هدفها بعث روح الأمل للكائنات التي نتقاسم معها الحياة، وهي تجربة لشباب جزائريين يرون في تثمين المشروع المطروح برنامجا بيئيا هادفا يقوم على إنشاء محميات للسمك من أجل إعادة إحياء الوسط المائي، وعليه بهذا العمل الوثائقي استطعنا أن نضع بصمة جميلة لشباب الجزائر، الذي في كل مرة يدهش العالم بقدراته وإمكانياته الإبداعية عكس ما يروّج لصورته في الخارج».

كمال مغيش يصدر مؤلفا «دراجيون في الذاكرة»

تثمين الدور الاجتماعي للأفراد في فضاء جغرافي محدّد

أصدر الكاتب كمال مغيش مؤلفا جديدا عنونه بـ «دراجيون في الذاكرة» حديث في الرجال والسير، الكتاب يقع في 184 صفحة من الحجم المتوسط ومقاس 20/14، صادر عن دار خيال للنشر والترجمة، ببرج بوعريريج، حيث حملت صورة الغلاف لوحة للفنان العالمي خالد بوكراع، الذي ينحدر من ربوع منطقة الحضنة.

نور الدين لعراجي

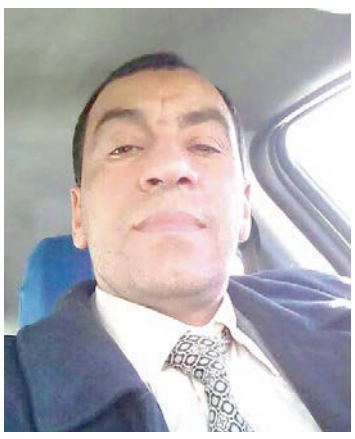

يتضمّن الكتاب عمليات بحث في سير ذاتية لـ 36 شخصية دراجية «تنتمي إلى عرش أولاد دراج»، الممتد من ربوع ولاية المسيلة الى غاية ولايتي ام البواقي وتبسة شرقا، إلا أن الكاتب كمال مغيش ركز على الأحياء والأموات الذين استوطنوا المنطقة وعرفهم عن قرب وسمع عنهم عن طريق روايات منقولة، وعرج على سير شباب يصنعون التحدي في المنطقة ويواصلون فتوحاتهم في شتى المجالات.

الإصدار مدعّم بـ 33 صورة لأصحاب السير، وهي أول تجربة في تدوين هكذا عمل على مستوى الجهة، ولعلها تكون بارقة أمل في أن تتبع بأعمال أخرى سواء على مستواه، أو على مستوى الكتاب والمؤرخين ومثقفي المنطقة.

قام «كمال مغيش» بعمل نادر واستثنائي من شأنه تكريس فعل جديد غير متعارف عليه في المشهد الثقافي الجزائري، حيث كتب عن رجال مدينته «أولاد دراج» بولاية المسيلة، مستذكرا مآثر بعضهم من حقب قديمة ومستحضرا تجارب الأحياء، الذين قدّموا وجها مشرقا عن «أولاد دراج».

لهذا الكتاب قيمة تاريخية، توثيقية لسير رجال رحلوا، وقيمة راهنية – حضارية تتعلّق بالاعتراف وتثمين الأدوار العلمية والاجتماعية للأفراد المتميزين ضمن فضاء جغرافي محدد، حيث تنوعت الشخصيات التي كتبت عنها، بين المفتي والشهيد، المجاهد والإمام،المربي والقاضي، الإعلامي والأستاذ الجامعي...إلخ.

محمولات روحية، اجتماعية وطقوسية

علّق الأستاذ الجامعي والمؤرخ سيحمدي بركاتي على الإصدار قائلا: «منذ فتحنا عيوننا على الدنيا واستقبلتنا فوق بساطها الفسيح ونحن نتلقى تلك الكلمة وذلك الاسم الباذخ «أولاد دراج» الذي ارتبط في ذواتنا وتشكل به وعينا ونحن صغارا ثم كبارا، هذا الاسم لا يقترن برقعة جغرافية محددة أو بعرق اثنوغرافي يرتبط وجوده بسلالة بشرية تعود إلى قرون خلت، بل أولاد دراج تشكيل لغوي أكثر من اسم، مشبع بمحمولات روحية واجتماعية وطقوسية تعود إلى ممارسات الإنسان الدراجي الأول».

ولعل ما رسخ في ذاكرة الدرارجة هي ناقة أومهري أولاد دراج. الذي كان يجوب بطون والاعراش المشكلة لقبيلة أولاد دراج تتبعه قلوب وأرجل الناس في نشوة طقوسية صوفية يدعون الله الغيث والخير والولد، كما اقترن الاسم بالطيبة والرجولة والشهامة والأنفة والفروسية شأنهم في ذلك شأن القبائل العربية.

في ذات السياق، أوضح الباحث في التاريخ بركاتي سيحمدي أنه «عندما تكتب عن أولاد دراج ومسارات رجالها فهي محاولة جادة فيها الكثير من الشجاعة وشغف الانتماء، وهذا ما حاول أن يبوح به الكاتب كمال مغيش الذي خاض في هذا الكتاب تجربة جميلة، واضعا بذلك لبنة أولى نحو البحث في الذاكرة الشعبية والمخيال الدراجي لكتابة تاريخ هذا العرش الكبير الذي يمتد من الحضنة إلى غاية تبسة وقالمة وغيرها من مدن الشتات الدراجي في الشرق الجزائري».

للإشارة، سبق وأن أصدر كمال مغيش مجموعة شعرية «خفافيش الليل»، وبحوزته باقة من المخطوطات الشعرية والنثرية، وقد خصص للإصدار نقطة بيع بمكتبة أولاد دراج، وهو الجزء الأول من رحلة البحث عن سير الرجال، ويتبع بجزء ثاني حسب ما صرح به الكاتب قريبا.

إشهار

مجلس الأمن يعتمد رسالة الرئيس غالي حول العدوان المغربي

الجيش الصحراوي يواصل استهداف الجدار العسكري بالكركرات

يتواصل الصّمت الأممي حيال التوتر القائم بين الجيش الصحراوي والمغربي على طول الجدار العسكري بالكركرات، الذي دخل اسبوعه الثالث، ويتواصل معه في نفس الوقت نضال الجالية الصحراوية بتنظيم مسيرات حاشدة في عواصم العالم. في حين اعتمد مجلس الأمن الدولي بشكل رسمي، رسالة الرئيس الصحراوي الى المجلس حول ظروف وخلفيات العدوان العسكري المغربي على منطقة الكركرات.

جلال بوطي

اعتمد مجلس الأمن الدولي بشكل رسمي، الرسالة التي بعث بها الرئيس الصحراوي إبراهيم غالي الى رئيس مجلس الأمن الدولي، حول «ظروف وخلفيات العدوان العسكري المغربي على منطقة الكركرات في 13 نوفمبر من الشهر الجاري». وأكد الرئيس الصحراوي ابراهيم غالي في رسالته الى مجلس الأمن الدولي، ان العملية العسكرية التي نفذها الجيش المغربي ضد المدنيين الصحراويين بمنطقة الكركرات «عمل عدواني وانتهاك صارخ لوقف إطلاق النار، والذي ينبغي على الأمم المتحدة ومجلس الأمن إدانته بأقوى عبارات الإدانة».

وأوضح الرئيس ابراهيم غالي، في رسالته، «أن قوات الجيش الصحراوي ردّت على هذا العدوان، من خلال الاشتباك مع القوات المغربية دفاعاً عن النفس وحماية المدنيين. ودعا الأمم المتحدة إلى التدخل العاجل لوضع حدّ للعدوان المغربي المبيّت والذي يرمي الى نسف الجهود الرامية إلى نزع فتيل التوتر بمنطقة الكركرات.

وعلى ضوء ما سلف ذكره، أكّد الرئيس الصحراوي، أن» دولة الاحتلال المغربي، قد قوّضت- من خلال هذه العملية العسكرية – بشكل خطير ليس فقط وقف إطلاق النار والاتفاقات العسكرية ذات الصلة، ولكن أيضا أي فرصة للتوصل إلى حل سلمي ودائم لمسألة إنهاء الاستعمار في الصحراء الغربية.

لا مبرّر للصمت الأممي

من جهته قال ممثل جبهة البوليساريو بالسويد والنرويج حدي الكتناوي لـ «الشعب»، أن صمت الإمم المتحدة يعود الى ازدواجيتها في التعامل مع القضية الصحراوية وهو نهج ليس غريبا، بالنظر للدور الذي باتت تقوم به مؤخرا في الصحراء الغربية، لاسيما بعثة تنظيم استفتاء تقرير المصير «المينورسو» التي كانت شاهدة على العملية العسكرية التي قام بها المغرب في ثغرة الكركرات في 13 نوفمبر الجاري.

وأوضح الدبلوماسي، أن الجيش الصحراوي يتعزز يوميا بترسانة بشرية في إطار التحضير، وإعادة الهيكلة الفعلية لكل السيناريوهات المحتملة بعد انطلاقة الحرب فعليا، قائلا «إنه واهم من يعتقد تراجع الصحراويين عن إرادتهم في تحرير كامل الأرض، لأنها فرصة ثمينة أعطيت لهم ولا يمكن التفريط فيها نهائيا»، وتلك هي قناعة كل صحراوي في المخيمات او المناطق المحتلة او في الشتات.

مسيرات حاشدة

بالمقابل تحشد الجالية الصحراوية في العالم التأييد الشعبي، وتسعى الى تكسير الصمت الأممي حيال التوتر القائم. وفي هذا الصدد نددت الجالية الصحراوية بألمانيا، خلال مظاهرة ببرلين، بالعدوان العسكري المغربي على المدنيين الصحراويين السلميين بالمنطقة العازلة بالكركرات، مؤكدة تأييدها المطلق للقرارات التي اتخذتها السلطات، ردا على الخرق المغربي السافر لاتفاق وقف إطلاق النار.

وقد أجمع المتدخلون خلال هذه المظاهرة، على تأييد القرارات التي اتخذتها السلطات الصحراوية بخصوص هذا العدوان العسكري والرد الحازم لمقاتلي الجيش الصحراوي دفاعا عن النفس وحماية لمواطنيها من الهجوم الهمجي الغادر. وأعربت الجالية الصحراوية عن «تضامنها المطلق» مع مقاتلي جيش التحرير الشعبي في جبهات القتال.

تضامن سويسري

نظمت الهيئات المنضوية في حركة التضامن السويسرية مع الشعب الصحراوي، مظاهرة بساحة الأمم المتحدة بجنيف لتجديد الدعم للقضية الصحراوية والممثل الشرعي والوحيد للشعب الصحراوي، جبهة البوليساريو في الكفاح الشرعي الذي تخوضه من أجل انتزاع حق الشعب الصحراوي غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال.

وشهدت المظاهرة مداخلات هامة من قبل ممثلين عن أحزاب سياسية ونواب بالبرلمان إلى جانب منظمات غير حكومية سويسرية، جددت في مجملها التأكيد على موقفها الداعم للشعب الصحراوي، ومطالبة الأمم المتحدة العمل الجاد من أجل تمكين الصحراويين من حقوقهم الأساسية، على النحو المنصوص عليه في قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ذات الصلة.

تنديد بالخرق المغربي

من جهته جدد «اتحاد الشباب الديمقراطي» الهندي موقفه الثابت والداعم لكفاح الشعب الصحراوي من أجل الحرية والاستقلال، مؤكدا أن الخرق العسكري الأخير لوقف إطلاق النار من قبل جيش الاحتلال المغربي في منطقة الكركرات يمثل «آخر محاولة إمبريالية لتقويض حرية الشعب الصحراوي».

وبساحة الجمهورية بالعاصمة الفرنسية باريس، إحتشد عدد كبير من أفراد الجالية الصحراوية المقيمة بفرنسا، بمعية المتضامنين مع القضية الصحراوية، للتظاهر من أجل إسماع صوت الشعب الصحراوي والمرافعة عن كفاحه ونضاله ضد همجية الإحتلال المغربي وأعوانه. وشارك في التظاهرة ممثل جبهة البوليساريو بفرنسا محمد سيداتي، وممثلون عن جمعيات الجالية الصحراوية بفرنسا وشخصيات سياسية ونقابية فرنسية.

إعتداء على المناضل سالم التامك

وفي المناطق المحتلة، اعتدت قوات الإحتلال المغربي، ليلة السبت، على المناضل الصحراوي علي السالم التامك في منزله بمدينة العيون المحتلة، ما أسفر عن إصابة المناضلة جميلة الحسين المجاهيد على مستوى اليد. وأوضح التامك، أن عائلته قامت بتنظيم «حفل أسري صغير تخللته بعض الأغاني الصحراوية الثورية، قبل أن تقوم قوات الاحتلال المغربي في حدود التاسعة والنصف ليلا برشق المنزل بالحجارة، وانهالوا بالسب والشتم على النساء الموجودات في المنزل». ولفت الى أن «الهجوم تسبب في إصابة المناضلة الصحراوية، جميلة الحسين المجاهيد على مستوى اليد اليمنى».

الأصوات تتعالى للمطالبة باستقالة ماكرون

الشرطة الفرنسية تقابل المحتجين بالهراوات

ندد الأمين العام لمنظمة «مراسلون بلا حدود»، أمس، بتعدي الشرطة الفرنسية بأعمال عنف «غير مقبولة» على مصور مستقل، كان يغطي المظاهرات الاحتجاجية في باريس ضد قانون «الأمن الشامل» الذي يحذر نشطاء من تهديده لحرية التعبير في البلاد.

أصيب أمير الحلبي «بجروح في وجهه بضربة هراوة» من عناصر الشرطة أثناء مواجهات مع المتظاهرين ونقل إلى المستشفى للعلاج من كسر في الأنف وجروح في الجبهة. ويتعاون أمير مع وكالة الأنباء الفرنسية ومجلة «بولكا»، كما أنه حاصل على عدد من الجوائز الدولية. وكان أثناء الاعتداء عليه يغطي المظاهرة في ساحة الباستيل بصفته صحافيا مستقلا.

وتجمّع آلاف المتظاهرين في العاصمة الفرنسية باريس، ومدن بوردو، ورين، ومونبليي وليون للاحتجاج على مشروع قانون «الأمن الشامل» الذي أقره البرلمان، والذي يرى معارضوه أنه ينتهك حرية التعبير وسيادة القانون.

وطالب المحتجون باستقالة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، كما شهدت الاحتجاجات أعمال عنف واشتباكات متفرقة بين محتجين وأفراد الشرطة في باريس.

وذكر مراسلون، أن قوات الأمن قابلت المتظاهرين بالقنابل المسيلة للدموع بعد أن رشق ملثّمون رجال الشرطة بالحجارة والألعاب النارية، وأقاموا حواجز على الطرق. وأضافوا بأن المحتجين على مشروع قانون الأمن الشامل يرون في المادة 24 من المشروع تهديدا للحريات العامة والمبادئ التي قامت عليها الجمهورية الفرنسية، كونها مادة ستلجم الصحافيين عن القيام بدورهم الرقابي على مؤسسات الدولة، ومن بينها جهاز الشرطة.

وأوردت العديد من المصادر الإعلامية بأن متظاهرين أضرموا النار في بعض الممتلكات العامة في الشوارع، واشتبكوا مع الشرطة أثناء محاولتهم منع الوصول إلى بعض الشوارع، وأضافت أن آلاف الفرنسيين احتجوا في مدن ليل ورين وستراسبورغ ومارسيليا وغيرها على مشروع القانون الذي يجرّم تداول صور رجال الشرطة في ظروف معينة.

تراجع الحكومة

في السياق، عبّر ممثلو النقابات والصحافيون عن استغرابهم من تراجع رئيس الحكومة جان كاستيكس، عن وعده لممثلي الصحافيين بأن تقوم لجنة خاصة مستقلة بإعادة صياغة المادة المثيرة للجدل، إذ تراجع بعد 24 ساعة من الوعد، وذلك إثر تعرضه لضغوط من الأغلبية الحاكمة في البرلمان، التي ترفض صياغة المادة خارج قبة المؤسسة التشريعية. وصرّح كاستيكس بأن البرلمان هو من سيصيغ المادة 24، وأن لجنة مستقلة سيكون لها دور استشاري داعم لعمل المشرعين.

المادة المثيرة للقلق

وتنص المادة 24 على عقوبة بالسجن سنة، ودفع غرامة قدرها 45 ألف يورو لمن يبثّ صورا لعناصر من الشرطة والدرك بدافع «سوء النية». وتقول الحكومة، إن هذه المادة تهدف إلى حماية العناصر الذين يتعرضون لحملات كراهية ودعوات للقتل على شبكات التواصل الاجتماعي، مع الكشف عن تفاصيل من حياتهم الخاصة.

غير أن معارضي النص يشيرون إلى أن كثيرا من قضايا العنف التي ارتكبتها الشرطة ما كانت لتكشف لو لم تلتقطها عدسات صحافيين وهواتف مواطنين.

الاعتداء على منتج موسيقي

وأذكت الاحتجاجات اعتداء أفراد من الشرطة بالضرب والسب، قبل أسبوع، على منتج موسيقي من أصول أفريقية داخل أستوديو يعمل فيه بأحد أحياء باريس. وأثار نشر فيديو لكاميرا المراقبة داخل الأستوديو، موجة غضب وتنديدا واسعا في البلاد، فقد قالت الرئاسة الفرنسية إن الرئيس إيمانويل ماكرون «مصدوم جدا» بصور ضرب الشرطة للمنتج الموسيقي.

حدث وحديث

موقف استباقي

فضيلة بودريش

تلتقي «أوبك+»، اليوم، مجددا، لكن هذه المرّة في اجتماع يختلف كثيرا عن اللقاءات التصحيحية السابقة، على اعتبار أنه ينعقد وسط تدهور في توقعات التعافي الاقتصادي التي مازالت بين مخالب فيروس «كوفيد.19»، وشكوك أخرى بشأن إمكانية قضاء اللقاح الجديد على الجائحة، وبالتالي استعادة الأمل بشأن الاسترجاع التدريجي للاستقرار المنشود الذي مازال بعيد المنال في نظر المتشائمين.

تواجه منظمة الدول المصدرة للنفط رفقة شركائها من المنتجين الكبار، وضعا صعبا وسوقا هشة طالها الانهيار ومسها الغموض القاتم، وهذا ما يرجح أن تسير «أوبك+» في هذا اللقاء نحو اتخاذ قرار تمديد تخفيضات إمدادات النفط الحالية ثلاثة أشهر أخرى، انطلاقا من شهر جانفي المقبل. ودون شك، فإن النقاش سيطرح العديد من المسائل ويثير ما يفترض من تحديات، من بينها تنامي الإنتاج الليبي الذي يعد مصدرا باعثا للقلق من تخمة المعروض في السوق، خاصة أن تخفيضات إنتاج النفط لا تعنيها، في وقت ارتفع الإنتاج الليبي أزيد من 1.1 مليون برميل يوميا بداية من شهر سبتمبر الماضي.

وفي ظل هذا الوضع الشائك لسوق في حاجة إلى جرعات داعمة ومؤشرات إيجابية لتصمد الأسعار في مستويات على الأقل تكون مقبولة، لم تتردد الجزائر التي ترأس «أوبك»، في التحذير من أي محاولة قد تغير في حصص الإنتاج، لأن من شأن ذلك أن يلحق الضرر بأسواق النفط، في وقت يرجح فيه استحالة بلوغ الطلب العالمي على الذهب الأسود إلى معدلاته السابقة المسجلة قبل الجائحة، إلا بعد منتصف عام 2022».

التفاؤل لا ينقطع والثقة كبيرة في حنكة وبعد رؤية «أوبك+» في حسن تسيير تحديات المرحلة المقبلة، سواء سجّل اللقاح منذ بداية استعماله أثرا إيجابيا على صحة الإنسان، ومن ثم تحريك الاقتصاد العالمي الراكد. ودون شك، سيبقي المنتجون للنفط في «أوبك+»على مواقفهم الاستباقية وسيدرسون بدقة تطورات السوق على المديين القصير والمتوسط، ومن المرجح أن يتقاسم المجتمعون تأجيل قرار 2 مليون برميل إلى شهر أفريل المقبل بدل شهر جانفي.

التزام بإنهاء الانقسام واتفاق على مقر البرلمان

فرقاء ليبيا يقتربون من تسوية الأزمة

مع تأكيد أعضاء مجلس النواب الليبي على مكان المقر الرئيسي لانعقاد مجلس النواب بمدينة بنغازي، يكون الفرقاء على مقربة من مشارف بناء ليبيا جديدة باعتماد نهج الحوار البناء. رغم ان الاتفاق لا يزال محل نقاش في الداخل الليبي، وان كانت رسائل مرحبة عبرت عن إجماع وطني حول تسوية نهائية في القريب. بينما تم الاتفاق على عقد جلسة التئام للمجلس في مدينة غدامس.

قال البيان المشترك الذي توج اجتماع أعضاء النواب، إن الجلسة في غدامس تستهدف إقرار كل ما من شأنه إنهاء الانقسام بمجلس النواب، وبما يمكنه من أداء استحقاقاته على أكمل وجه». وفي أعقاب خمسة أيام من المباحثات في طنجة، أعلن 123 نائب «من أصل 180» الالتزام بنبذ خطاب الكراهية ووضع حد للانقسام الذي يقوض عمل «كافة المؤسسات» الليبية.

وأشار المشاركون، في بيان ختامي، إلى الالتزام بإجراء انتخابات برلمانية وإنهاء المرحلة الانتقالية في أقرب وقت ممكن، مشيرين أيضاً إلى الاتفاق على عقد جلسة لمجلس النواب بمدينة غدامس فور العودة إلى ليبيا.

وتقع غدامس عند تقاطع الحدود بين ليبيا والجزائر وتونس. وهي تعد بمنأى عن تقاسم النفوذ بين طرفي الانقسام في البلاد.

وفي منتصف نوفمبر الجاري، جرى الاتفاق خلال جلسة ملتقى الحوار السياسي في تونس برعاية الأمم المتحدة، على إجراء انتخابات في 24 ديسمبر 2021. ولكن لم يتفق الأطراف على أسماء من سيتولى المناصب الأساسية خلال المرحلة الانتقالية.

ترحيب داخلي

من جانبه، رحب المجلس الأعلى للدولة بالاجتماع التشاوري الذي عقده أعضاء مجلس النواب والاتفاق على عقد جلسة للمجلس بمدينة غدامس، والبدء في اتخاذ خطوات نحو إنهاء الانقسام. وجدد مجلس الدولة في بيان، التأكيد أن أولى خطوات إنهاء الانقسام وتوحيد المؤسسات هي التئام مجلس النواب.

ويرى مراقبون أن الحوار الليبي يواجه بشقيه المباشر والافتراضي مخاضا صعبا فيما يتعلق بتسوية سياسية متوافق عليها، وآليات الترشح لمهام السلطة التنفيذية المرتقبة، فيما يحاول المسار العسكري تحويل تفاهمات لجنته المشتركة إلى واقع على الأرض، إلا ان المشهد العام متفائل بنتائج اجتماع مجلس النواب واتخاذ خطوات لتوحيده، استعدادا للاستحقاقات المرحلة القادمة، وسط رفع القوى الكبرى لافتة العقوبات بشأن معرقلي التسوية، التي لوح بها مجلس النواب الأميركي ضد الكيانات الأجنبية المتورطة في الصراع في حال فشل اتفاق وقف إطلاق النار.

ظاهرة «ستيف» تنتج «خطوطا» خضراء عبر السماء تزيد من حيرة العلماء

أصبحت الظاهرة الغامضة التي تشبه الشفق القطبي والمسماة ستيف» (STEVE) أكثر غرابة، بالنسبة للعلماء.

إذا كنت لا تعرف معنى «ستيف» (STEVE)، فهي اختصار للعبارة الإنجليزية Strong Thermal Emission Velocity Enhancement، **أي «تعزيز سرعة الانبعاثات الحرارية القوية».**

وعلى عكس الأضواء الجنوبية والشمالية الشائعة، التي تغطي السماء بدوامات خضراء بالقرب من الأقطاب المغناطيسية للأرض، تظهر ستيف كشريط من الضوء الأبيض والأرجواني الذي ينخفض قطريا نحو الأفق، ويمتد مئات الأميال عبر الغلاف الجوي.

ويمكن أن تبدو الظاهرة أقرب إلى خط الاستواء من الشفق القطبي النموذجي، وغالبا ما تكون مصحوبة «بسياج» من النقاط الخضراء الخشنة التي ترقص بجانبه.

ولا أحد يعرف ما الذي يسبب ستيف، لكن العلماء يتفقون على أنها ليس مجرد شفق قطبي.

ويظهر الشفق القطبي عندما تبحر جسيمات مشحونة من الشمس عبر الفضاء وتتشقق على طول خطوط المجال المغناطيسي للأرض، وفي الوقت نفسه، فإن «ستيف» هو نهر من الغازات الساخنة والمضطربة التي تظهر بشكل مستقل عن الطقس الشمسي.

ويعتقد الباحثون أن ظاهرة «ستيف» قد تكون نتيجة لبعض العمليات المحلية في الأيونوسفير، مستوى الغلاف الجوي للأرض الذي يمتد ما بين 50 و600 ميل (80 إلى 1000 كيلومتر) فوق سطح الأرض، أسفل المجال المغناطيسي للكوكب.

والآن، هناك ميزة تم اكتشافها حديثا لـ «ستيف»، وتظهر فقط في طبقة الأيونوسفير السفلى، والتي جعلت العلماء في حيرة من أمرهم حول الأضواء الأثيرية مرة أخرى.

وفي دراسة نُشرت في مجلة AGU Advances راجع باحثو ناسا مئات الساعات من لقطات «ستيف» التي سجلها العلماء للبحث عن هيكل جديد غريب أطلقوا عليه اسم «الخطوط». ونُرى أحيانا هذه المسحات الصغيرة من الضوء الأخضر ممتدة أفقيا من قاع السياج الأخضر لـ «ستيف»، وتنحني للخلف لمدة 20 إلى 30 ثانية قبل أن تختفي عن الأنظار.

وكما هو الحال مع كل شيء في ظاهرة «ستيف»، لا أحد يعرف حقا ما هي هذه الخطوط. لكن ورقة بحثية جديدة حاولت تحديد بعض الخصائص الأساسية.

وبالنسبة للمبتدئين، قد يكون مظهر الخطوط الطويل الشبيه بالأنبوب خداعا بصريا، ووفقا للباحثين، فإن الخطوط تتصرف مثل نقاط الضوء الصغيرة، والتي تبدو ممدودة لنا بسبب ضبابية الحركة.

ووجد الفريق أن كل خط يشترك في اتصال مادي مع هيكل السياج فوقه، ويتحرك كل خط على طول خطوط المجال المغناطيسي نفسها.

وتبدو الخطوط أيضا صعبة في توضيح مكان تشكلها، ووفقا لحسابات الفريق، تظهر الخطوط منخفضة فقط في طبقة الأيونوسفير بين 62 و68 ميلا (100 إلى 110 كيلومترات) فوق الأرض.

وكتب الباحثون في الدراسة أن هذا يجعل الخطوط «السمة البصرية الأقل ارتفاعا والأصغر مقياسا المرتبطة بستيف».

ويأتي أحد الدلائل حول أصول الخطوط من لونها الأخضر، والذي يتطابق مع لون سياج «ستيف». ووفقا للباحثين، يرتبط هذا الطول الموجي الأخضر بالانبعاثات من الأكسجين الذري في الغلاف الجوي.

وكتب الفريق أنه من المحتمل أن الجسيمات المضطربة داخل «ستيف» تصطدم بالأكسجين المحيط وتسخن بسرعة، ما يتسبب في حرائق خضراء صغيرة في السماء تتدحرج أسفل السياج حيث تتلاشى ببطء.

وقالت إليزابيث ماكدونالد، عالمة الفضاء في مركز جودارد لرحلات الفضاء التابع لناسا في جرينبيلت بولاية ماريلاند، في بيان إن خطوط «ستيف» جديدة جدا على العلم».

ساينس

فيس بوك يطلق عملته المشفرة «ليبرا» جانفي المقبل ..

ذكرت صحيفة فايننشال تايمز نقلاً عن ثلاثة أشخاص مجهولين مشاركين في المشروع، أن عملة Libra **المشفرة التابعة لفيس بوك جاهزة للإطلاق في شهر يناير، وقالت فايننشال تايمز نقلاً عن أحد الأشخاص إن جمعية ليبرا ومقرها جنيف والتي ستصدر وتحكم «ليبرا» خططت لإطلاق عملة رقمية واحدة مدعومة بالدولار.**

وستمثل هذه الخطوة تقليصًا أكبر لطموحات المشروع مما تم اقتراحه في أبريل ردًا على رد الفعل التنظيمي والسياسي ضد المشروع، حيث أعيد إطلاق ليبرا، التي كشفت شركة فيس بوك عنه العام الماضي، في شكل مخفف بعد أن أثار المنظمون والبنوك المركزية في جميع أنحاء العالم مخاوف من أنه قد يزعج الاستقرار المالي ويقوض السلطة السائدة على المال.

وتسعى Libra Association، التي يعد فيس بوك أحد أعضائها البالغ عددهم 27 عضوًا، إلى الحصول على الضوء الأخضر من هيئة الرقابة على الأسواق السويسرية لإصدار سلسلة من العملات المستقرة المدعومة بعملات تقليدية فردية، بالإضافة إلى رمز يعتمد على العملات المستقرة المرتبطة بالعملة.

ومع ذلك، في إطار الخطة الجديدة للهيئة، سيتم تقديم عملات معدنية أخرى مدعومة بالعملات التقليدية، بالإضافة إلى العملات المركبة، في وقت لاحق، حسبما ذكرت صحيفة فاينانشيال تايمز، ولم ترد جمعية ليبرا على الفور على طلب للتعليق، ولم تقدم FINMA، الجهة المنظمة السويسرية، تفاصيل أكثر من بيان في أبريل يؤكد استلام طلب Libra للحصول على رخصة مدفوعات تم تصميم Stablecoins لتجنب التقلبات النموذجية للعملات المشفرة مثل البيتكوين، مما يجعلها من الناحية النظرية أكثر ملاءمة للمدفوعات والتحويلات المالية.

م.ح/ وكالات

غوغل تخطو أول خطوة للتخلي عن واحد من أشهر تطبيقاتها

فاجأت شركة غوغل المستخدمين مؤخرا، وأعلنت عن نيتها حرمان أحد أشهر تطبيقاتها من ميزة مهمة.

تبعا للمعلومات التي أوردتها الشركة، فإن مستخدمي تطبيق Hangouts الشهير سيفتقدون تدريجيا ميزة مكالمات الفيديو الجماعية التي كان يوفرها التطبيق لهم.

ويشير الخبراء في غوغل إلى أن النسخة الجديدة 36.0 من تطبيق Hangouts المخصصة للهواتف والأجهزة الذكية العاملة بنظامي أندرويد و iOS باتت تحتوي على أيقونة خاصة تسمح للمستخدمين بالتحول إلى تطبيق Google Meet لإجراء مكالمات الفيديو الجماعية.

وكانت غوغل قد ذكرت في تدوينة لها على الإنترنت بأنها واعتبارا من العام القادم ستبدأ بإيقاف حسابات مستخدمي تطبيق Hangouts الشهير للمراسلة، لتنقل حسابات المستخدمين تدريجيا إلى تطبيق Google Chat، وأن المستخدمين سيستفيدون من ميزات التطبيق الأخير بشكل مجاني بالرغم من أن هذه الخدمات كانت مدفوعة في السابق.

ويرى الكثير من المحللين أن هذه الخطوة من غوغل جاءت لاجتذاب أكبر عدد من المستخدمين إلى تطبيقي Meet و Google Chat التي حاولت تطويرهما في الأشهر القليلة الماضية لمنافسة «سكايب».

4 بي دي آ

من تجربة حديثة

«أحدث سلاح» في مكافحة الأمراض

يحتدم السباق لإنتاج لقاح «كوفيد-19» وما يزال هناك بعض الخطوات لقطعها حتى يتوفر للجميع، وهذا هو سبب انشغال العلماء في البحث عن طرق لتحسين النظرة المستقبلية لأي شخص يصاب بأي فيروس،ويتمثل أحد مجالات الاهتمام الرئيسية في التركيز على النظام الغذائي ونمط الحياة.

يقول البروفيسور روب توماس، استشاري الأورام في بيدفوردشير ومستشفيات جامعة كامبريدج، التي سبق لها أن درست دور النظام الغذائي في تقليل مخاطر الإصابة بأنواع مختلفة من السرطان: «يعاني غالبية الأشخاص المتأثرين بشكل خطير من «كوفيد» من حالات مشتركة، مثل أمراض القلب والسكري النوع 2 أو زيادة الوزن، والتي عادة ما تكون متأصلة في النظام الغذائي السيئ ونمط الحياة المستقرة. لذا فمن المنطقي أن نتحرى كيف يمكن للتغييرات في نمط الحياة أن تساعد في تحسين مناعتنا وقدرتنا على مقاومة العدوى».

وتشير الأدلة المتزايدة إلى أن فيتامين (د) يمكن أن يساعد في الحماية من «كوفيد»، حيث كشفت الدراسات أن الأشخاص الذين يفتقرون إلى «فيتامين أشعة الشمس»، كانوا أكثر عرضة للإصابة بأمراض خطيرة إذا أصيبوا بالفيروس.

ويدرس الباحثون أيضا ما إذا كانت المواد الكيميائية النباتية قد تساعد – عُثر بالفعل على هذه المركبات القوية الموجودة في الفاكهة والخضروات والأعشاب والتوابل، لتقليل خطر الإصابة بالسرطان والأمراض التنكسية الخطيرة الأخرى. وتأتي أكبر تجربة من هذا النوع، دراسة Phyto-V، الجارية الآن في مستشفى بيدفورد، بقيادة البروفيسور توماس.

وتفحص الدراسة المواد الكيميائية النباتية المعروفة بالفعل للمساعدة في منع انتشار السارس (شكل من أشكال الالتهاب الرئوي الفيروسي المرتبط ارتباطا وثيقا بـ «كوفيد-19»)، بما في ذلك الهسبريتين (الموجود في الحمضيات)، والكاتشين، والكيرسيتين (في الرمان)، والصبار إيمودين (في الألويا فيرا)، والكوركومينويد (في الكركم) والأبيجينين (في شاي البابونج).

وفي التجارب المعملية والحيوانية التي أجريت أثناء تفشي مرض السارس في عام 2003، تبين أن هذه التجارب تقلل من قدرة الفيروس على التكاثر واختراق الخلايا.

والآن، تقارن تجربة Phyto-V نتائج مرضى «كوفيد-19» الذين أعطوا هذه المواد الكيميائية النباتية كمكمل، مع آخرين أعطوا دواء وهميا.

وسيتناول المرضى المكملات لمدة شهر على الأقل، وستتم مراقبتهم حتى تختفي الأعراض (بالنسبة للأشخاص المصابين بـ «كوفيد طويل الامد» قد يكون هذا زهاء ثلاثة أشهر). وما تزال الدراسة تجند المتطوعين مع توقع النتائج العام المقبل.

وهناك دراسات مماثلة باستخدام المعادن والمواد الكيميائية النباتية الأخرى، جارية في الهند وإسبانيا والشرق الأوسط.

ويقول البروفيسور توماس: «المكملات المصنوعة من المواد الكيميائية النباتية المركزة، آمنة ويمكن تطويرها بسرعة وهي متاحة بسهولة. وتبين أن تناولها بانتظام له فوائد صحية متعددة، لا سيما الحد من الأمراض التنكسية المزمنة، بما في ذلك السرطان والالتهابات المزمنة الزائدة».

وبالإضافة إلى ضعف الجهاز المناعي، يُعتقد الآن أن الالتهاب المزمن هو العامل الأساسي في مجموعة من الأمراض الخطيرة، بما في ذلك السرطان والتهاب المفاصل وأمراض القلب والسكري النوع 2 والخرف.

ويضيف توماس: «أفادت الدراسات المختبرية التي تبحث في مجموعة من الأعشاب والنباتات أيضا، عن خصائص محتملة مباشرة مضادة للفيروسات».

وتبحث التجارب البشرية أيضا فيما إذا كانت المواد الكيميائية النباتية يمكن أن تقلل من فرصة الإصابة بـ «كوفيد-19»، في المقام الأول.

ويمكن القول إن مفتاح البحث هو حقيقة أن اتباع نظام غذائي غني باللحوم والأطعمة السكرية، ولا يحتوي على ما يكفي من المواد الكيميائية النباتية، يرتبط بسوء صحة الأمعاء، ويمكن أن يكون لذلك تأثير على جهاز المناعة بشكل عام.

ومن ناحية أخرى، ثبت أن اتباع نظام غذائي غني بالمواد الكيميائية النباتية – المسؤولة عن إعطاء الفواكه والخضروات والتوابل والأعشاب بنكهاتها وألوانها – يحسن صحة الأمعاء، وبالتالي يحسن المناعة.

ويدرس العلماء في إسبانيا كيف يمكن لبرنامج تمارين القوة والتمارين الهوائية مرتين في الأسبوع، ومدته 50 دقيقة، أن يعزز التعافي من فيروس كورونا. وهذا الدفع مهم لأن الدراسات الحديثة وجدت أن الوباء أدى إلى زيادة الوزن وزيادة أنماط الحياة الخاملة.

ويقول سايمون كلارك، الأستاذ المساعد في علم الأحياء الدقيقة الخلوية بجامعة ريدينغ: «تم الحديث كثيرا عن تعزيز نظام المناعة لديك، ولكن إذا كانت هذه التجربة تستند إلى مكونات ذات خصائص مثبتة مضادة للفيروسات، فقد تكون النتائج مثيرة للغاية. بعد كل شيء، الكثير من المواد الكيميائية التي نستخدمها في الطب جاءت في الأصل من النباتات، لذا فمن الممكن تماما أن تكون هناك اكتشافات جديدة في هذا المجال».

وتتوفر معلومات التجربة الكاملة عبرPhyto-v.com

ديلي ميل

حسب بيانات المرحلتين الأولى والثانية من التجارب

لقح «أكسفورد» قادم قريباً ويمد كبار السن بمناعة قوية

اتضح من بيانات المرحلتين الأولى والثانية من التجارب المبكرة للقاح طورته جامعة «أكسفورد» البريطانية للوقاية من «كورونا» المستجد وعلاجه، ونشرتها مجلة Lancet الطبية بعددها الحالي، أن اللقاح ينتج استجابة مناعية قوية لدى كبار السن، المصنفين بين الفئات الأكثر عرضة لخطر الإصابة بمضاعفات الوباء، ويمدهم بقدرة على بناء مناعة قوية، تماما كالبالغين الأصغر سنا.

وكان حوالي 560 من المتطوعين البالغين الأصحاء، شاركوا في المرحلة الثانية من التجارب على اللقاح الذي سيظهر قريبا، ولا يحتاج إلى تخزين جليدي في درجات حرارة مخفوضة، كما هو الحال مع لقاحي شركتي فايزر ومودرنا الأميركيتين، حيث تم إعطاؤهم جرعتين، فيما تلقى آخرون دواء وهميا «ولم يتم الإبلاغ عن أي مشاكل صحية ضارة أثناء التجارب» وفقا لما ذكره الدكتور Ma-heshu Ramasamy المعروف كطبيب استشاري وباحث في مجموعة «أكسفورد» للقاحات، وبحسب ما نسمعه أيضا في الفيديو المعروض.

أضاف الدكتور أيضا: «يسعدنا أن نرى أن كبار السن (ممن تزيد أعمارهم عن 70 عاما) لم يكونوا قادرين على تحمل لقاحنا فقط، بل إنه حفز أيضا استجابات مناعية مماثلة لتلك التي شوهدت لدى المتطوعين الأصغر سنا».

وهو ما قرأته «العربية.نت» في تقرير عن اللقاح نشرته اليوم صحيفة «التايمز» البريطانية في موقعها، وفيه أن الخطوة التالية ستؤدي إلى معرفة ما إذا كان هذا سيترجم إلى حماية من المرض نفسه «وهو ما سيتبين عبر المرحلة الثالثة من التجارب على اللقاح».

ومن المتوقع الإعلان عن نتائج المرحلة الثالثة والأخيرة خلال الأسابيع المقبلة، بحسب ما أعلنه البروفيسور Andrew Pol-lard رئيس فريق تجربة اللقاح، والذي يعتبر أنه «لا توجد منافسة بين اللقاحات المختلفة، لأننا نحتاج أن تكون متنوعة حتى ننجح، نظراً لأن لدينا الكثير من الأشخاص المطلوب حمايتهم في العالم» كما قال.

غوغل نيوز

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

مواقيت الصلاة

الفجر	06:01
الشروق	07:40
الظهر	12:36
العصر	15:13
المغرب	17:32
العشاء	19:01

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	20°	الجزائر	19°	وهران	23°
عنابة	20°	الجزائر	19°	وهران	21°

24 الأثنين 30 نوفمبر 2020م الموافق لـ 15 ربيع الثاني 1442 هـ العدد 18418

الثمن 10 دج france prix 1€

توقيف 8 أشخاص بتهمة التزوير واختلاس 1.38 مليون دينار بتبسة

تمكنت مصالح أمن ولاية تبسة وبعد فتح تحقيق معمق، من توقيف 8 أشخاص بتهمة «التزوير واستعمال المزور واختلاس مبلغ مالي بقيمة 1.38 مليون دج» وذلك عبر عدة مرافق وإدارات عمومية، بحسب هذا السلك الأمني.

وأوضح المصدر، أن الفرقة الاقتصادية والمالية لأمن الولاية، تمكنت من الإطاحة بشبكة إجرامية تنشط عبر عدة مرافق وإدارات عمومية بولاية تبسة، تقوم باختلاس أموال عمومية عن طريق تزوير وثائق إدارية ومحررات مصرفية وسحب مبالغ مالية من أحد الحسابات البريدية الخاصة لشخص متوفي وذلك منذ سنة 2015.

وقد فتحت ذات الفرقة تحقيقا معمقا، بالتنسيق مع النيابة المختصة، بناء على معلومات واردة تفيد بوجود تلاعبات متورط فيها عدة إطارات وموظفين بكل من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء (وكالة تبسة) ومديرية وحدة بريد تبسة، يتم من خلالها اختلاس مبالغ مالية من أحد الحسابات الشخصية لشخص متوفي.

وبعد سماع كل الأطراف ومراقبة مختلف العمليات المصرفية والوثائق الإدارية التي تم استعمالها، تبين وجود عملية تزوير عن طريق استعمال بطاقات السحب الإلكتروني مزورة، مكنت من اختلاس ما لا يقل عن 38 ,1 مليون دج.

وبعد استيفاء إجراءات التحقيق، أحيل 8 إطارات وموظفين من المؤسستين للعدالة لدى محكمة تبسة التي أصدرت في حق متهمين اثنين منهم أمر إيداع، في حين صدرت أحكام على البقية بين الإفراج والوضع رهن الرقابة القضائية، بحسب ما خلص إليه المصدر.

مجلس قضاء الجزائر

تأجيل محاكمة وزيرين أسبقين للتضامن الوطني

أجل مجلس قضاء الجزائر العاصمة، أمس الأحد، للمرة الثانية، جلسة استئناف محاكمة وزيري التضامن الوطني الأسبقين جمال ولد عباس والسعيد بركات إلى تاريخ 6 ديسمبر المقبل.

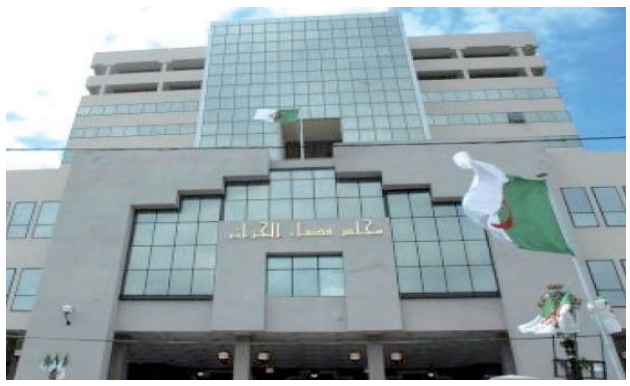

جاء قرار التأجيل في القضية المتابع فيها الوزيرين الأسبقين بتهم تتعلق بتبديد واختلاس أموال عمومية، إبرام صفقات مخالفة للتشريع، وسوء استعمال الوظيفة «بناء على طلب هيئة دفاع المتهمين»، بسبب كثافة الجدول والبرمجة بالغرفة السادسة لمجلس قضاء الجزائر وكذلك لتزامنها مع قضايا أخرى ولنفس الأطراف.

وكان مجلس قضاء الجزائر قد أجل جلسة محاكمة الوزيرين الأسبقين التي كانت مبرمجة يوم 15 نوفمبر الماضي بطلب من هيئة الدفاع. للتذكير، كانت المحكمة الابتدائية لسيدي امحمد قد أدانت جمال ولد عباس وسعيد بركات بـ8 سنوات سجنا نافذا و4 سنوات على التوالي وغرامة مالية قدرت بمليون دج لكل منهما.

وأدين الأمين العام السابق لوزارة التضامن الوطني، بوشناق خلادي بـ3 سنوات سجنا نافذا وغرامة مالية قدرها مليون دج، وكذا مدير التشريفات جلولي سعيد بسنتين سجنا نافذا منها سنة غير نافذة وغرامة مالية قدرها مليون دج.

وأدين أيضا الأمين العام السابق بذات الوزارة، إسماعيل بن حبيلس، بسنة سجنا نافذا وغرامة مالية قدرها 500.000 دج.

أما نجل جمال ولد عباس، الوافي الموجود في حالة فرار بالخارج، فقد تمت إدانته هو أيضا بـ10 سنوات سجنا نافذا وبغرامة مالية قدرها مليون دج، مع إصدار أمر دولي بالقبض عليه.

توقيف 3 أشخاص متهمين بإضرام النار بغابة القطيف

تمكنت مصالح الدرك الوطني من توقيف ثلاثة أشخاص متهمين بضلوعهم في إضرام الحريق الذي سجل مؤخرا بغابة القطيف ببلدية أغلال (ولاية عين تموشنت)، بحسب السلك الأمني.

وسمحت التحريات التي باشرتها مصالح الدرك الوطني بخصوص اندلاع حريق بغابة القطيف بتوقيف 3 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 27 و35 سنة يشتبه تورطهم في إضرام النار بالغابة المذكورة، الأمر الذي تسبب في إتلاف 4 هكتارات من المساحة الغابية بها.

وتشير التحقيقات الأولية إلى أن سبب إضرام النار بهذه الغابة يعود إلى محاولة المشتبه فيهم فتح ممر لمواشيهم وسط ذات الشريط الغابي وتوسيع مساحات الرعي.

حال الدنيا

فلسطين قضيتي..

■ أمين بلعمري

شعار خبيث روّجت له بعض الوجوه، بالتزامن وهرولة بعض الدول العربية إلى التطبيع مع الكيان المحتل وهو «فلسطين ليست قضيتي»؛ شعار انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي، قبل سنة، لكن سرعان ما اضمحل وسُحب، بعدما لم يجد صداه ونال ما نال مَنْ نشروه على حساباتهم وصفحاتهم من روّاد مختلف وسائط التواصل وخاصة من العرب والمسلمين.

الأكيد أن الواقفين وراء هذا الشعار هي وكالات استخبارية ومخابر متخصّصة في تغيير قناعات وتوجهات الرأي العام، بهدف كسر طابوهات أو ضرب مسلّمات، بتوظيف شخصيات وأسماء تمت صناعتها والدفع بها إلى صدارة وسائل الإعلام ومواقع التواصل، من خلال برامج مؤثّرة وجذّابة يتابعها الملايين عبر العالم، ولكم أن تتصوّروا وقعها خاصة عندما يتعلّق الأمر بتوظيف الدّين من طرف من يسمون أنفسهم «دعاة» أصبحوا يروّجون للتطبيع ويبرّرونه، بل ويستشهدون – بمنتهى النفاق- بمعاملة النبّي محمد عليه الصلاة والسلام لليهود وكأن الفلسطينيين هم من يسيئون معاملة الاحتلال؟!

رغم بؤس المشهد ونذالة الممثلين، تنبعث خيوط أمل، فالقضية الفلسطينية التي تعيش أصعب أيامها، مع جاهزية البعض لمقايضتها وفق حسابات سلطوية، فإنها مازالت تشكّل نبض الشارع العربي، وإن كان البعض لا يسمع ولا يرى أو لا يريد، أو ما أسفرت عنه نتائج ثورات (الربيع العربي) التي انتهت إلى مراحل انتقالية، وانتقال من حال إلى حال.

ويبقى الأمل الأكبر هو الطفل الفلسطيني، الذي مازال يواجه بحجارته دبابة الاحتلال، ويؤكّد للعالم أجمع أن لحمه وعظمه ودمه من تراب فلسطين ولن يتخلّى عنها أبدا. من أجل هذا الطفل، فلسطين قضيتنا جميعا.

إشهـــــــار